



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في شعبة علوم المالية والمحاسبية، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير

بعنوان:

تدقيق الصفقات العمومية ودوره في ترشيد النفقات في الهيئات العمومية

– دراسة حالة بمدينة التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية –

تحت إشراف:

من إعداد الطالبة:

– د. ارحاب هلال وسام

– طرياقو فاطمة الزهراء

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الاسم واللقب
رئيس اللجنة	جامعة غرداية	أ.د لسوس مبارك
مشرفا ومقررا	جامعة غرداية	د. ارحاب هلال وسام
مناقشة	جامعة غرداية	د. بن جواد مسعود

اللسنة الجامعية: 2023 – 2024

## الشكر والتقدير:

قال تعالى: ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾

وقال رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام: (من لا يشكر الناس لم يشكر الله)

فالشكر لله أولا وأخرا وأبدا

يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى أستاذتي المشرفة الدكتورة " ارحاب هلال وسام " على جميع مجهوداتها المبذولة...

والشكر المسبق لأعضاء اللجنة المناقشة على قبولها مناقشة مذكرتي...

كما لا يفوتني أن أتقدم بشكري إلى عمال مصلحة الصفقات العمومية ومكتب المحاسبة والتجهيز لمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية...

إلى جميع اساتذة الكلية عامة واساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبة خاصة. بجامعة غرداية...

وفي الاخير أتوجه بالشكر العميق لكل من ساعدني في هذا العمل من قريب أو بعيد وفقنا الله لما فيه الخير والصلاح والحمد لله حبا وشكرا وامتنانا...

## الإهداء:

من قال أنا لها 'نالها'

"وأنا لها لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق مخفوفاً بالتسهيلات فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغ النهايات ...

أهدي هذا النجاح إلى نفسي أولاً ابتدأت الرحلة بطموح وإنتهت بنجاح.

إلى من خصهما الرحمان في "سورة لقمان".

إلى من قال الله فيهم الله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾.

إلى من كلل العرق جبينه إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل داعمي

الأول في مسيرتي إلى قوتي وملاذي بعد الله فخري وإعتزالي "أبي".

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها قدوتي الأولى وسر قوتي وسبب نجاحي أماني ومأمني إلى الجسر الصاعد بي إلى

الجنة إلى الداعمة الأولى جنتي "أمي".

إلى من قيل فيه: ﴿ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ﴾

إلى من مد يده وقت ضعفي إلى وحيدتي وضلعي الثابت "أخي".

إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى من أزاحو عن طريقي كل المتاعب ممهدين لي الطريق "أخواتي".

إلى من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق "صديقتي".

إلى صاحبات الشدائد والأزمات إلى موضع إتكائي في كل العثرات "صديقاتي".

وأخيراً الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ...

﴿ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾.

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح تدقيق الصفقات العمومية ودوره في ترشيد النفقات العمومية، حيث تضمنت هذه الدراسة معالجة نظرية وتطبيقية لدور تدقيق الصفقات العمومية في ترشيد النفقات العمومية بمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية خلال الفترة 2023/2022 وذلك بإستخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على دراسة حالة وأداة المقابلة.

خلصت هذه الدراسة إلى أن تدقيق الصفقات العمومية يساهم بشكل كبير في ترشيد النفقات العمومية في الهيئات العمومية وذلك من خلال الحفاظ على المال العام برقابة مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية المتمثلة في الرقابة المالية اللاحقة لضمان عدم وجود التلاعب المالي.

**الكلمات المفتاحية:** تدقيق - صفقات عمومية - رقابة بعدية - نفقات عمومية.

## Résumé:

Cette étude vise à clarifier l'audit des marchés publics et son rôle dans la rationalisation des dépenses publiques. Cette étude comprenait un traitement théorique et pratique du rôle de l'audit des marchés publics dans la rationalisation des dépenses publiques au sein de la Direction de la Reconstruction, de l'Architecture et de la Construction de l'État de Ghardaïa sur la période 2022/2023, en utilisant l'approche descriptive, en s'appuyant sur une étude de cas et un outil d'entretien.

Cette étude a conclu que le contrôle des transactions publiques contribue de manière significative à la rationalisation des dépenses publiques dans les organismes publics en préservant l'argent public sous la supervision du Conseil de la Comptabilité et de l'Inspection Générale des Finances, représenté par un contrôle financier ultérieur pour garantir l'absence de manipulation financière.

**Mots clés :** audit - transactions publiques - contrôle à distance - dépenses publiques.

## فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
I	الشكر والتقدير
II	الإهداء
III	الملخص
IV	فهرس المحتويات
VII	فهرس الجداول
VIII	فهرس الأشكال
IX	فهرس الملاحق
أ-ث	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتدقيق الصفقات العمومية ودوره في ترشيد النفقات العمومية في الهيئات العمومية</b>	
2	تمهيد
3	المبحث الاول: تدقيق الصفقات العمومية
3	المطلب الاول: تعريف واهداف التدقيق:
3	الفرع الأول: تعريف التدقيق
4	الفرع الثاني: اهداف التدقيق
5	المطلب الثاني: مفهوم ورقابة الصفقات العمومية
5	الفرع الأول: مفهوم الصفقات العمومية
8	الفرع الثاني: الرقابة على الصفقات العمومية
13	المطلب الثالث: تدقيق الصفقات العمومية
13	الفرع الاول: رقابة المفتشية العامة
16	الفرع الثاني: رقابة مجلس المحاسبة
20	الفرع الثالث: تقييم مجلس المحاسبة والمفتشية العامة

23	المبحث الثاني: ترشيد النفقات العمومية
23	المطلب الأول: تعريف وتقسيمات النفقات العمومية
23	الفرع الأول: تعريف النفقات العمومية
24	الفرع الثاني: تقسيم النفقات العمومية
26	المطلب الثاني: ترشيد النفقات العمومية
26	الفرع الأول: تعريف ومراحل ترشيد النفقات العمومية
27	الفرع الثاني: عوامل نجاح ترشيد النفقات العمومية واهدافها
29	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
29	المطلب الأول: الدراسات المحلية
30	المطلب الثاني: الدراسات الوطنية
31	المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية
32	خلاصة الفصل الأول
<p>الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للتدقيق الصفقات العمومية ودوره في ترشيد النفقات في مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية</p>	
34	تمهيد
35	المبحث الأول: سياق اعداد عملية الدراسة
35	المطلب الأول: تقديم عام حول مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية
35	الفرع الأول: تعريف مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية
36	الفرع الثاني: مهام مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية
37	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية
37	الفرع الأول: الهيكل التنظيمي لمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية
38	الفرع الثاني: الأقسام الفرعية لمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية
39	المطلب الثالث: مهام مصلحة الصفقات العمومية لمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية

39	الفرع الأول: كيفية تسيير الصفقات العمومية بمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية
39	الفرع الثاني: مهام مصلحة الصفقات العمومية لمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية
40	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج
40	المطلب الأول: عرض منهج الدراسة
40	الفرع الأول: منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة
40	الفرع الثاني: نموذج الدراسة
40	الفرع الثالث: حدود الدراسة
41	المطلب الثاني: عرض وتحليل نفقات التجهيز والصفقات العمومية المبرمة بمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء ولاية غرداية خلال 2023/2022
41	الفرع الأول: المقابلة
44	الفرع الثاني: عرض وضعية نفقات التجهيز للمديرية خلال 2023/2022
44	الفرع الثالث: عرض مجمل الصفقات العمومية المبرمة في المديرية لسنتي 2023/2022
48	المطلب الثالث: عرض ومناقشة أمثلة عن بعض صفقات لسنتي 2023/2022
48	الفرع الأول: عرض صفقات سنة 2022
55	الفرع الثاني: عرض صفقات 2023
60	الفرع الثالث: دور تدقيق الصفقات العمومية في ترشيد النفقات العمومية في مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية
64	خلاصة الفصل الثاني
65	الخاتمة
69	قائمة المصادر والمراجع
74	قائمة الملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
8	عمليات الصفقات العمومية	01
22	اوجع الإختلاف بين مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية	02
41	بيانات المقابلة مع الموظفين المستخدمين	03
44	وضعية نفقات التجهيز للمديرية خلال 2023/2022	04
46	عدد ومبالغ الصفقات المبرمة خلال سنة 2022 وسنة 2023	05

## فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
12	آليات الرقابة على الصفقات العمومية	01
19	عناصر رقابة التسيير في المادة 69 من الامر 20-95	02
25	تقسيمات النفقات العمومية	03
37	الهيكل التنظيمي لمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية	04
38	الأقسام الفرعية لمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية	05
45	التمثيل البياني وضعية نفقات التجهيز للمديرية خلال 2023/2022	06
46	التمثيل البياني مبالغ الصفقات المبرمة خلال سنة 2022 وسنة 2023	07
47	التمثيل البياني لعدد الصفقات المبرمة خلال سنة 2022 وسنة 2023	08

## فهرس الملاحق:

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
75	لمحة عامة حول مديرية التعمير والبناء لولاية غرداية	01
78	الصفقة - أ -	02
83	الصفقة - ب -	03
88	الصفقة - ج -	04
93	الصفقة - د -	05
98	طلب تسهيل المهمة	06
99	أسئلة المقابلة التي جرت مع موظفي قسم الصفقات العمومية وقسم المحاسبة في مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية خلال الفترة الممتدة من 2024-02-28 الى غاية 2024-03-03	07

مقدمة

## 1. توطئة:

تسعى الدول جاهدة إلى تطوير اقتصادها وتحقيق أقصى قدر من الناتج الوطني الإجمالي كمقياس للنمو الوطني و تحقيق التنمية المستدامة مع الحد الأدنى من الإنفاق الحكومي أو الإنفاق الأمثل للمال العام، لذلك فهي أولوية قصوى للدول النامية بصفة عامة، والجزائر خاصة، ان تعمل على ترشيد النفقات العامة ، ولعل من أهم طرق إدارة الأموال العامة وتوجيهها إلى موازنات دوائر الدولة هو من خلال عقود الصفقات العامة التي هي بمثابة العمود الفقري لإدارة المال العام فتعتبر الصفقات العمومية بدورها أداة لتنفيذ الخطط الاقتصادية الوطنية لتلبية الاحتياجات العامة وتتجسد في شكل مشاريع للإنفاق العام في مختلف المجالات بغض النظر عن موضوعها، وتعتمد الدولة في استكمال هذه المشاريع على إنفاق أغلفة مالية سنوية، لذلك تعتبر الصفقة آلية مهمة لتحفيز النمو الاقتصادي الوطني وترتبط بزيادة حجم النفقات العامة وأنظمتها. الصفقات العامة هي الوسيلة التي تعكس حجم الإنفاق المتزايد من خلال تقديم مشاريع عالية الجودة بأقل تكلفة في حدود الميزانيات بهدف ترشيد النفقات العامة لذا فهي تتطلب تبعا لطول المدى ومراقبة منتظمة من قبل أجهزة الرقابة والتدقيق للإشراف على استخدام الأموال العامة وإدارتها بشكل سليم. تماشيا مع التنمية المستدامة.

ومنه يترجم إلى أن هدف التدقيق هو التحسين من أداء المؤسسات من خلال دراسة النشاط ومدى تقديره لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية.

## 2. إشكالية الدراسة:

ومن خلال من سبق ومن أجل الامام بموضوع البحث يمكن طرح الاشكالية التالية:

ما دور تدقيق الصفقات العمومية في ترشيد النفقات العمومية في الهيئات العمومية "دراسة بمديرية التعمير

والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية خلال 2022/2023"؟

انطلاقا من الإشكالية المطروحة يمكن أن نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل لتدقيق الصفقات العمومية دور في محاربة الانحرافات؟
- هل هناك علاقة بين تدقيق الصفقات العمومية وترشيد النفقات العمومية بمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية خلال الفترة 2022/2023؟
- ما درجة مساهمة تدقيق الصفقات العمومية في ترشيد النفقات العمومية بمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء خلال الفترة 2022/2023؟

### 3. الفرضيات:

بناء على ما تم طرحه من اسئلة فرعية يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- تدقيق الصفقات العمومية هي الوسيلة الوحيدة للقضاء على الانحرافات في الصفقات العمومية.
- توجد علاقة وطيدة بين تدقيق الصفقات العمومية وترشيد النفقات ولها أثر ايجابي في ترشيد الإنفاق العام بمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية خلال الفترة 2022/2023.
- يساهم تدقيق الصفقات العمومية بمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية خلال الفترة 2022/2023 بدرجة كبيرة في ترشيد النفقات العمومية وذلك عند احترام ضوابط التدقيق والمتابعة الدورية لها.

### 4. أهمية الدراسة:

يكتسي موضوع تدقيق الصفقات العمومية أهمية كبيرة فهو مطلب علمي وبحثي لتخصصنا تدقيق ومراقبة التسيير ومعالجته تعطي إضافة علمية تدعم الجهود المطبقة بهذا الشأن. ومنه يمكن القول أن دراسة دور تدقيق الصفقات العمومية في ترشيد النفقات العمومية بمديرية التعمير والبناء لولاية غرداية تكمن في إبراز تدقيق الصفقات العمومية في المديرية والتعرف على الهيئات المخول لها مهمة التدقيق وواجباتهم من أجل ترشيد النفقات العمومية.

### 5. أهداف الدراسة.

تسعى هذه الدراسة للوصول إلى مجموعة من الأهداف أهمها:

- تسليط الضوء على تدقيق الصفقات العمومية.
- إبراز دور تدقيق الصفقات العمومية في ترشيد النفقات العمومية.
- إبراز أهمية التدقيق على الصفقات العمومية.
- توضيح مسار وكيفية تدقيق الصفقات العمومية.
- توضيح آليات ترشيد النفقات العمومية في مجال الصفقات العمومية.
- إثراء المكتبة الاقتصادية.

### 6. خطة الدراسة:

من أجل معالجة موضوع الدراسة والإشكالية المطروحة ثم تقسيم البحث إلى ما يلي:

الفصل الأول: " الإطار المفاهيمي لتدقيق الصفقات العمومية ودوره في ترشيد النفقات العمومية في الهيئات العمومية " تم التطرق فيه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول: ثم التطرق إلى تدقيق الصفقات العمومية والمبحث الثاني إلى ترشيد النفقات العمومية والمبحث الاخير تم إستعراض لبعض الدراسات السابقة.

وكما ان الفصل الأول يمثل الجانب النظري لدراسة كان لابد من دعم الدراسة من الناحية التطبيقية والعملية وتجسد ذلك في الفصل الثاني: دراسة لدور تدقيق الصفقات العمومية في ترشيد النفقات العمومية في مديرية التعمير والبناء لولاية غرداية خلال سنتي 2022/2023 الذي تم تقسيمه إلى مبحثين الاول هو سياق الاعداد لعملية الدراسة من خلال الإمام بالمديرية والمصلحة وتقديمهم وفي المبحث الثاني تم عرض بعض امثلة الصفقات والمعلومات المتحصل عليها، وفي الأخير تم تلخيص واختبار الفرضيات المطروحة في مقدمة البحث مع تقديم اقتراحات بناء على النتائج المتوصل إليها.

## 7. صعوبات الدراسة:

من خلال ما تم الاطلاع عليه وما واجهته وجد أن المشكلة الأساسية التي تواجه هذا النوع من البحوث هو صعوبة الحصول على المعلومات في الواقع العملي ومن الصعب التحصل على تقارير هيئات الرقابة في مجال الصفقات العمومية وتدقيقها لحساسية الموضوع وارتباطه بالسري المهني والتكتم على اعطاء المعلومات عكس الجانب النظري المتميز بالوفرة وامكانية الاطلاع عليها.

## الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي لتدقيق الصفقات

العمومية ودوره في ترشيد النفقات

العمومية في الهيئات العمومية

**تمهيد:**

يعتبر التدقيق على المؤسسات العامة هو التحقق من تنفيذ القوانين والأنظمة المتعلقة بتلقي الأموال العامة وإنفاقها. ويعتبر تدقيقاً مالياً وتدقيقاً لمدى التزام المشرع بالقوانين والأنظمة، كما تعتبر الصفقات العامة المحور الأساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وأحد أبرز وأهم العقود الإدارية، باعتبارها محركاً فعالاً لاستثمار الدولة وأداة لتنفيذ خطط التنمية الوطنية والمحلية.

يلعب الإنفاق العام دوراً هاماً في الاقتصاد لأنه يمثل أحد المتغيرات الاقتصادية المهمة وأداة للدولة لتحقيق أهدافها، لأنه يعكس جميع جوانب الأنشطة العامة للدولة.

بناء على ما سبق ومن أجل التعمق أكثر في هذا الموضوع تم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

**المبحث الأول: تدقيق الصفقات العمومية.**

**المبحث الثاني: ترشيد النفقات العمومية.**

**المبحث الثالث: الدراسات السابقة.**

## المبحث الأول: تدقيق الصفقات العمومية:

الأصل في التدقيق يعود إلى العصور الوسطى، والتدقيق في المعنى الحديث ظهر عند دخول الشركات الصناعية الكبرى إلى حيز الوجود وتوسع نشاطها الجغرافي عبر الدول، ويعود التدقيق في شكله البسيط إلى التطور في النظام المحاسبي بشك أساسي.

## المطلب الأول: تعريف واهداف التدقيق:

يستمد التدقيق ظهوره من ضرورة التحقق والتأكد من صحة البيانات ومطابقتها للواقع والوقوف على مدى صحتها. سيتم التطرق في هذا المطلب إلى الفروع التالية:

## الفرع الأول: تعريف التدقيق:

إن مفهوم التدقيق مسته العديد من المحطات التاريخية وتم احتوائه كعلم من قبل العديد من المفكرين الاقتصاديين ومن ثم تبنيه من طرف أكبر المنظمات الدولية المهتمة بمجال المحاسبة والجمعيات العلمية التي تبحث في علم المحاسبة، كان ذلك لظهور القصور والاخلال في ممارسة المهنة لدى المجتمع المحاسبي الدولي<sup>1</sup>.

وفي نطاق البحث على مفهوم التدقيق يوجد العديد من الدراسات والمنظمات والجمعيات الرائدة في العلوم المحاسبية، التي اشارت الى تعريف التدقيق واهمها مايلي :

التدقيق بمعناه اللفظي Audit وهي كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية Audire ومعناها يستمع لأن الحسابات كانت تتلى على المدقق<sup>2</sup>.

❖ تعريف التدقيق حسب الجمعية المحاسبية الامريكية (AAA) : عملية منتظمة وموضوعية للحصول على أدلة

إثبات وتقومها فيما يتعلق بحقائق حول وقائع وأحداث اقتصادية، وذلك للتأكد من درجة التطابق بين تلك

الحقائق والمعايير المحددة، وإيصال النتائج إلى مستخدمي المعلومات المهتمين بذلك التحقق<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> يوسف رزوقي، تدقيق الصفقات العمومية ودوره في ترشيد نفقات الجامعات الإقليمية في الجزائر - دراسة حالة ولاية أدرار (مديرية الادارة المحلية-)، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه L.M.D (منشورة) في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد داية أدرار، الجزائر، 2020-2021. ص24

<sup>2</sup> نجاة تونسي، تدقيق الحسابات وتقييم نظام الرقابة الداخلية، مجلة المالية والأسواق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، المجلد3، العدد1، مستغام، 2016. ص129

<sup>3</sup> مدونة عبد الكريم خيطاس، التسيير المالي في المؤسسات التعليمية، دليل الإداري والمسير المالي في الجزائر، تصفح بتاريخ (2024\02\02)

❖ تعريف التدقيق في الجزائر: وجد التدقيق مفهومه في الجزائر عند صدور القانون 91/08، ونص في مادته 21 على أنه "كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته، مهمة المصادقة على صحة حسابات المؤسسات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول به"<sup>1</sup>. ومن خلال تعريفات سابقة يمكن حصر التدقيق في مايلي:

- عملية منظمة ومنهجية تتضمن مجموعة من الإجراءات المتتابعة والمخططة يقوم بها المدقق استنادا إلى الأهداف والمعايير المتفق عليها<sup>2</sup>.
- يتضمن توصيل نتائج التشخيص والتقييم والفحص من خلال تقرير يشمل إبداء رأي فني ومحايد معد وموجه إلى الأطراف المعني<sup>3</sup>.
- تدقيق الحسابات هو عملية منظمة تعتمد على الموضوعية في تجميع وتقييم الأدلة المرتبطة بنتائج العمليات، وهذا للتحقق من مدى مطابقة تلك النتائج للمعايير الموضوعية، وتوصيل النتائج إلى الاطراف المعنية<sup>4</sup>. ومن خلال ما سبق يكمن رأي الشخصي في مفهوم التدقيق على انه عملية لفحص البيانات المالية والسجلات المحاسبية فحص انتقادي ومن ثم ابداء الرأي حول عدالة المركز المالية.

### الفرع الثاني: اهداف التدقيق:

يمكن ذكر أهم الأهداف الأساسية لتدقيق كما يلي<sup>5</sup>:

- فحص نظام الشبكات الداخلية.
- التحقق من الدقة الحسابية لدفاتر الحسابات والتحقق من الترحيل والصب والموازنة وغيرها.
- التحقق من صحة المعاملات وصحتها.

(14:30) على الموقع: <https://khitasabdelkarim.wordpress.com>

<sup>1</sup>المادة 21 من القانون 91\_08 المؤرخ في 08/04/27 المنظم لمهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد لدى الشركات التجارية.

<sup>2</sup>جليلة زوهري، صالح إلياس، واقع مهنة التدقيق في الجزائر بين الإصلاحات المحاسبية المالية ومعايير التدقيق الدولية، مجلة الابتكار والتسويق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سيدي بلعباس، العدد الثاني، الجزائر، 2016، ص82

<sup>3</sup>جليلة زوهري، صالح إلياس، المرجع نفسه، ص82

<sup>4</sup>نجاة تونسي، مرجع سبق ذكره، ص129

<sup>5</sup>منتصر منهاز، شهادة في ادارة الاعمال، أهداف التدقيق، تصفح بتاريخ (11\02\2024\13:17)، على الموقع:

- التحقق من التمييز الصحيح بين طبيعة رأس المال والإيرادات للمعاملات.
  - التأكد من وجود وقيمة الأصول والالتزامات.
  - التحقق من استيفاء جميع المتطلبات القانونية.
  - إثبات حقيقة وعدالة نتائج التشغيل المقدمة من قبل قوائم الدخل والوضع المالي الذي قدمه ورقة التوازن.
- وتهدف عملية التدقيق بشكل عام الى مراجعة عناصر القوائم المالية ونظام الرقابة الداخلية وفقا لبرنامج تدقيق يوضع مسبقا من قبل المدقق وذلك بغرض تمكينه من إبداء رأيه حول البيانات المالية المعدة وفقا لسياسات المحاسبية المحددة<sup>1</sup>.
- ومن خلال ما سبق يمكن القول ان الهدف الأساسي من عملية التدقيق هو الخروج برأي في محايد في شكل تقرير خاص.

#### المطلب الثاني: مفهوم ورقابة الصفقات العمومية:

تعتبر الصفقات العمومية أحد أهم العقود الادارية التي تناولها المشرع في جملة من القوانين والتنظيمات المختلفة بغرض حماية المال العام.

#### الفرع الأول: مفهوم الصفقات العمومية:

##### أولا: تعريف الصفقات العمومية:

تعريفها في ظل المرسوم الرئاسي 10\_236 :

عرفت المادة الرابعة من المرسوم الرئاسي 10\_236 الصفقة العمومية بأنها: "الصفقات العمومية عقود مكتوبة في مفهوم التشريع المعمول به. تبرم وفق الشروط المنصوص عليها في هذا المرسوم قصد إنجاز الاشغال واقتناء اللوازم والخدمات والدراسات لحساب المصلحة المتعاقدة"<sup>2</sup>.

تعريفها في ظل المرسوم الرئاسي 15\_247:

<sup>1</sup> مدونة صالح محمد القراء، تدقيق الحسابات، تصفح بتاريخ (13\02\2024 17:05) على الموقع:

<https://sqarra.wordpress.com/auditt8/>

<sup>2</sup> أعمار بوضيف، شرح تنظيم الصفقات العمومية (القسم الأول)، جسور للنشر والتوزيع، المحمدية، الجزائر، الطبعة السادسة، 2021. ص75

المادة 2: "الصفقات العمومية عقود مكتوبة في مفهوم التشريع المعمول به، تبرم بمقابل مع متعاملين اقتصاديين وفق الشروط المنصوص عليها في هذا المرسوم، لتلبية حاجات المصلحة المتعاقدة في مجال الأشغال واللوازم والخدمات والدراسات"<sup>1</sup>.

كما جاء تعريفها في بعض المعاجم الفرنسية علا أنها: "عقود تبرمها الدولة والجماعات المحلية ومؤسساتها العمومية الإدارية مع أشخاص عموميين أو خواص بهدف إنجاز أشغال أو إقتناء لوازم أو خدمات، وتخضع هذه العقود الى قواعد دقيقة من حيث الشكل والموضوع من أجل ضمان شفافية الإجراءات"<sup>2</sup>.

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن الصفقات العمومية "عقود إدارية مكتوبة في مفهوم التشريع المعمول به، تبرمها أي إدارة عمومية تعرف بالمصلحة المتعاقدة مع شخص آخر سواء طبيعي أو معنوي، الذي تتوفر فيه الشروط المطلوبة في دفتر الشروط المنصوص والذي يعرف بالمتعامل الاقتصادي، في عدة عمليات (أشغال، لوازم، خدمات، دراسات) من أجل ضمان تسيير وخدمة المرافق العمومية وتحقيق المصلحة العامة"<sup>3</sup>.

#### ثانيا: أنواع الصفقات العمومية:

يمكن تصنيف الصفقات العمومية بإختصار حسب ما جاءت به المادة 29 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 بذكرها في النقاط التالية:

المادة 29: تشمل الصفقات العمومية إحدى العمليات الآتية أو أكثر<sup>4</sup>:

- إنجاز الأشغال،
- اقتناء اللوازم،
- إنجاز الدراسات،
- تقديم الخدمات .

<sup>1</sup> المادة 02 من المرسوم الرئاسي رقم 15\_247 مؤرخ في 16 سبتمبر سنة 2015 يتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام

<sup>2</sup> Raymond Guillien, Jean Vincent (dir) *Lexique des termes juridiques*, Paris, Dalloz, 2005, p150.

<sup>3</sup> سارة زيتوني، صالحة بوذريع، *الصفقات العمومية في الجزائر واليات الرقابة عليها*، مجلة تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (BMBC)، مخبر

البحوث والدراسات الاقتصادية الأوروبية، جامعة حاسية بن بوعلي، المجلد 04، العدد 01، الشلف، 2023. ص39

<sup>4</sup> المادة 29 من مرسوم رئاسي رقم 15\_247 مؤرخ في 16 سبتمبر سنة 2015 يتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.

## ترشيد النفقات العمومية في الهيئات العمومية

أ. **صفقة إنجاز الأشغال:** تهدف الصفقة العمومية للأشغال إلى إنجاز منشأة أو أشغال بناء أو أشغال هندسة مدنية من طرف المقاول، في ظل احترام الحاجات التي تحددها المصلحة المتعاقدة صاحبة المشروع، وتعتبر المنشأة مجموعة من أشغال البناء أو الهندسة المدنية التي تستوفي نيتها وظيفة تقنية أو اقتصادية<sup>1</sup>.

تشمل الصفقة العمومية للأشغال بناء أو تجديد أو صيانة أو تأهيل أو تهيئة أو ترميم أو إصلاح أو تدعيم أو هدم منشأة أو جزء منها، بما في ذلك التجهيزات المرتبطة بها الضرورية لاستغلالها<sup>2</sup>.

ب. **صفقة إقتناء اللوازم:** تهدف الصفقة العمومية للوازم إلى إقتناء أو إيجار أو بيع بالإيجار، بخيار أو بدون خيار الشراء، من طرف المصلحة المتعاقدة، لعتاد أو مواد، مهما كان شكلها، موجهة لتلبية الحاجات المتصلة بنشاطها لدى مورّد<sup>3</sup>.

ج. **صفقة إنجاز الدراسات:** تهدف إلى إنجاز خدمات فكرية أو إنجاز مهمات المراقبة التقنية أو الجيو تقنية والإشراف على إنجاز الأشغال ومساعدة صاحب المشروع عند إبرام صفقة أشغال<sup>4</sup>، فهي اتفاق بين المصلحة المتعاقدة وشخص آخر (طبيعي أو معنوي) يلزم بمقتضاه المتعاقد بإنجاز دراسات محددة في العقد لقاء مقابل تلتزم بدفعه المصلحة المتعاقدة<sup>5</sup>.

## د. صفقة تقديم الخدمات:

تهدف لإعداد خدمات وتصاميم حول نشاطات معينة فهي صفقات تبرمها جهات محددة مع متعاملين محددتين في قانون الصفقات العمومية<sup>6</sup>، وهي تختلف عن الصفقات المذكورة سابقا.

وفيما يلي سيتم توضيح لعمليات الصفقات العمومية وتلخيص لبعض الأمثلة عليها في الجدول الموالي:

<sup>1</sup> يوسف رزوقي، مرجع سبق ذكره، ص 49

<sup>2</sup> المادة 29 من مرسوم رئاسي رقم 15\_247، مرجع سبق ذكره.

<sup>3</sup> المادة 29 من مرسوم رئاسي رقم 15\_247، مرجع سبق ذكره.

<sup>4</sup> المادة 29 من المرسوم الرئاسي رقم 15\_247، مرجع سبق ذكره.

<sup>5</sup> بيمينة شحور، إجراءات اعداد صفقة عمومية في ضوء مرسوم الرئاسي 15-247 -دراسة حالة صفقة أشغال-، مجلة السياسة العالمية، المجلد 07،

العدد 02، 2023، ص 879

<sup>6</sup> لعمرى محمد، ضمانات الصفقات العمومية في لمرسوم الرئاسي 15/247 المتضمن الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، مجلة العلوم

الاقتصادية، المركز الجامعي علي كافي، المجلد 07، العدد 01، تندوف، الجزائر، 2022، ص 122

جدول رقم (01): عمليات الصفقات العمومية:

أمثلة	عمليات الصفقات العمومية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- بناء مستشفى</li> <li>- ترميم مدرسة</li> <li>- تجديد شبكة الصرف الصحي</li> <li>- إنجاز الطريق السيار</li> </ul>	انجاز الأشغال
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تموين المدارس الابتدائية بالمواد الغذائية</li> <li>- شراء الأدوية للمستشفيات</li> <li>- اقتناء أجهزة الإعلام الآلي للبلديات</li> </ul>	اقتناء اللوازم
<ul style="list-style-type: none"> <li>- متابعة إنجاز المباني</li> <li>- دراسة طبوغرافية للأراضي</li> </ul>	انجاز الدراسات
<ul style="list-style-type: none"> <li>- صيانة (المبردات، أجهزة الإعلام الآلي، ...)</li> <li>- إصلاح الهياكل البيداغوجية لمراكز التكوين المهني</li> <li>- المراقبة التقنية لعتاد الحظيرة</li> <li>- نقل التلاميذ المتمدرسين</li> </ul>	تقديم الخدمات

المصدر: سارة زيتوني، صاليحة بوزريع، مرجع سبق ذكره، ص 39

الفرع الثاني: الرقابة على الصفقات العمومية:

نظرا للارتباط المباشر للصفقات العمومية بالمال العام، فان خضوعها للرقابة أمر ضروري، بهدف التأكد من مدى تنفيذ وتطبيق الإجراءات المنصوص عليها.

المادة 156: " تخضع الصفقات العمومية التي تبرمها المصالح المتعاقدة للرقابة قبل دخولها حيز التنفيذ وقبل تنفيذها وبعده".

تمارس عمليات الرقابة التي تخضع لها الصفقات العمومية في شكل رقابة داخلية ورقابة خارجية ورقابة الوصاية<sup>1</sup>.

### أولاً: الرقابة الداخلية:

المادة 159: "تمارس الرقابة الداخلية، في مفهوم هذا المرسوم، وفق النصوص التي تتضمن تنظيم مختلف المصالح المتعاقدة وقوانينها الأساسية، دون المساس بالأحكام القانونية المطبقة على الرقابة الداخلية".

ويجب أن تبين الكيفيات العملية لهذه الممارسة على الخصوص، محتوى مهمة كل هيئة رقابة والإجراءات اللازمة لتناسق عمليات الرقابة وفعاليتها.

وعندما تكون المصلحة المتعاقدة خاضعة لسلطة وصية، فإن هذه الأخيرة تضبط تصميمها نموذجياً يتضمن تنظيم رقابة الصفقات ومهمتها<sup>2</sup>.

ويتضح لنا أن المشرع ألزم كل مصلحة متعاقدة، كما ألزم سلطتها الوصية بإنشاء هيئة لممارسة الرقابة على الصفقات بما يتماشى مع آليات الرقابة المقررة في تنظيم الصفقات العمومية<sup>3</sup>.

كما أن الرقابة الداخلية تختص من قبل لجننتين هما فتح الأظرفة وتقييم العروض وهي لجنة دائمة تختارها المصالح المتعاقدة من بين عناصر مؤهلة، لذلك تعد مسألة فتح الأظرفة وتقييم العروض من أكثر المسائل التي تعرض لها المشرع عبر مراحل تنظيم الصفقات العمومية<sup>4</sup>.

### ثانياً: الرقابة الخارجية:

المادة 163: "تتمثل غاية الرقابة الخارجية، في مفهوم هذا المرسوم وفي إطار العمل الحكومي، في التحقق من مطابقة الصفقات العمومية المعروضة على الهيئات الخارجية المذكورة في القسم الثاني من هذا الفصل، للتشريع

<sup>1</sup> المادة 156 من مرسوم رئاسي رقم 15\_247، مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup> المادة 159 من مرسوم رئاسي رقم 15\_247، مرجع سبق ذكره.

<sup>3</sup> أعمار بوضياف، شرح تنظيم الصفقات العمومية (القسم الثاني)، جسور للنشر والتوزيع، المحمدية، الجزائر، الطبعة السادسة، 2021، ص 150

<sup>4</sup> فاطمة الزهراء خليف، عائشة بوية، الرقابة الداخلية على الصفقات العمومية في ظل المرسوم الرئاسي 15-247، مذكرة ضمن متطلبات شهادة

ماستر أكاديمي حقوق (منشورة)، تخصص قانون إداري، قسم حقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة غرداية، 2017-2018. ص 10

والتنظيم المعمول بهما. وترمي الرقابة الخارجية أيضا إلى التحقق من مطابقة التزام المصلحة المتعاقدة للعمل المبرمج بكيفية نظامية<sup>1</sup>.

وتخضع الملفات التي تدخل في اختصاص لجان الصفقات للرقابة البعدية، طبقاً للأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها<sup>2</sup>.

ومنه سنتناول نوعين من الرقابة الخارجية كما يلي:

#### أ. الرقابة الخارجية القبلية على الصفقات العمومية:

إن أول شكل تتخذه الرقابة الخارجية على الصفقات العمومية هو شكل الرقابة القبلية، حيث يعد هذا الشكل نشاطاً تقييماً رقابياً تضطلع به جهات متخصصة قبل دخول الصفقة حيز التنفيذ، وذلك لمنع حدوث الأخطاء أو التجاوزات التي تمس مشروعية الصفقات العمومية، فعلى كل إدارة الخضوع لفحص صارم على الصفقات التي تبرمها قبل تنفيذها .

وبالرجوع لقانون الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام رقم 15/247 فقد قسم اللجان المكلفة بالرقابة الخارجية القبلية إلى قسمين يتعلق القسم الأول بلجان الصفقات للمصالح المتعاقدة، والقسم الثاني باللجنة القطاعية للصفقات العمومية<sup>3</sup>.

وكما تجدر الإشارة أن القانون الجديد ألغى نهائياً اللجان الوطنية للصفقات العمومية<sup>4</sup>.

وهي اللجنة الوطنية لصفقات الأشغال واللجنة الوطنية لصفقات اللوازم واللجنة الوطنية لصفقات الخدمات والدراسات، كما ألغى العمل بنظام اللجان الوزارية التي نص عليها القانون 10/236 الملغى، وذلك من أجل

<sup>1</sup> المادة 163 من مرسوم رئاسي رقم 15\_247 ، مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup> النوي خرشي، الصفقات العمومية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2019. ص398

<sup>3</sup> هشام محمد أبو عمارة، عبوة كامل، الرقابة الإدارية على الصفقات العمومية في التشريع الجزائري، مجلة العلوم الادارية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، المجلد 01، العدد 01، الجزائر، ديسمبر 2017. ص80

<sup>4</sup> محمد براغ، دور الرقابة على الصفقات العمومية في ترشيد النفقات العمومية، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة محمد بوقرة، المجلد 01، العدد 18، بومرداس، 2018. ص93

القضاء على مركزية الرقابة على الصفقات العمومية من جهة والتخفيف من حدة بيروقراطية الإجراءات من جهة أخرى<sup>1</sup>.

ب. الرقابة البعدية على الصفقات العمومية (الرقابة المالية اللاحقة):

أخضها المشرع الجزائري إلى جهازين وهما المفتشية العامة للمالية ومجلس المحاسبة.

وتباشر هذه الرقابة بعد تنفيذ التصرفات المالية واتخاذ القرار بصرف النفقات وتحصيل الإيرادات<sup>2</sup>.

ثالثا: الرقابة الوصائية:

المادة 164: "تمثل غاية رقابة الوصاية التي تمارسها السلطة الوصية، في مفهوم هذا المرسوم، في التحقق من مطابقة الصفقات التي تبرمها المصلحة المتعاقدة لأهداف الفعالية والاقتصاد، والتأكد من كون العملية التي هي موضوع الصفقة تدخل فعلا في إطار البرامج والأسبقيات المرسومة للقطاع<sup>3</sup>.

تستمد الوصاية سلطاتها من مبدأ دستوري يقتضي إضفاء طابع الشرعية على الأعمال<sup>4</sup>.

تعتبر رقابة الوصاية بمثابة الرقابة التي تمارسها الجهات الإدارية المركزية على الهيئات الإدارية اللامركزية.

وتجدر الإشارة أن المشرع خصص مادة واحدة لرقابة الوصاية، ولم يفصل في مضمون ولا تحديد الكيفيات التي تتم من خلالها ممارسة هذه الرقابة<sup>5</sup>.

الشكل التالي يترجم ما تم تناوله مسبقا بحث يوضح الرقابة على الصفقات العمومية وآلياتها:

<sup>1</sup> هشام محمد أبو عمارة، عليوة كامل، مرجع سبق ذكره، ص 80

<sup>2</sup> مرجع نفسه. ص 84

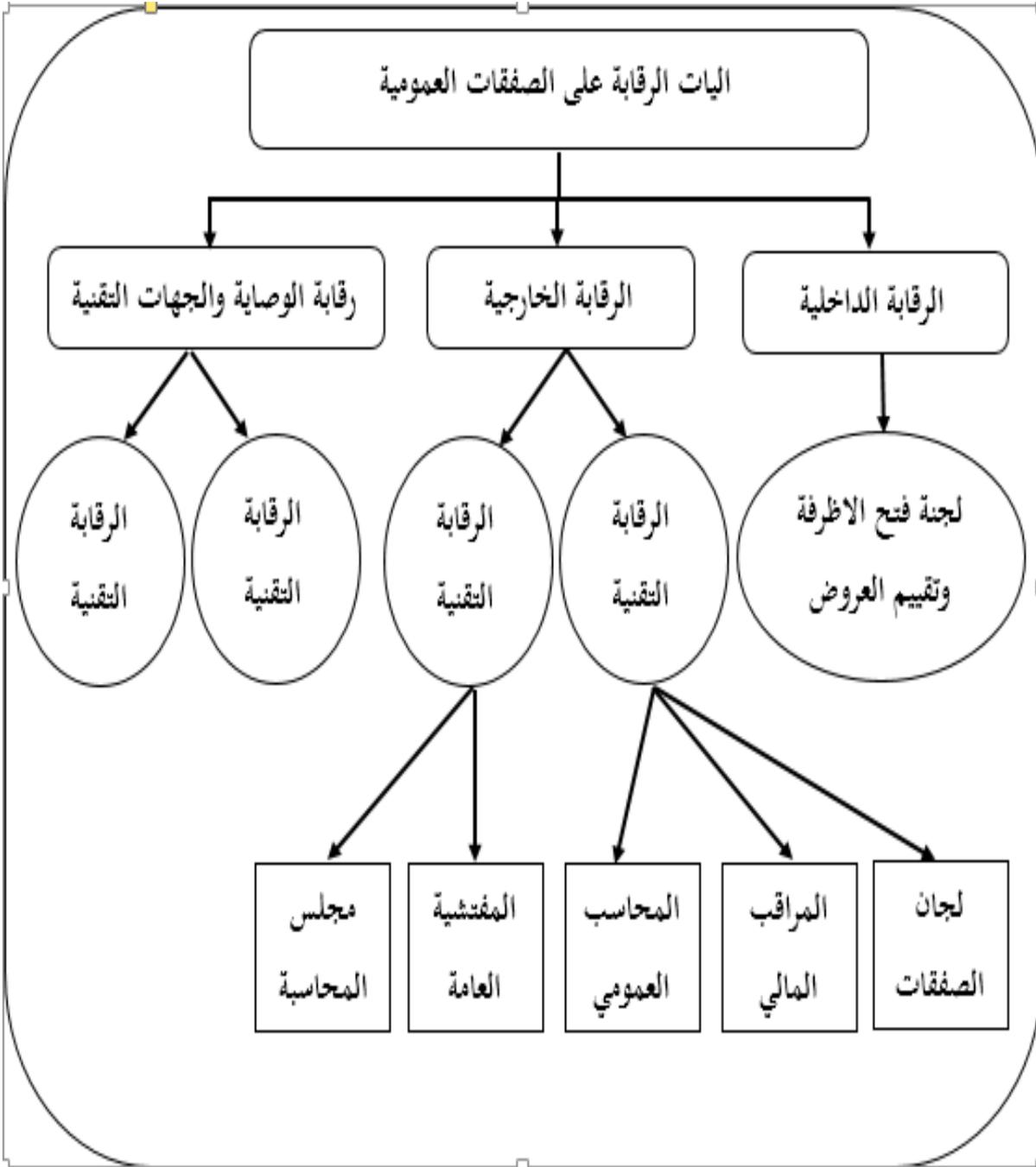
<sup>3</sup> المادة 164 من مرسوم رئاسي رقم 15\_247، مرجع سبق ذكره.

<sup>4</sup> النوي خرشى، مرجع سبق ذكره. ص 398

<sup>5</sup> المسعود صيلع، الهيئات الرقابية على الصفقات العمومية وفق مرسوم 247/15، مجلة الميدان للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الخلفة، المجلد 04،

العدد 01، الخلفة، الجزائر، 2022. ص 12

الشكل رقم (01): آليات الرقابة على الصفقات العمومية:



المصدر: سارة زيتوني، صالحة بوذريع، مرجع سبق ذكره، ص42

## المطلب الثالث: تدقيق الصفقات العمومية:

وبرغم من أن الصفقات العمومية تخضع للرقابة المسبقة من قبل عدد من الهيئات الرقابية، إلا أن ذلك لا يمنع من وجود هيئات للرقابة اللاحقة (رقابة خارجية بعدية)، المتمثلة في مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية، من اجل ضبط المال العام وترشيده وتعرف بدورها على انها عملية التدقيق على الصفقات العمومية، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا المطلب.

## الفرع الاول: رقابة المفتشية العامة:

وهي رقابة مالية لاحقة تكون بعد تنفيذ الصفقة العمومية.

## اولا: تعريفها:

المفتشية العامة للمالية هيئة ادارية للرقابة اللاحقة على الاموال العمومية تابعة لوزارة المالية أنشأت سنة 1980 بموجب المرسوم 80-53 المتضمن انشاء المفتشية العامة للمالية، تلتها عدة مراسيم اخرى تنظيمية<sup>1</sup>.

تمارس رقابة المفتشية العامة للمالية على التسيير المالي والمحاسبي لمصالح الدولة والجماعات الإقليمية وكذا الهيئات والأجهزة والمؤسسات الخاضعة لقواعد المحاسبة العمومية وعليه فإن مختلف الصفقات التي تبرمها هذه الهيئات تخضع لرقابة المفتشية العامة للمالية.

كما تحدد عمليات الرقابة للمفتشية العامة للمالية في برنامج سنوي يعرض على وزير المالية خلال الشهرين الأوليين من كل سنة حسب الأهداف المحددة وتبعا لطلبات إمضاء الحكومة او الهيئات والمؤسسات المؤهلة<sup>2</sup>.

توكل مهام الرقابة والتدقيق والتقييم والخبرة المنوطة بالمفتشية العامة للمالية لأربعة (4) مراقبين عامين للمالية موضوعين تحت سلطة رئيس المفتشية العامة للمالية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>عادل حقاوة، دور الأجهزة الحكومية في الرقابة على الصفقات العمومية بولاية غرداية، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر الأكاديمي (منشورة)، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، شعبة علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2018/2017. ص37

<sup>2</sup>عبد القادر زوقار، الرقابة القبلية والبعديّة على الصفقات العمومية في القانون الجزائري، مجلة صوت القانون، المجلد 04، العدد 03، 2017. ص14

<sup>3</sup>المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 08-272 المؤرخ في 06 سبتمبر 2008 المحدد لصلاحيات المفتشية العامة للمالية.

ثانيا: رقابة المفتشية العامة:

#### أ. الرقابة على الجانب الشكلي للصفقة العمومية:

تنصب رقابتها على الصفقة من هذه الناحية على:

- البحث والإستفسار عن الطريقة التي حددت بموجبها المصلحة المتعاقدة إحتياجاتها من خلال التأكد من عقلانية هذا التحديد.
- التأكد من جدية الأسباب التي دفعتها لختيار أسلوب الإبرام، خاصة ما تعلق بإبرمها لصفقات التراضي، وذلك بالبحث عن الأسباب التي دفعتها للجوء إليه، إلى جانب إزام الإدارة بتبرير إعلانها عن عدم جدوى طلب لعروض.
- الإطلاع على دفتر الشروط ومدى مطابقتها للشروط المحددة من قبل المصالح المتعاقدة، وفحص إعلانها للصفقات ومدى التقيد بقواعد الإشهار وتكريس مبادئ المنافسة والنزاهة التي تعد روح وجوهر هذا القانون.
- فحص سجل العروض والتأكد من أنه مرقم ومؤشر عليه، وفقا للقوانين والتنظيمات المعمول بها، إلى جانب تأكدها من تسجيل الأظرفة حسب تاريخ وصولها.
- الإطلاع على مختلف الشروط التي رسمتها المصلحة المتعاقدة لختيار المتعامل المتعاقد، والتأكد من سرية أسلوب طلب العروض، وسلامته من التفاوض خارج الإطار القانوني الذي نظمته أحكام تنظيم الصفقات العمومية، طبقا لمبادئ الشفافية والعلانية، المساواة .
- الوقوف على تاريخ الإبرام، مما يمكنها من تحديد المبلغ المالي المرصود وكذا المبلغ المتبقي، وبالتالي تحديد طريقة دفع المستحقات والتسبيقات، ومدى اللجوء لتحيين الأسعار أو مراجعتها بما يتوافق مع الظروف الإقتصادية والتجارية.

#### ب. الرقابة على الجانب الموضوعي:

ويتم ذلك من خلال:

- فحص مدى نظامية مراحل إبرام الصفقة العمومية، ابتداء من اجتماع لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض إلى غاية إرساء الصفقة، إلى جانب العمل على فحص محضر.
- اللجنة والتحقق من توفر قرار وتعيين هذه اللجنة وصالحياتها ومن مقرر تشكيل اللجنة.

- التأكد من الأسباب الجدية التي دفعت بالمصلحة المتعاقدة بتمديد عقد الصفقة ومن شرعية اختيارها للمتعاقد ومدى توافق قدراتها الأخيرة والشروط المحددة سلفا.
- الرقابة على مجريات تنفيذ الصفقة والتأكد من قيمة التسبيقات المدفوعة ومطابقتها لما تم إقراره ضمن بنود الصفقة العمومية.
- الوقوف على مدى التقدم في تنفيذ بنود الصفقة، بالمقارنة مع فترات الرقابة والمبالغ المرصودة للصفقة<sup>1</sup>.

### ثالثا: إعداد التقرير:

تعد المفتشية العامة للمالية 3 انواع من التقارير<sup>2</sup>:

#### أ. تقرير أساسي:

عند انتهاء مهام الرقابة يعد تقرير أساسي يبرز المعايينات والتقديرات حول التسيير المالي والمحاسبي للمؤسسة أو الهيئة المراقبة وكذا حول فاعلية التسيير بصفة عامة. يتضمن هذا التقرير اقتراحات التدابير التي من شأنها أن تحسن تنظيم وتسيير وكذا نتائج المؤسسات والهيئات المراقبة.

ويمكن أن يتضمن التقرير أيضا كل اقتراح كفييل بتحسين الأحكام التشريعية والتنظيمية التي تحكمها<sup>3</sup>.

#### ب. تقرير التلخيص :

يترتب عن جواب المسير على التقرير الأساسي إعداد تقرير تلخيصي يجتم الإجراء التناقضي.

ويعرض هذا التقرير نتيجة المقاربة بالمعايينات المدونة في التقرير الأساسي وجواب مسير الكيان المراقب<sup>4</sup>.

#### ج. التقرير السنوي :

<sup>1</sup> مروان دهم، هشام باهي، رقابة المفتشية العامة للمالية على الصفقات العمومية، مجلة الباحث القانوني، المجلد 01، العدد 02، مارس 2022، ص 6-7

<sup>2</sup> إلهام قارة تركي، الرقابة المالية اللاحقة على الصفقات العمومية، المجلة المتوسطة للقانون والإقتصاد، المجلد 01، العدد 01، 2016، ص 80

<sup>3</sup> المادة 21 من المرسوم التنفيذي المحدد لصلاحيات المفتشية العامة.

<sup>4</sup> المادة 24 من مرسوم تنفيذي رقم 272\_08، المؤرخ في 6 سبتمبر سنة 2008 يحدد صلاحيات المفتشية العامة للمالية.

تعد المفتشية العامة للمالية تقريرا سنويا يتضمن حصيلة نشاطاتها وملخص معايناتها والأجوبة المتعلقة بها وكذا الاقتراحات ذات الأهمية العامة التي اقتبستها من ذلك خصوصا بغرض تكييف أو تحسين التشريع والتنظيم اللذين يحكمان النشاطات الخاضعة لرقابتها.

ويسلم التقرير السنوي إلى الوزير المكلف بالمالية خلال الثلاثي الأول من السنة الموالية للسنة التي أعد بخصوصها<sup>1</sup>.

## الفرع الثاني: رقابة مجلس المحاسبة:

### أولاً: تعريف مجلس المحاسبة :

يعتبر مجلس المحاسبة من أهم المؤسسات الرقابية التي أولاها المشرع أهمية وذلك بالنص عليها في الدساتير السابقة وكذا الدستور الحالي لسنة 1996 بموجب المادة 170 والتي أناطت له مهمة الرقابة البعدية لأموال الدولة والجماعات الإقليمية والمرافق العمومية.

ما يفيد أن الهدف الاساسي الذي قصده المشرع بإنشاء مجلس المحاسبة هو بسط الرقابة المالية على كل النفقات المالية ومنع كل الممارسات الفاسدة التي قد ترتكب<sup>2</sup>.

تهدف رقابة مجلس المحاسبة من خلال النتائج التي تحققها إلى تشجيع الاستخدام الفعال للأموال العامة وفرض قيود صارمة على الموارد والوسائل، وتحقيق شفافية الإدارة المالية<sup>3</sup>.

### ثانياً: رقابة مجلس المحاسبة:

لم يكتفي مجلس المحاسبة برقابته على الإيرادات والنفقات وإنما تعددت مهامه الرقابية إذ يمارس رقابته على الوثائق المقدمة في عين المكان، فجائياً أو بعد التبليغ ويتمتع في ذلك بحق الاطلاع وبصلاحيات التحري<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> المادة 26 من مرسوم تنفيذي رقم 08\_272، مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup> عمر حماس، مجلس المحاسبة كآلية للحد من الفساد في مجال الصفقات العمومية، المجلة المتوسطة للقانون والإقتصاد، المجلد 02، العدد 01، 2017. ص332

<sup>3</sup> سميرة قداش، مروة بورصاص، الرقابة على الصفقات العمومية في ظل المرسوم 247/15، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في العلوم القانونية (منشورة)، تخصص منازعات إدارية، قسم العلوم القانونية والإدارية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 08 ماي 1945، قالة، 2018/2017. ص98

<sup>4</sup> نادية تياب، هدية أحمد، الرقابة المالية على الصفقات العمومية: بين تعدد صورها وقصور فعاليتها، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 21، العدد 01، 2021، ص10

يقوم مجلس المحاسبة بنوعين من الرقابة<sup>1</sup>:

### 1. رقابة المطابقة:

- تهدف هذه الرقابة إلى الوقاية من جميع أشكال الغش والممارسات غير القانونية وذلك لتأكد من مطابقة العميات المالية والمحاسبية لقوانين والتنظيمات المعمول بها.
  - تتم الرقابة التي يجريها مجلس المحاسبة على مشروعية الصفقات العمومية تتمثل بطريقتين الطريقة الاولى في الرقابة على أساس الوثائق المقدمة، والطريقة الثانية في الرقابة الفجائية أو الرقابة بعد التبليغ.
  - **الرقابة على أساس الوثائق:** تكون بطلب من مجلس المحاسبة للاطلاع على كل الوثائق التي من شأنها أن تسهل رقابة العميات المالية والمحاسبية أو اللازمة لتقييم تسيير المصالح والهيئات الخاضعة لرقابة ليتأكد من خلال هذه الوثائق مدى مطابقتها لنصوص القانونية والتنظيمية التي تحكم عملية ابرام الصفقات العمومية، لذلك يجب أن تتضمن هذه الوثائق تاريخ وطبيعة الأشغال المنفذة، الأسعار الوحودية والمصادق عليها من طرف مختلف جهات الرقابة والمراقب المالي.
  - **الرقابة الفجائية:** يتدخل مجلس المحاسبة تلقائيا لممارسة مهمته الرقابية، ليقوم بتقييم ومراجعة حسابات الهيئات الخاضعة لرقابته أثناء القيام بعمليات التحقيق والمراقبة، فهو يعمل على اكتشاف الأخطاء والمخالفات والعمل على معالجتها.
  - **الرقابة بعد التبليغ:** حال انتهاء رقابة المطابقة التي يقوم بها مجلس المحاسبة على الصفقة العمومية، يمكنه في حال ما إذا لاحظ أن الوقائع من شأنها أن تبرر مباشرة دعوى تأديبية ضد المسؤول أو العون التابع لمصلحة المتعاقدة محل الرقابة، يقوم بتبليغ البيئة المختصة بمتابعة هذا المسؤول أو العون بهذه الوثائق، على أن تعلم هذه الاخيرة مجلس المحاسبة بالردود المتعلقة بهذا الاحطار.
- كما يراقب مجلس المحاسبة كذلك<sup>2</sup>:

- سوء اختيار صيغة إبرام الملائمة، أو عدم تبرير الصيغة المختارة.
- التخصيص الغير مبرر.
- عدم القيام كما يجب، بما تستدعيه قواعد الاشهار والمنافسة.

<sup>1</sup> زوقار عبد القادر، الرقابة القبلية على الصفقات العمومية في القانون الجزائري، مجلة صوت القانون، المجلد 03، العدد 04، 2017، ص 17

<sup>2</sup> سميرة قداش، بورصاص مروة، مرجع سبق ذكره، ص ص 92-93

- استبعاد بعض العروض من دون وجه حق، أو سوء ترتيبها.
- اللجوء التعسفي للملحقات أو تضخيم الاسعار.
- عدم نظامية التدوين في السجلات الخاصة بالصفقات ومسكها.
- عدم تحرير محاضر الفتح والتقييم بتاتا، أو عدم تحريرها في أوانها.
- التعسف في إعلان عدم جدى العروض.
- عدم تطبيق عقوبات التأخير أو الاعفاء منها بمبررات غير مقنعة.
- عدم تحرير الحساب النهائي الاجمالي للصفقات عند اختتامها وأخيرا غياب الأشهاد ب أداء الخدمة جزئيا أو كليا.

## 2. رقابة التسيير:

إن رقابة التسيير هي تلك الرقابة التي تنصص على الجانب الاقتصادي لتضمن استخدام الموارد والأموال العمومية فيما خصصت له وتحقيق المصالح العامة<sup>1</sup>:

- يراقب مجلس المحاسبة نوعية تسيير جميع الهيئات الخاضعة لرقابته والتي تشمل الجماعات المحلية وذلك لتقييم شروط استعمالها للأموال العمومية ومدى فعالية ونجاعة تسييرها وفق للمهام والأهداف والوسائل المستعملة.
- ويتعين عليه التأكد من خلال تحرياته من ملائمة وفعالية آليات وإجراءات الرقابة الداخلية ويقدم كل التوصيات التي يراها ملائمة لتدعيم آليات الوقاية والحماية والتسيير الأمثل للمال العام والممتلكات العمومية.
- كما يراقب مجلس المحاسبة شروط منح واستعمال الاعلانات التي تقدمها الدولة والجماعات المحلية وجميع المرافق والهيئات العمومية.
- كما يراقب مجلس المحاسبة شروط منح واستعمال الاعلانات التي تقدمها الدولة والجماعات المحلية وجميع المرافق والهيئات العمومية الخاضعة لرقابته وهذا للتأكد من توفر جميع الشروط اللازمة لمنح هذه الإعانات ومطابقة استعمالها مع الأهداف التي منحت من أجلها ومدى اتخاذ الهيئات المستفيدة للترتيبات الملائمة وهذا للحد من لجوئها إلى هذه المساعدات وكذلك تقييم أفضل الضمانات للوفاء بالتزاماتها إزاء الجهات المانحة لهذه الإعانات.

<sup>1</sup>مرجع نفسه، ص94

ترشيد النفقات العمومية في الهيئات العمومية

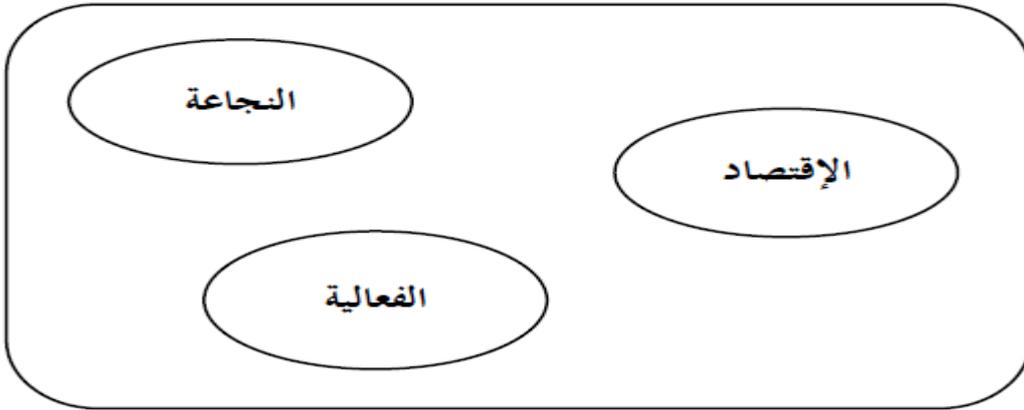
ويشارك المجلس كذلك في تقييم فعالية الأعمال والبرامج التي قامت بها الهيئات العمومية الخاضعة لرقابته والتي بادرت بها السلطات العمومية بغية تحقيق أهداف المصلحة الوطنية<sup>1</sup>.

وباختصار تم ذكر العناصر التي تشملها رقابة التسيير في المادة 69 من الامر 20-295 وتشمل:

- **الاقتصاد:** وهو اللجوء إلى الجودة الجيدة بأقل تكلفة وفي الوقت المناسب وتحقيق الاقتصاد في النفقات<sup>3</sup>.
- **النجاعة:** وهي قياس مدى استعمال أقل مبلغ مالي في الحصول على الصفقة من قبل المصلحة المتعاقدة<sup>4</sup>.
- **الفعالية:** قياس مدى الأهداف المحققة المبرمة لأجلها الصفقة ويعبر عنه بالعلاقة بين النتائج المحققة والاهداف المسطرة<sup>5</sup>.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (02): عناصر رقابة التسيير في المادة 69 من الامر 20-95:



المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على المعطيات السابقة

ثالثا: إعداد التقرير:

<sup>1</sup> زوفار عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص 17

<sup>2</sup> المادة 69 من الامر رقم 95-20 المؤرخ في 17 جويلية 1995 المعدل والمتمم المتعلق بمجلس المحاسبة.

<sup>3</sup> علاء عبد الوهاب، الرقابة على الصفقات العمومية في التشريع الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (منشورة)، قسم العلوم القانونية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2003\_2004، ص 63

<sup>4</sup> بولكور ملاك، بن عراب أحلام، الرقابة البعيدة الخارجية على الصفقات العمومية في التشريع الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الحقوق (منشورة)، تخصص قانون عام داخلي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017/2018، ص 30

<sup>5</sup> بولكور ملاك، مرجع سبق ذكره، ص 30-31

ينتج عن رقابة مجلس المحاسبة إصداره تقارير توضح بصورة عامة مدى الاستعمال الأمثل للنفقات العمومية، نذكر بعض التقارير فيما يلي:

### 1. مذكرة التقييم<sup>1</sup>:

حيث يضبط مجلس المحاسبة عقب مراقبته نوعية التسيير تقيمه النهائي لها ويصدر الاقتراحات لتحسين المردودية والفعالية لتسيير.

### 2. المذكرة المبدئية<sup>2</sup>:

يطلع رئيس مجلس المحاسبة السلطات الوصية للمصالح أو الهيئات التي خضعت للرقابة عن طريق مذكرة مبدئية بالنقائص المسجلة في مجال تطبيق النصوص التي تسري على تسيير الأموال العمومية.

### 3. التقرير التقييمي حول المشروع التمهيدي لقانون ضبط الميزانية<sup>3</sup>:

ترسل الحكومة هذا التقرير بعد أن يقوم بإعداده مجلس المحاسبة إلى الهيئة التشريعية مرفقا بمشروع القانون مرتبط به. وأهم تقرير يعده مجلس المحاسبة هو التقرير السنوي:

يعد مجلس المحاسبة تقريرا يحتوي على المعايير والملاحظات والتقييمات التي قام بها، على أن ترسل تلك التقارير إلى المصالح والهيئات المعنية وإلى السلطة السلمية أو الوصية إذا اقتضى الأمر ذلك، وهذا ليقدموا إجاباتهم وملاحظاتهم لكي يقوم مجلس المحاسبة بضبط تقيمه النهائي والذي على أساسه يصدر التوصيات والاقتراحات حتى يتم تحسين فعالية ومردودية التسيير لتلك المصالح والهيئات ويرسلها بعد ذلك إلى مسؤوليها والوزراء والسلطات الإدارية المعنية<sup>4</sup>.

### الفرع الثالث: تقييم مجلس المحاسبة والمفتشية العامة:

#### أولا: تقييم المفتشية العامة للمالية:

<sup>1</sup> حليدة بلاش، دور مجلس المحاسبة في الرقابة على النفقات الصفقات العمومية، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 01، العدد 04، 2017، ص416

<sup>2</sup> الموقع الإلكتروني لمجلس المحاسبة، إعداد التقارير، [http://www.ccomptes.org.dz/ar/organisation\\_ar.htm](http://www.ccomptes.org.dz/ar/organisation_ar.htm)، تصفح بتاريخ (20/03/2024 - 10:51)

<sup>3</sup> يوسف رزوقي، مرجع سبق ذكره، ص131

<sup>4</sup> قداش سمية، بورصا مروة، مرجع سبق ذكره، ص69

رغم الأهمية التي يتمتع بها هذا الجهاز الرقابي الا هناك بعض الملاحظات من شأنها تقليل من فعالية دورها الرقابي نذكر منها<sup>1</sup>:

➤ إن التحقيقات الفجائية التي تباشرها أجهزة المفتشية العامة للمالية، وملا لها من أثر في ضبط السير الحسن والتقييد بقواعد الإنفاق والعام وتسيير مجال الصفقات العمومية، إلا أن إجراء هذه التحقيقات عادة لا يكون بشكل منتظم ناهيك على أنه في أغلب الحالات يتم اعلام الجهات والمصالح محل الرقابة من يفقد صفة الفجائية لقيمتها العملية والقانونية، فضلا عن منح الوقت للمسيرين لتستر عن المخالفات والصفقات المشبوهة وغيرها من السلوكات التي تمس بالمال العام.

➤ غياب أي تنسيق فيما بينها وبين باقي الهيئات الرقابية كمجلس المحاسبة، وهو ما ينقص من فعاليتها الرقابية ميدانيا.

➤ افتقارها للوسائل الردعية التي تمكنها من الضغط والتأثير كإحالة الملف على العدالة في حالة اكتشاف وقائع ذات وصف جزائي، كإبرام صفقات عمومية مشبوهة أو على الأقل تمكينها بإخطار وزير العدل بذلك.

➤ افتقارها للمقومات التي تؤمن استقلاليتها في ممارستها مهامها، نتيجة التبعية المفرطة للوزير المكلف بالمالية، وهو ما يفرض منطق الخضوع والولاء للسلطة الوصية.

فكل هذه النقائص والغموض الذي يكتنف مجال رقابتها من شأنها الحد من فعالية دورها كجهاز رقابي يتعين إعادة تأهيله وتمكينه من صلاحيات أوسع بما يتلائم وحجم المهام المسندة إليها.

#### ثانيا: تقييم مجلس المحاسبة :

ورغم ما سبق ذكره من دور مجلس المحاسبة وما تدعم به من آليات ووسائل رقابية إلا أنه لم يرقى إلى المستوى المنتظر منه كهيئة رقابية قوية ولم يحقق الأهداف المرجوة منه، وهذا لعدة أسباب وعوامل نذكر منها<sup>2</sup>:

➤ عدم تمتعه بالإستقلالية إذ يعد المجلس تابعا للسلطة التنفيذية مما يجعل ذلك يعتبر عائقا أمام أداء مهامه الرقابية بنزاهة وشفافية وموضوعية وحياد الامر الذي يؤثر على فعالية رقابته في مواجهة أجهزة وهيئات السلطة التنفيذية.

<sup>1</sup> مروان دهمه، هشام باهي، مرجع سبق ذكره، ص ص 10-11

<sup>2</sup> إلهام قارة تركي، مرجع سبق ذكره. ص 340

ترشيد النفقات العمومية في الهيئات العمومية

➤ أقصى ما يملكه مجلس المحاسبة هو إصدار غرامات مالية لا تتجاوز الأجر السنوي الذي يتقاضاه العون المرتكب للمخالفة، أو إحالة الملف دون الفصل فيه إلى النيابة العامة إذا كان له وصف جزائي أو الهيئة التأديبية إذا كان له وصف تأديبي فليس له جزاء رادع.

ويمكن القول، أن رقابة مجلس المحاسبة تعد رقابة وقائية استشرارية بالدرجة الأولى وقضائية في نفس الوقت<sup>1</sup>.

ثالثا: الفرق بين الهيئتين

من خلال ماسبق تم استنتاج اوجه الاختلاف بين مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية الموضح في الجدول ادناه:

الجدول رقم (02): اوجع الاختلاف بين مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية:

مجلس المحاسبة	المفتشية العامة للمالية	/
أمر رقم 02-10 المؤرخ في 26 اوت 2010 المعدل والمتمم للامر رقم 95-20 المؤرخ في 17 جويلية 1995.	المرسوم التنفيذي 273-08 المؤرخ في 6 سبتمبر سنة 2008.	من حيث المرسوم المنظم
10 غرف.	4 مراقبين عاميين للمالية.	من حيث هياكل الرقابة
اعداد عدة تقارير.	اعداد 3 تقارير.	من حيث اعداد التقرير
القيام بدراسة وتحليل العمليات المالية والإقتصادية (خصوصا النفقات).	القيام برقابة على العمليات المالية والمحاسبية.	من حيث هدف الرقابة

المصدر: من إعداد الطالبة باعتمادا على المعطيات السابقة

<sup>1</sup>سمية قداش، مروة بورصاص، مرجع سبق ذكره، ص 105

## المبحث الثاني: ترشيد النفقات العمومية:

يلعب الإنفاق العام دوراً هاماً في الاقتصاد لأنه يمثل أحد المتغيرات الاقتصادية المهمة وأداة للدولة لتحقيق أهدافها، لأنه يعكس جميع جوانب الأنشطة العامة للدولة ومنه وجب ترشيد النفقات العمومية.

ومنه سوف نتطرق في هذا المطلب الى الفروع التالية:

### المطلب الأول: تعريف وتقسيمات النفقات العمومية:

#### الفرع الأول: تعريف النفقات العمومية:

❖ **التعريف التقليدي:** النفقة العامة يتم انفاقها من قبل الهيئات العمومية أو احدى الهيئات المحلية العمومية،

أي أنها كل النفقات التي تتم انفاقها من قبل شخص معنوي له صفة عمومية<sup>1</sup>.

❖ **المفهوم الحديث:** رأينا أن المفهوم التقليدي هو مفهوم محدود، حيث ينطلق من فكرة الشخصية المعنوية

للدولة والهيئات العمومية، وبالتالي أصبح هذا المفهوم لا يتلائم مع الوظائف الجديدة والعصرية لها، وهذا

راجع لتطور وتوسع خدماتها، كما أن تدخلها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية لحل الازمات لم يعد

فعال، فقد وجدت في النفقات العامة:

أداة تستطيع من خلالها تحقيق مايلي :

- الاشراف الاداري المباشر لنشاطات القطاع الخاص عن طريق منح المساعدات والتعويضات بغية توجيه الإنتاج.
- إشباع الحاجات الاساسية للجميع (النقل والتعليم).
- إعادة توزيع الدخل من أجل ضمان حد أدنى من المستلزمات للمواطنين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>هاجر شيبوط، الرقابة المالية ودورها في ترشيد النفقات العمومية في المؤسسات الاستشفائية - دراسة حالة مستشفى محمد بوضياف أم البواقي

-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (منشورة)، تخصص محاسبة، قسم علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2021/2020. ص9

<sup>2</sup>هاجر شيبوط، مرجع نفسه. ص10

❖ تعرف كذلك بأنها "مجموع المصروفات التي تقوم الدولة بإنفاقها خلال فترة زمنية معينة، بهدف إشباع حاجات عامة معينة للمجتمع الذي تنظمه هذه الدولة"<sup>1</sup>.

❖ أما في التشريع الجزائري: تمت الإشارة إليها في المادة 06 القانون 17/84: "تشكل الميزانية العامة للدولة من الإيرادات والنفقات النهائية للدولة المحددة سنويا بموجب قانون المالية والموزعة وفق أحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها"<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: تقسيم النفقات العمومية:

يتم تقسيم النفقات العمومية في العادة إلى نوعين<sup>3</sup>:

تقسيمات علمية يقوم على أساس منطقي من خلاله يمكن تحليل هذه النفقات وتوزيعها بين مختلف المستويات.

وتقسيمات عملية تقوم على اعتبارات إدارية مختلفة .

والشكل الموالي يوضح أهم تقسيمات النفقات العمومية:

<sup>1</sup>حديجة بن سعدي، رميساء بغورة، كفاءة رقابة المفتشية العامة للمالية في ترشيد النفقات العمومية - دراسة حالة وكالة تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة ANDPME -، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (منشورة)، تخصص محاسبة وجباية معمقة، قسم العلوم

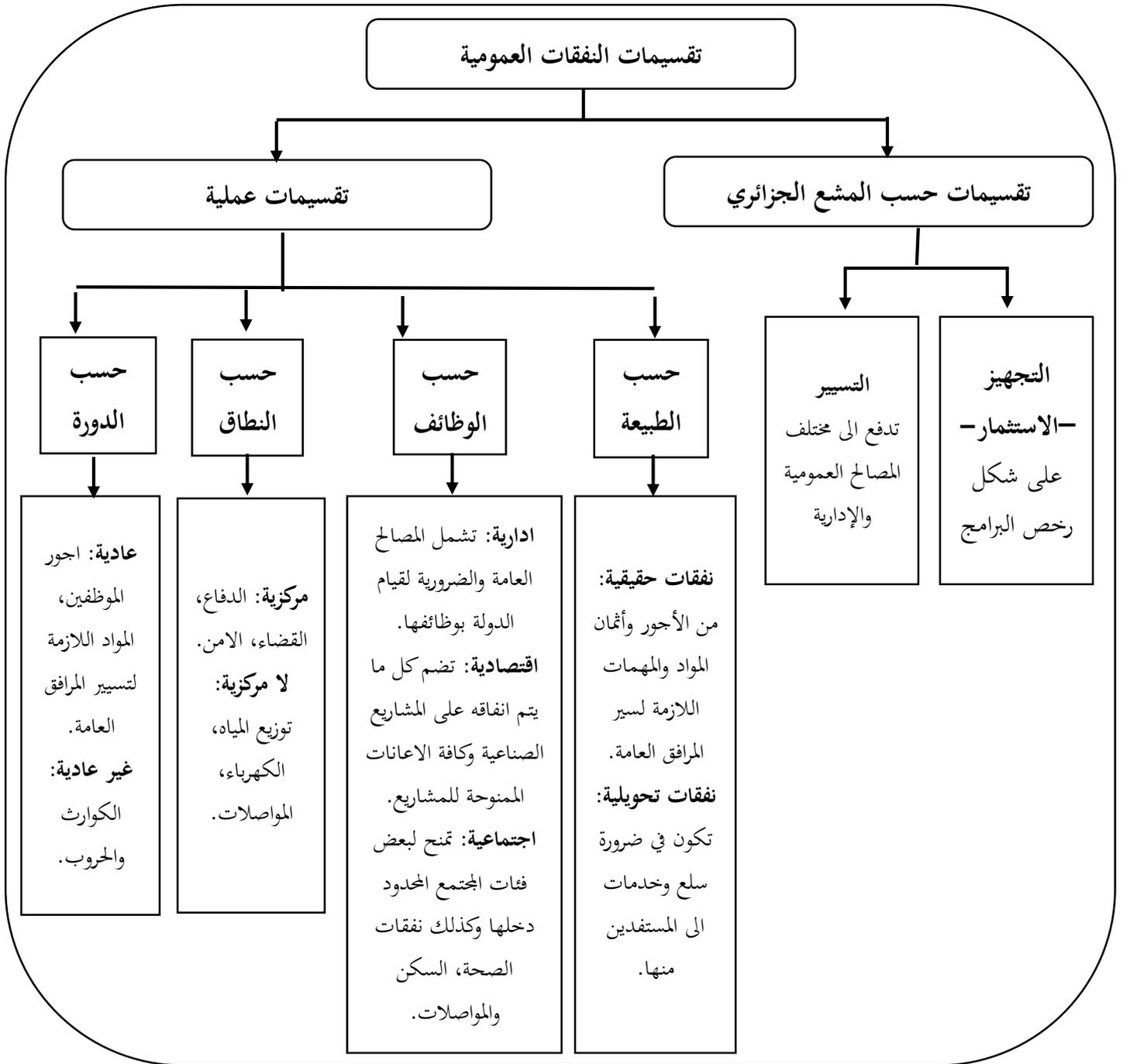
التجارية، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعرييج، 2022/2021. ص44

<sup>2</sup>المادة 06 من قانون 17\_84 المتعلق بقانون المالية.

<sup>3</sup>جميلة صادق، عبد القادر دربال، إجراءات ترشيد النفقات العمومية في الجزائر في ظل تقلبات أسعار النفط منذ سنة 2014، مجلة تكامل

الاقتصادي، جامعة وهران 02، المجلد 07، العدد 02، وهران، جوان 2019. ص58

الشكل رقم (03): تقسيمات النفقات العمومية:



المصدر: جميلة صادق، عبد القادر دربال، إجراءات ترشيد النفقات العمومية في الجزائر في ظل تقلبات أسعار

النفط منذ سنة 2014، مجلة تكامل الاقتصادي، جامعة وهران 02، المجلد 07، العدد 02، وهران، جوان

المطلب الثاني: ترشيد النفقات العمومية:

الفرع الأول: تعريف ومراحل ترشيد النفقات العمومية:

أولاً: تعريف ترشيد النفقات العمومية:

- ❖ تم تعريفه بأنه اتخاذ مجموعة من القرارات من أجل تأجيل النفقة العامة للقيام بتحقيق المنفعة العامة بأقل التكاليف وأعلى جودة للسلع والخدمات، مما يؤدي إلى رفع مردودية النفقة العامة .
- ❖ يقصد بترشيد النفقات العامة بأنه "حسن التصرف في الأموال وانفاقها بعقلانية وحكمة وعلى أساس رشيد، دون إسراف، ويتضمن ترشيد النفقات ضبط النفقات، وزيادة الكفاية الانتاجية ومحاولة الاستفادة القصوى من الموارد الاقتصادية والبشرية المتوفرة، أي بمعنى آخر هو الإدارة الجيدة للنفقات".
- ومن خلال التعريف السابقة يمكننا استخلاص أن ترشيد الإنفاق العمومي هو: "الفعالية في تخصيص الموارد والكفاءة في استخدامها بما يعظم رفاهية المجتمع"<sup>1</sup>.

ثانياً: مراحل ترشيد النفقات العمومية:

نميز سبعة مراحل لعملية ترشيد النفقات العمومية وهي كالتالي<sup>2</sup>:

**المرحلة الأولى:** تحليل وتحديد الأهداف، وبها يتم ترتيب الأهداف المختلفة للعملية.

**المرحلة الثانية:** تحليل وتحديد الوسائل، وتتم بالموازاة مع المرحلة الأولى وتتطلب تحديد الوسائل المتوفرة (مالية، تقنية، بشرية) لتحقيق الأهداف المحددة.

**المرحلة الثالثة:** العلاقة بين الوسائل والأهداف، وخلالها يتم التقابل بين الأهداف المقدر تحقيقها وبين الوسائل المتاحة لتحقيق هذه الأهداف.

**المرحلة الرابعة:** وضع البرامج البديلة، يتم تجسيد الأهداف إلى برامج واضحة التفاصيل.

<sup>1</sup> راهم لخديري، دور الرقابة المالية في ترشيد النفقات العمومية دراسة حالة بلدية الحداودة - سوق أهراس -، مجلة دفاتير اقتصادية، مخبر المالية

المخاسية، المجلد 12، العدد 02، سوق أهراس، 2021. 174

<sup>2</sup> أم كلثوم بن موسى، توبة عيسى، ترشيد النفقات العمومية (دراسة تطور النفقات العمومية في الجزائر من سنة 1980 إلى سنة 2013)، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، المجلد 02، العدد 02، تلمسان، 2016، ص 196

ترشيد النفقات العمومية في الهيئات العمومية

**المرحلة الخامسة:** تقويم البرامج وتحليل التكاليف والعائد، وعند هذه المرحلة تكون البرامج واضحة وتتميز هذه المرحلة بالاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة لتقويم الفعلي للبرامج بمعرفة التكاليف والعائد المنتظر منه.

**المرحلة السادسة:** إتخاذ القرار، وتعني أنه تم اختيار أنسب وأجمع البرامج لتحقيق الأهداف المسطرة.

**المرحلة السابعة:** التنفيذ والرقابة، اخر وأهم مرحلة حيث أن تنفيذ ورقابة البرامج يضمن سيرها بالشكل المطلوب.

**الفرع الثاني: عوامل نجاح ترشيد النفقات العمومية واهدافها:**

**اولا: عوامل نجاح ترشيد النفقات العمومية:**

يوجد العديد من العوامل التي يمكنها أن تساهم في نجاح عملية ترشيد النفقات العمومية ويمكن ذكر أهمها فيما يلي<sup>1</sup>:

- تحديد أهداف دقيقة وواضحة من أجل البرامج الحكومية المسطرة "الخطط التنموية" سواء كانت طويلة أو متوسطة الأجل.
- تحديد الأولويات من أجل الحفاظ على المال العام من الضياع وتعظيم منفعة استخدامه.
- القياس الدوري لأداء برامج الانفاق العام.
- عدالة الإنفاق العام ومدى تأثيره على مصلحة الفئات الأضعف.
- تفعيل دور الرقابة على النفقات العمومية.

**ثانيا: أهداف ترشيد النفقات العمومية:**

يهدف ترشيد النفقات إلى مايلي<sup>2</sup>:

- رفع الكفاءة الاقتصادية عند استخدام الموارد والإمكانات المتاحة.
- تحسين طرق الإنتاج الحالية، وتطوير نظم الإدارة والرقابة
- خفض عجز الموازنة والسيطرة على التضخم والديونية وتجنب مخاطرها.
- الإحتياط لكافة الاوضاع المالية الجيدة والمستقرة والصعبة والمتغيرة محليا وعالميا .
- محاربة الاسراف والتبذير وكافة مظاهر وأشكال سوء استعمال السلطة والمال العام.

<sup>1</sup>حديجة بن سعدي، رميساء بغورة، مرجع سبق ذكره. ص60

<sup>2</sup>أمال بن علي، زكرياء مسعودي، دور الضبط القانوني والرقابة في ترشيد النفقات العمومية، المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد 05،

## المبحث الثالث: الدراسات السابقة:

سوي يتم في هذا المبحث عرض أهم الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها والتي لها علاقة بموضوع البحث وذلك من خلال التشابه مع متغيرات الدراسة بحيث تم تقسيمهم إلى ثلاثة مطالب المطلب الاول تم تخصيصه الى الدراسات المحلية في الجزائر والمطلب الثاني خصص للدراسات الوطنية والمطلب الثالث الى الدراسات الاجنبية باللغة الفرنسية.

## المطلب الاول: الدراسات المحلية:

الفرع الاول: دراسة رزوقي يوسف في سنة 2020\_2021 بعنوان: تدقيق الصفقات العمومية ودوره في ترشيد نفقات الجماعات الإقليمية في الجزائر دراسة حالة ولاية ادرار (المديرية الادارة المحلية):

هدفت هذه الدراسة إلى عرض أهم الإجراءات القانونية والجوانب المالية التي خصتها الدولة في مجال الصفقات العمومية وضمن النزاهة والشفافية في عقد الصفقة باعتبارها أهم قناة حركة المال العام وكذلك إبراز أهمية التدقيق في الصفقات العمومية وذلك من خلال الهيئات الرقابية التي تتدخل قبل وأثناء وبعد تنفيذ الصفقة العمومية، وتم طرح الإشكالية التالية: ما هو دور تدقيق الصفقات العمومية في ترشيد نفقات الجماعات الإقليمية دراسة حالة ولاية أدرار؟ وقد تم في هذه الدراسة الإعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، والمنهج الاستقرائي والتاريخي.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في:

- تبين أن المشرع الجزائري أحدث مرونة في تنفيذ الصفقة العمومية التي لها ظروفها الخاصة التي تستدعي مراحل مستعجلة تسمح بتسريع وتيرة التنفيذ بالإضافة إلى الفائدة المروجة منها، ويلاحظ من خلال لجوء المصلحة المتعاقدة إلى إبرام الصفقات العمومية وفق أسلوب التراضي.
- خلص تدقيق مجلس المحاسبة في عملية مسك سيء لسجلات الصفقات العمومية وهما سجل لجنة فتح الأظرفة وسجل لجنة تقييم العروض.

الفرع الثاني: دراسة بولكور ملاك، ين عراب احلام، في سنة 2017\2018 بعنوان: الرقابة البعدية الخارجية على الصفقات العمومية في التشريع الجزائري:

ترشيد النفقات العمومية في الهيئات العمومية

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور كل من مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية باعتبارهما من الجهات المكلفة بالرقابة البعدية الخارجية على الصفقات العمومية كون هذه الأخيرة أهم نفقات الدولة وأيضاً إلى إلقاء الضوء على دور الرقابة البعدية الخارجية كإحدى أنواع الرقابة الممارسة على الصفقات العمومية، ومعرفة الإجراءات العمومية لممارسة هذه الرقابة في الجزائر، تم في هذه الدراسة طرح الإشكالية التالية: ما مدى فعالية الرقابة البعدية الخارجية في تحقيق الأهداف التي جاء إلى أجلها قانون الصفقات العمومية؟

وتم الاعتماد على المنهج التاريخي، الوصفي، التحليلي وخلصت هذه الدراسة بالنتائج التالية:

- أن الاختصاصات الرقابية لأجهزة الرقابة البعدية الخارجية لا يمكن إغفالها، إلا أن الواقع يؤكد جمودها التام مما يفقد رقابتها أية فعالية.
- الرقابة البعدية الخارجية على الصفقات العمومية هي رقابة إجرائية تسعى لتأكد من إبرام الصفقات العمومية وفق الإجراءات المنصوص عليها في القانون المعمول به.

**الفرع الثالث: دراسة شبوط ملاك في سنة 2020\2021 بعنوان: الرقابة المالية ودورها في ترشيد النفقات العمومية في المستشفيات الاستشفائية (دراسة حالة):**

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه الرقابة المالية في ترشيد صرف النفقات العمومية والتعرف على النفقات العمومية في المؤسسات الاستشفائية وتطبيق الرقابة عليها، وتم طرح الإشكالية التالية: كيف تساهم الرقابة المالية في ترشيد النفقات العمومية وكيف يتم ذلك في المؤسسات الاستشفائية؟

كما تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت نتائج هذه الدراسة في:

- ترشيد النفقات العمومية يؤدي إلى الحصول على انتاجية أكبر بأقل قدر ممكن من النفقات العمومية، ولا يتم هذا إلا من خلال الأجهزة الرقابية التي تعمل على التقليل والحرص على عدم التبذير والاسراف في استخدامها لهاته النفقات.
- النفقات العامة في الجزائر في تزايد كبير خاصة في مجال الصحة نظراً للأهمية البالغة لهذه النفقات.

المطلب الثاني: الدراسات الوطنية:

الفرع الأول: دراسة ساجدة احمد عاطف في سنة 2016 بعنوان: أثر كفاءة وفاعلية الرقابة المالية على

ترشيد الإنفاق:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر كفاءة وفعالية الرقابة المالية على ترشيد الإنفاق في سلطنة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، حيث تم طرح الإشكالية التالية: ما أثر كفاءة وفعالية الرقابة المالية في ترشيد الإنفاق في سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة؟ كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وخلصت بالنتائج التالية:

- نقص في تأهيل العامل في الرقابة المالية بالشهادات المهنية وكذلك النقص في استخدام الوسائل الرقابية الحديثة وإنخفاض دور الرقابة المالية.

المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية:

الفرع الأول: دراسة سينيابو اتهيح في سنة 2012 بعنوان: تدقيق الصفقات العمومية في السنغال:

في هذه الدراسة تم طرح الإشكالية التالية: ماهي الصفقات العمومية؟ وكيف يتم التدقيق عليها؟ ولماذا يتم تدقيق الصفقات العمومية؟ حيث تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي، وتهدف إلى توعية مسيري المقاولات وإثراء مكاتب التدقيق بنظرة دقيقة على تدقيق الصفقات العمومية خلصت هذه الدراسة بالنتائج التالية:

- تنظيم وتدريب أعضاء مختلف خلايا ولجان الصفقات العمومية فيما يتعلق بسلطة ضبط الصفقات العمومية.
- إضفاء الطابع الرسمي على تعيين أعضاء لجان الصفقات العمومية

## خلاصة الفصل الأول :

من خلال هذا الفصل تم التطرق لكل من الصفقات العمومية وتدقيقها والنفقات العمومية وترشيدها بذكر اهم العناصر والتعريفات، وخلص هذا الفصل بالتعرف على هيئات تدقيق الصفقات العمومية واخضاعها لرقابة الخارجية البعدية المفتشية العامة للمالية ومجلس المحاسبة، كما تم ذكر اهم عوامل نجاح ترشيد الإنفاق العام من اجل التسيير الامثل لاموال الدولة والحفاظ باكبر قدر علا عدم الاسراف والتبذير.

وخلُص هذا الفصل بعرض لبعض الدراسات السابقة التي تم تجميعها والاطلاع عليها واعتمادها في هذا الموضوع بحيث تم إختيارهم لتشابههم مع متغيرات الدراسة المتمثلة في تدقيق الصفقات العمومية وترشيد النفقات العمومية.

## الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية للتدقيق  
الصفات العمومية ودوره في  
ترشيد النفقات في مديرية التعمير  
والهندسة المعمارية والبناء لولاية  
غرداية.

تمهيد:

خصص

من خلال ما تم التوصل إليه من خلال الفصل السابق المخصص لإبراز جميع الجوانب النظرية المتعلقة بالدراسة، ومن أجل فهم الموضوع أكثر والتوصل إلى حل الإشكالية خصص هذا الفصل لدراسة تطبيقية الميدانية على مستوى مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية خلال سنتي 2022 و سنة 2023 لتطبيق ما تم التطرق إليه في الجانب النظري حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالتالي

المبحث الأول: سياق إعداد عملية الدراسة.

المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج.

## المبحث الأول: سياق اعداد عملية الدراسة:

المطلب الأول: تقديم عام حول مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية:

تعتبر مديرية التعمير والبناء لولاية غرداية مؤسسة ذات طابع إداري وهي من أهم المديريات على مستوى الولاية لكونها تلعب دورا هاما في التنمية المحلية بالولاية من خلال تنفيذ ومتابعة برامج التنمية ومراقبتها الميدانية بمساعدة مديريات أخرى

الفرع الاول: تعريف مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية:

إن مديرية التعمير والبناء لولاية غرداية جهاز رئيسي له علاقة بالنمط المعماري الخاص بالمنطقة والمعالم الأثرية المصنفة والغير مصنفة عالميا وهذا من خلال شهادات ينص عليها التراث 04-98 من المرسوم التنفيذي رقم 91-176 المؤرخ في 1991 \ 05 \ 28 .

لقد مرت المديرية بعدة مراحل حيث تعتبر هذه المؤسسة الأم والقاعدة الأساسية لكل من المديريات التالية

- مديرية الأشغال العمومية.
- مديرية النقل.
- مديرية الري.

قبل سنة 1991 كانت المديرية تحت اسم ' قسم الهياكل الأساسية والتجهيزات، وتضم:

- مصلحة التعمير والبناء.
- مصلحة النقل.
- مصلحة الأشغال العمومية.

وفي نفس السنة تم تقسيم هذه المصالح إلى مديريات بحيث أصبحت كل مصلحة عبارة عن مديرية في حد ذاتها وذلك عبر جميع ولايات الوطن.

وبعد هذا التقسيم تم إصدار قرار وزاري آخر بتقسيم مديرية التعمير والبناء بحد ذاتها إلى مديرتين في كامل التراب الوطني، وفي سنة 2001 تم تنفيذ هذا القرار الوزاري في ولاية غرداية فأصبح التقسيم كالتالي:

أ) مديرية التعمير والبناء: وتضم المصالح التالية:

- مصلحة التعمير.
- مصلحة البناء.
- مصلحة الإدارة والوسائل العامة.
- (ب) مديرية السكن والتجهيزات العمومية: وتضم المصالح التالية:
  - مصلحة السكن.
  - مصلحة التجهيزات العمومية
  - مصلحة الإدارة والوسائل.

### الفرع الثاني: مهام مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية:

تتمثل المهام الحالية لمديرية التعمير والبناء (DUC) فيما يلي:

- ✓ تجسيد سياسة التعمير والبناء على المستوى المحلي.
- ✓ السهر على إيجاد وسائل التعمير ودراستها وتنفيذها، بالتعاون مع مصالح الجماعات المحلية في إطار التشريع والتنظيم المعمول بهما على تنفيذ تدابير نظام التعمير واحترام النوعية المعمارية للبناء وحماية المعالم التاريخية والثقافية والطبيعة الهامة.
- ✓ ضمان تسيير وسائل المديرية.
- ✓ تطوير كل نشاط من شأنه ضمان وفرة الوسائل الضرورية للسير المنتظم لكل مصلحة.
- ✓ إعداد طلبات الترخيص بالبرامج واعتمادات الدفع ومتابعة استهلاكها.
- ✓ تنفيذ العمليات المحاسبية المتعلقة بإعتمادات التجهيز المخصصة للبرامج.
- ✓ مسك المحاسبة المتعلقة بالإلتزامات والدفع لميزانية التجهيز.

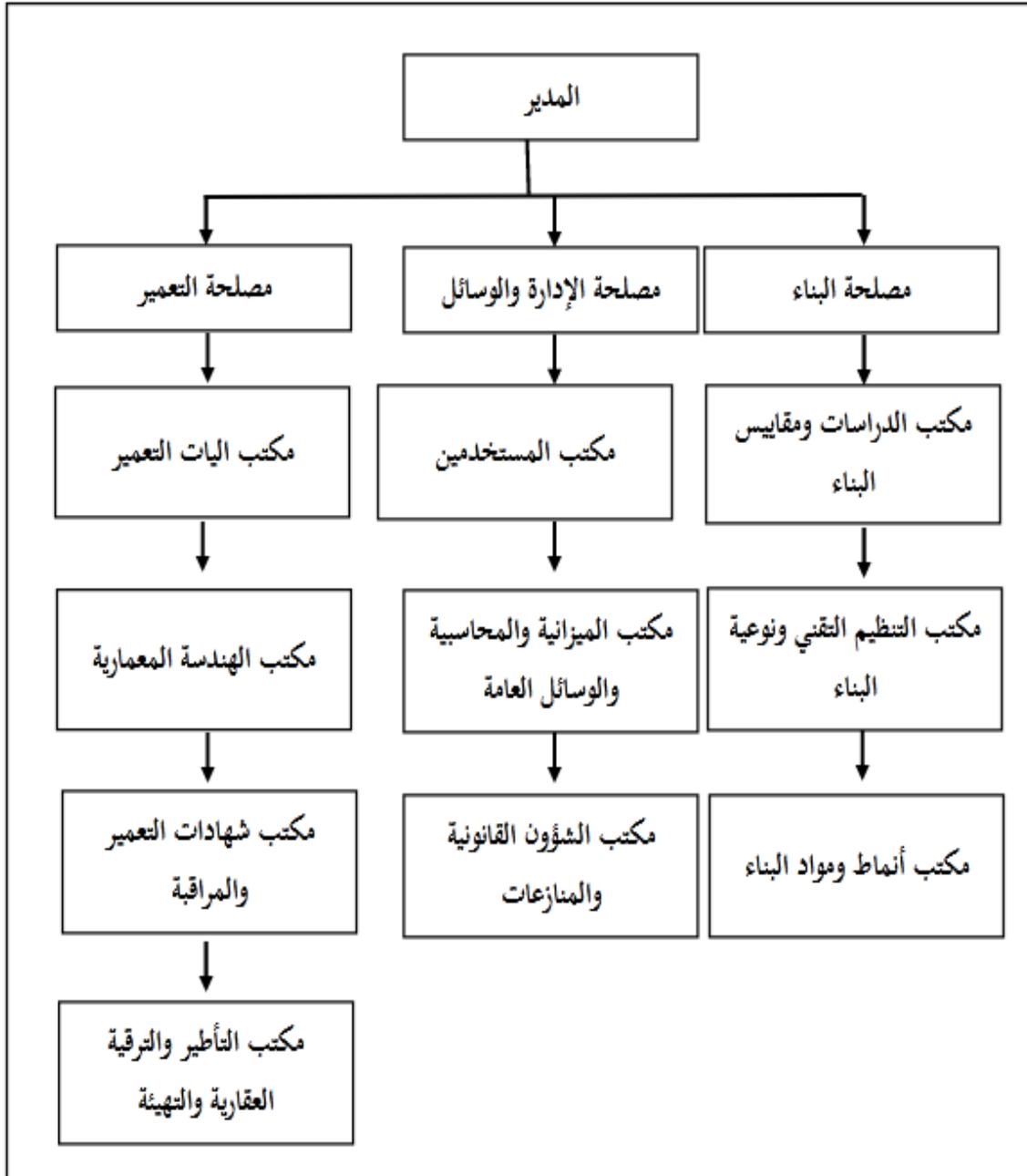
في مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية:

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي لمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية:

وتتكون مديرية التعمير والبناء من المصالح والمكاتب الموضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم 04: الهيكل التنظيمي لمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية:



المصدر: وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

الفرع الثاني: الأقسام الفرعية لمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية:

تتكون المديرية من الاقسام الموضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم 05: الأقسام الفرعية لمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية:

المدير				
أقسام فرعية	مصلحة التعمير والتهيئة الحضرية	مصلحة الهندسة المعمارية والبناء	مصلحة متابعة الصفقات العمومية	مصلحة الإدارة والوسائل
أقسام الفرعي عن الإقليمي غرداية	مكتب أدوات التعمير	مكتب الهندسة المعمارية	مكتب صفقات الدراسات	مكتب تسيير المستخدمين
أقسام الفرعي عن الإقليمي الضاية بن ضحوة	مكتب عقود التعمير والتنظيم والمراقبة	مكتب البناء ومتابعة مواد البناء والمكونات	مكتب انجاز وتنفيذ الصفقات العمومية	مكتب الميزانية والمحاسبة والوسائل العامة
أقسام الفرعي الإقليمي بنورة	مكتب التهيئات الحضرية وتأهيل والاطار المبنى وتجديده	/	/	مكتب المنزاعات التوثيق والارشيف

أقسام الفرعي الإقليمي متبلي

أقسام الفرعي الإقليمي زلفانة

أقسام الفرعي الإقليمي المنصورة

أقسام الفرعي الإقليمي المنبعا

أقسام الفرعي الإقليمي بريان

أقسام الفرعي الإقليمي القرارة

المصدر: وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

**المطلب الثالث: مهام مصلحة الصفقات العمومية لمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية:**

تعتبر مصلحة الصفقات العمومية محل الدراسة الميدانية للموضوع:

**الفرع الأول: كيفية تسيير الصفقات العمومية بمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية:**

تسيير الصفقات عن طريق كيفية قانونية وتسمى قانون الصفقات العمومية عن طريق هذا القانون تسوى كل الصفقات بناء عليه وبواسطة المواد المذكورة فيه، وعلى سبيل المثال:

كيفية إعلان أو إبرام الصفقة وبعد إبرام الصفقة بين المتعامل المتعاقد والمصلحة المتعاقدة تدرس هذه الصفقة أولاً في لجنة الصفقات الولائية حيث ينظر فيها من حيث الحثيات القانونية والكشوف وجدول الأسعار الوحدوية وعند موافقة لجنة الصفقات العمومية الولائية تحول مباشرة إلى المراقب المالي عن طريق المصلحة المتعاقدة لإلزام المبلغ المالي المحدد في هذه الصفقة عند التأشير من طرف المراقب المالي تحول الصفقة إلى المصلحة المتعاقدة (مكتب المحاسبة).

**الفرع الثاني: مهام مصلحة الصفقات العمومية لمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية:**

من أهم مهام مكتب الصفقات الإشراف على دفتر الشروط من مرحلة تكوينه من حيث المواد القانونية بنسبة لدفتر الشروط ودفتر التعليمات وإضافة الكشوف في نهاية هذه المرحلة.

بعد هذه المرحلة ونهاية دفتر الشروط يقدم هذا الدفتر إلى اللجنة الولائية للصفقات وذلك للتأشير عليه أو وضع التحفظات عليه بعد كل هذه الإجراءات المعمولة تبدأ مرحلة إعلان هذا الدفتر عن طريق الجرائد الوطنية بالعربية والفرنسية حيث يتم في هذه الإعلانات تحديد مدة تحضير العروض بنسبة للعارضين إلى غاية يوم محدد للفتح.

بعد فتح العروض تأتي مرحلة تقييم العروض التقنية ثم يليها التقييم النهائي لهذه العروض وتحديد العارضين الفائزين بالمشروع عن طريق المنح المؤقت وينشر في الجرائد الوطنية بالعربية والفرنسية كذلك.

## المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج:

المطلب الأول: عرض منهج الدراسة:

الفرع الأول: منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وغايتها تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي في الدراسة النظرية، حيث تم مسح نظري في أدبيات الصفقات العمومية والإطار النظري لبيئات تدقيق الصفقات العمومية في الجزائر إضافة الى ترشيد النفقات، وفي الدراسة التطبيقية تم كذلك الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي عن طريق عرض وتحليل المعلومات والوثائق المقدمة من طرف المصلحة.

كما تم استعمال أداة المقابلة الشخصية مع موظفي قسم الصفقات العمومية ومصلحة المحاسبة والتجهيز بالمديرية.

الفرع الثاني: نموذج الدراسة:

- المتغير المستقل: تدقيق الصفقات العمومية

- المتغير التابع: ترشيد النفقات العمومية

الفرع الثالث: حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: من اجل تسليط الضوء على الجانب التطبيقي تم إجراء دراسة حالة في مديرية التعمير

- والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية في مصلحة الصفقات العمومية ومصلحة المحاسبة والتجهيز.

- الحدود الزمانية: من أجل الامام بمختلف الجوانب العلمية والعملية للبحث كانت الفترة الزمنية من 20

- فيفري 2024 الى 10 مارس 2024 . شملت الدراسة النشاط خلال السنة 2023/2022.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نفقات التجهيز والصفقات العمومية المبرمة بمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية خلال 2023/2022:

قبل الشروع في عرض لدراسة حالات وتحليل لنفقات التجهيز والصفقات العمومية المبرمة بمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية خلال سنتي 2022 و 2023 يتم التطرق أولا إلى بيانات المقابلة التي تم اجرائها معا موظفي مصلحة الصفقات العمومية وموظفي مكتب المحاسبة والتجهيز للمديرية محل الدراسة.

الفرع الاول: المقابلة:

تدعيما لدراسة الحالات وبهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تم إجراء عدة مقابلات معا مختلف الموظفين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 03: بيانات المقابلة مع الموظفين المستخدمين:

الموظفين المستجوبين	التاريخ والساعة	الأسئلة	الأجوبة وتعليق عليها
المستجوب 1	2024-02-28 على 9:00	سؤال 1: فيما يتمثل هدف مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية عند تدقيقها لصفقات العمومية المبرمة؟  سؤال 2: ما علاقة تدقيق الصفقات العمومية بترشيد النفقات العمومية؟	الجواب 1: يتمثل الهدف الرئيسي من التدقيق في الصفقات العمومية التأكد من الإجراءات القانونية المعمول بها والمنصوص عليها من قبل المشرع الجزائري في ابرام الصفقات في مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية. التعليق: نستنتج من خلال الجواب أن عملية التدقيق بحد ذاتها قائمة على التحقق من أن الإجراءات المتخذة مطابقة للقانون وشرعية. جواب 2: تكمن العلاقة في تأثير تدقيق الصفقات العمومية على ترشيد النفقات العمومية اي تأثير المتغير الاول على الثاني فعند تدقيق الصفقات العمومية يتم العمل تلقائيا على ترشيد النفقات العمومية. التعليق: بناء على الجواب نستنتج أنه لو لم يكن تدقيق ورقابة محكمة على الصفقات العمومية لا يتم ترشيد لنفقات العمومية والحفاظ على الأموال العمومية.

في مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية.

<p>جواب3: نعم لتدقيق الصفقات العمومية دور كبير في ترشيد النفقات العمومية، فترشيد النفقات العمومية يعتبر من أحد الأهداف الأساسية لعملية التدقيق والتي يجب تحقيقها والوقوف عليها</p>	<p>سؤال3: هل لتدقيق الصفقات العمومية دور في ترشيد النفقات العمومية؟</p>		
<p>جواب1: لكون الهيئتان يتمتعان بحق الاطلاع يتم طلب جميع الوثائق الخاصة بالصفقة بدون إخفاء إي بيان من بيانات الصفقة وذلك ابتداء من إبرام الصفقة إلى غاية حضورهم للتدقيق بالمديرية</p> <p>التعليق: من خلال جواب الموظفة سريانة صبرينة نستنتج أن إي إخفاء متعلق بوثائق وبيانات الصفقات العمومية في المديرية ينتج عنه متابعة قضائية لصاحبها وأخذ الإجراءات القانونية في حقه.</p> <p>جواب2: تكمن العلاقة في تأثير تدقيق الصفقات العمومية على ترشيد النفقات العمومية اي تأثير المتغير الاول على الثاني فعند تدقيق الصفقات العمومية يتم العمل تلقائيا على ترشيد النفقات العمومية.</p> <p>التعليق: بناء على الجواب نستنتج أنه لو لم يكن تدقيق ورقابة محكمة على الصفقات العمومية لا يتم ترشيد لنفقات العمومية والحفاظ على الأموال العمومية.</p> <p>جواب3: غالبا لا يتم تدقيقها بصفة سنوية ودورية إي عند حضور مجلس المحاسبة في هذه السنة في السنة القادمة تحضر المفتشية العامة للمالية ولكن عند حضورهم يتم تدارك ورقابة على السنوات السابقة.</p>	<p>سؤال1: ماهي الوثائق التي يتم طلبها من قبل مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية خلال عملية تدقيقهم للصفقات العمومية؟</p> <p>سؤال2: ما علاقة تدقيق الصفقات العمومية بترشيد النفقات العمومية؟</p> <p>سؤال3: هل تدقيق الصفقات العمومية من قبل مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية يتم كل سنة؟</p>	<p>2024-02-28 على الساعة 10:30 ص</p>	<p>المستجوب 2</p>
<p>جواب1: يتم تحديد السعر الأقل من خلال العروض المقدمة من طرف المقاولين وذلك بالقيام بدراسة وتحليل السعر مع</p>	<p>سؤال1: كيف يتم تحديد السعر المناسبة لصفقة العمومية؟</p>	<p>2024-02-29 على الساعة 9:00</p>	<p>المستجوب 3</p>

<p>إحتياجات المشروع الحقيقية بهدف العمل على ترشيد أكبر قدر من النفقات العمومية.</p> <p>التعليق: يُستنتج من خلال الجواب أن التحديد الأمثل لسعر الصفقات العمومية وعدم المبالغ فيه ترشيد للنفقات العمومية.</p>			
<p>جواب 1: يتم أولاً التأكد من إختيار المتعامل المتعاقد المقدم لأقل سعر من بين العروض وبعدها مقارنته بأسعار العروض الباقية، ويتم أيضا التحديد لحاجيات المشروع ومقارنتها بالمبلغ المالي لصفقة وهذا لتفادي الاختلاسات المالية وتضخيم الأسعار، وأخيرا ضمان إنجاز المشروع بمواصفات ذو جودة عالية من خلال السعر الممنوح.</p> <p>التعليق: من خلال جواب السيد حاج عمر ميلود يتبين أنه في المبلغ المالي الممنوح لصفقة العمومية يتم اختيار الأقل سعر مقابل خدمة جيدة وهذا يعمل على ترشيد الأموال العامة وضبطها.</p>	<p>سؤال 1: كيف يتم التدقيق في المبلغ المالي الممنوح للصفقة من قبل هيئتي التدقيق؟</p>	<p>2024-02-29 على الساعة 9:30</p>	<p>المستجوب 4</p>
<p>جواب 1: لتدقيق الصفقات العمومية نقاط عدة يتم الوقوف عليها والتدقيق فيها للعمل على ترشيد النفقات العمومية نذكر منها: التحقق من صحة ومشروعية وشفافية الصفقات العمومية، التأكد من التحديد الأمثل والدقيق للحاجات العامة وكيفية إختيار المتعامل المتعاقد من ناحية الشروط المالية والشروط التقنية الملائمة لصفقة إي التأكد من إجراءات المنح، التأكد من الاعلان المسبق لطلب العروض لتوسيع النطاق، المتابعة لصفقات العمومية من خلال الرقابة الداخلية المستمرة، متابعة تنفيذ المشروع، التدقيق في كيفية تسوية النزاعات التي يجب أن تكون ودية لتفادي تكاليف التقاضي، الرقابة على التحديد الدقيق لتكاليف التسير، التأكد من مبدأ الفعالية والكفاءة في الصفقات العمومية.</p>	<p>سؤال 1: ماهي أهم النقاط التي يتم الوقوف عليها في تدقيق الصفقات العمومية والتي بدورها تعمل على ترشيد النفقات العمومية؟</p>	<p>2024-03-03 على الساعة 10:00</p>	<p>المستجوب 5</p>

<p>التعليق: من خلال الجواب نستنتج أن عمل التدقيق لصفقات العمومية تساعد وبشكل كبير على ترشيد النفقات العمومية من خلال رقابتها على جميع الجوانب الشكلية والموضوعية لصفقات العمومية المبرمة.</p> <p>جواب 2: عند إنتهاء عملية التدقيق بالمديرية يتم إعداد التقارير من قبل الهيئتين ويحتوي كل تقرير على الملاحظات ونقائص والإخلالات التي تم رصدها من خلال رقابتهم كل هيئة على حسب رقابتها وعلى نوعية رقابتها بحيث يختلفون في تدقيقهم لبعض النقاط وهذا بهدف العمل على تدارك ومعالجة النقائص.</p> <p>جواب 3: لأن هذه التقارير تتميز بالسرية وعند تقديمها يتم معارضة مبدأ سرية المهنة وفي بعض الأحيان حتى الموظفين في مصلحة الصفقات العمومية لا يتسنى لهم الحصول عليه بحيث يقوم المدير بتقديم أهم النقاط الموجودة في التقرير.</p>	<p>سؤال 2: كيف تكون تقارير التدقيق من قبل مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية؟</p> <p>سؤال 3: لماذا لا يتم تقديم تقارير مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية من طرف المديرية للباحثين لتحليل وتعزيز الدراسات المخصصة لهذا الموضوع؟</p>	
---	---	--

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات المقدمة من طرف المستجوبين.

### الفرع الثاني: عرض وضعية نفقات التجهيز للمديرية خلال 2023/2022:

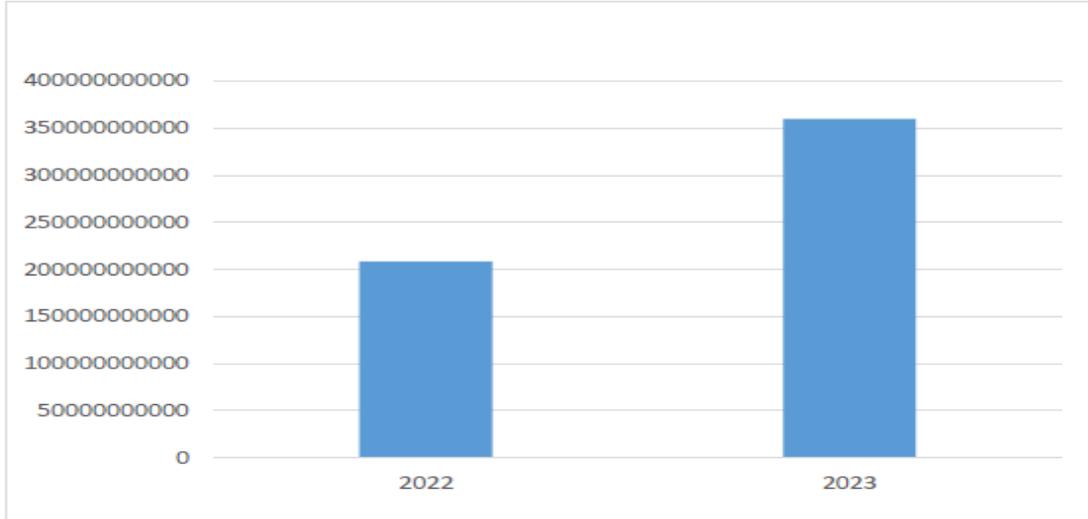
وسوف يتم توضيح ذلك من الجدول الموالي:

### الجدول رقم 04: وضعية نفقات التجهيز للمديرية خلال 2023/2022:

النسبة المئوية	المبالغ	
36.65%	208399033070	2022
63.35%	360066523270	2023
100%	5.684.655.563.40	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المصلحة

الشكل رقم 06: التمثيل البياني وضعية نفقات التجهيز للمديرية خلال 2023/2022:



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات جدول 03.

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح لنا أن نفقات التجهيز للمديرية في تزايد خلال السنتين حيث عرفت في سنة 2023 زيادة بنسبة 26.7% مقارنة بسنة 2022 وهذا راجع إلى الارتفاع في التقديرات الإدارية لنفقات المديرية وتعتبر هذه الزيادة كذلك إلى أن ميزانية الدولة كانت لها ايجابية في تمويل نفقاتها. وبكون نفقات التجهيز تحمل الطابع الاستثماري فينتج عن زيادتها زيادة التكوين في رأس المال وزيادة الثروة والنتائج الوطني العام.

الفرع الثالث: عرض مجمل الصفقات العمومية المبرمة في المديرية لسنتي 2022 / 2023 :

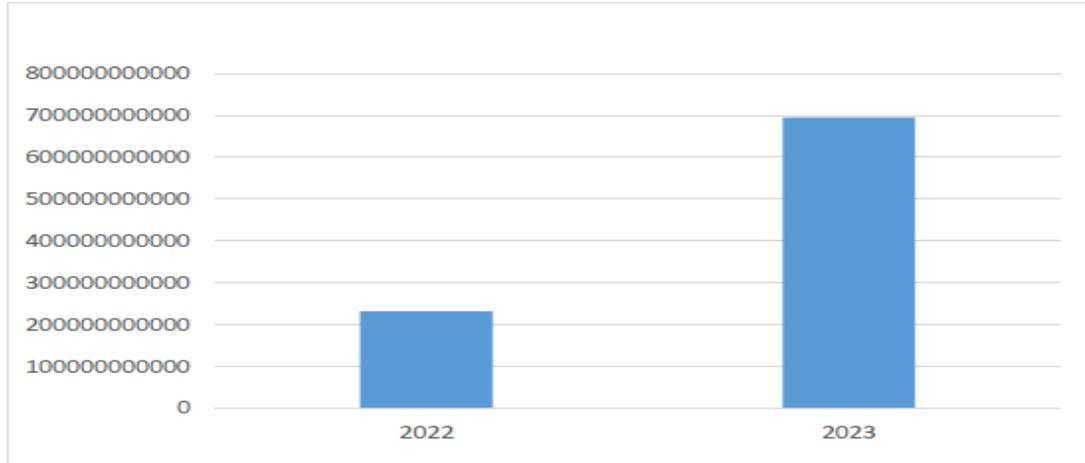
الجدول التالي يوضح عدد ومبالغ الصفقات المبرمة خلال سنة 2022 وسنة 2023:

الجدول رقم 05: عدد ومبالغ الصفقات المبرمة خلال سنة 2022 وسنة 2023:

2023	2022	
65	27	عدد الصفقات المبرمة
694697032720	231662217024	المبلغ الاجمالي

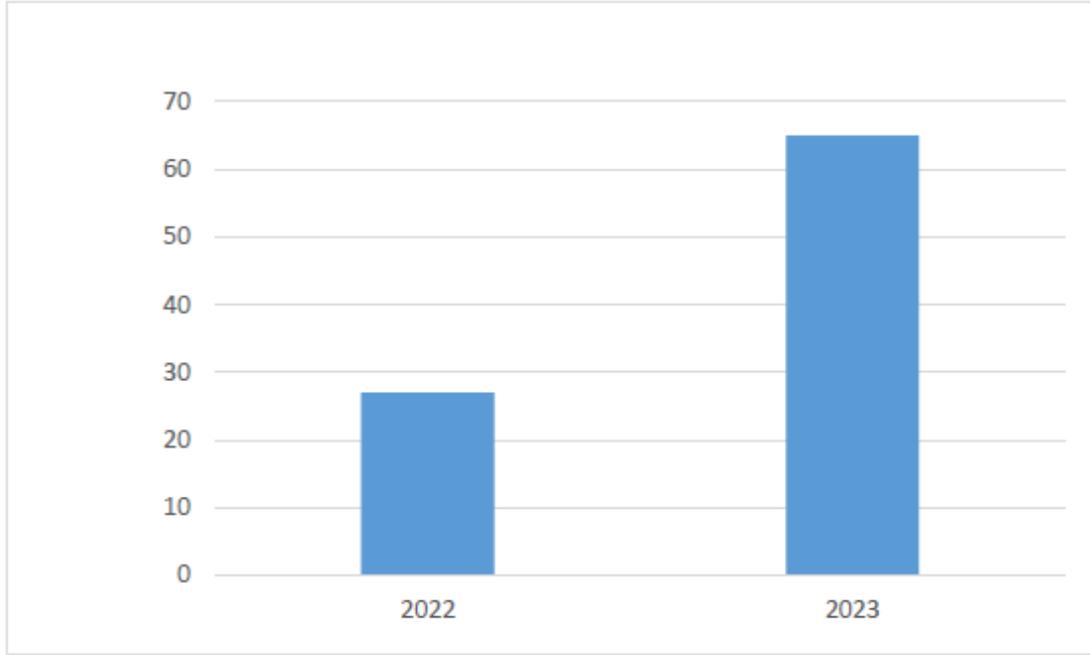
المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المصلحة

الشكل رقم 07: التمثيل البياني لمبالغ الصفقات المبرمة خلال سنة 2022 وسنة 2023.



المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على معطيات جدول رقم 04.

الشكل رقم 08: التمثيل البياني لعدد الصفقات المبرمة خلال سنة 2022 وسنة 2023:



المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على معطيات جدول رقم 04.

من خلال معطيات الجدول السابق والتمثيل البياني له يمكن الملاحظة أن الصفقات العمومية في ازدياد من سنة 2022 الى سنة 2023 حيث أبرمت مديرية التعمير والبناء والهندسة المعمارية في سنة 2022 تم 27 صفقة عمومية بمبلغ مالي يقدر بالتقريب 2.30 مليار دج كما أبرمت الهيئة المذكورة سابقا في سنة 2023 65 صفقة بقيمة ما يقارب 7 مليار دج ، نلاحظ زيادة متسارعة بين السنتين تقدر ب 38 صفقة من حيث عدد الصفقات، ويمكن القول أن هذا راجع لزيادة الاستثمارات العمومية بصفة عامة وزيادة الحاجات العامة التي يتطلب تلبيتها بصفة خاصة.

وكذلك تمت الزيادة بمقدار 5 مليار دج بالتقريب من حيث المبلغ المالي أي كلما زاد وارتفع عدد الصفقات ترتفع المبالغ المالية.

وتترجم هذه الزيادة عن الزيادة في العمليات المتعلقة برأس المال.

المطلب الثالث: عرض ومناقشة أمثلة عن بعض صفقات لسنتي 2023/2022:

عرض ومناقشة الصفقات العمومية المبرمة في مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية خلال سنة 2023/2022:

سيتم في هذا المطلب عرض لأربع صفقات عمومية مبرمة خلال السنتين وذلك بناء على ما تم تقديمه من خلال المقابلة مع:

- رزاق يونس رئيس مكتب الصفقات العمومية بمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية
- ومع موظفات في مصلحة الصفقات العمومية بمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية:
- ✓ سراية صبرينة متصرفة في مكتب الصفقات العمومية
- ✓ قريوشي ميمونة ملحق ادارة رئيسي في مكتب الصفقات العمومية، بتاريخ 27-02-2024.

الفرع الأول: عرض صفقات سنة 2022:

فيما يلي سيتم عرض مثالين عن بعض الصفقات المبرمة في مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية خلال سنة 2022 :

أولا : صفقة- أ - :

أ) التقرير التحليلي لصفقة:

سيتم ذكر أهم عناصر الصفقة:

- موضوع الصفقة : إنجاز شبكة الصرف الصي لتجزئة 181 قطعة ريفية بواد نشو بلدية غرداية الصفقة رقم 01.
- مدة الانجاز 05 أشهر.
- مبلغ الصفقة الاجمالي 2626322300 :دج.
- الشروط التأهيلية:
- القدرات المهنية :شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين الدرجة الثالثة ( 03 ) فما فوق ري نشاط رئيسي .

- المراجع المهنية: المقاولات التي تمتلك على الاقل شهادة حسن انجاز واحدة في ميدان الصرف الصحي او المياه الصالحة للشرب.
- كيفية الابرام: طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا.
- تاريخ صدور الاعلان عن طلب العروض: في جريدة التحرير بتاريخ 09 / 10 / 2022 وجريدة Competition/pub بتاريخ 09 / 10 / 2022 .
- تاريخ الإيداع: 2022 / 10 / 30 قبل الساعة 12:00 .
- تاريخ فتح: 2022 / 10 / 30 الساعة 14:00 سا.
- تاريخ تقييم عروض: 2022 / 11 / 10 على الساعة 09:30 .
- عدد عروض مشاركة: 15 عرض.
- عدد عروض مقصاة: 02 عرضين.
- عدد عروض مأهلة: 13 عرض.
- تاريخ الاعلان عن المنح المؤقت: نشر في جريدة التحرير بتاريخ 16 / 11 / 2022 وجريدة Competition/pub بتاريخ 15 / 11 / 2022 .
- نموذج لتقييم التقني:

20 نقطة	الوسائل البشرية
20 نقطة	الوسائل المادية
05 نقطة	اجال الانجاز
45 نقطة	المجموع

- التقييم التقني للمتعامل المتعاقد-X- :

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية للتدقيق الصفقات العمومية ودوره في ترشيد النفقات

في مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية.

الملاحظات	المجموع الكلي	مدة الإنجاز 5 نقاط		الوسائل المادية 20 نقطة						الوسائل البشرية 20 نقطة				رقم الظرف	
		نقاط مدة الإنجاز 5 نقاط	مدة الإنجاز المقترحة باليوم	بمجموع بدون مدة الإنجاز	Bétonmir 1 pts	Appareils topographique=3pts	Charger 3pts	01 pelle mecaique = 3pts	02 camions 10 T plus 2.5 pts=05ts	10 عمال لكل عامل نقطة 1	Tetro chargeur 5 pts	طبوغراف نقاط 05	كثوراه او مهندس او ماستر او تقني سامي او شهادة اليسانس LMD في ميدان الري (05 نقاط)		
	28.5	4	150	24.5	العدد 1	العدد 2	العدد 1	العدد 1	2.5	العدد 5	العدد 5	العدد 5	العدد 2	0	14

■ التقييم المالي:

الرقم	المقولة	المبلغ قبل التصحيح	المبلغ بعد التصحيح	المدة	الملاحظات
14	X	26263233.00	26263233.00	05 اشهر	
10	4	28847497.46	28847497.46	06 اشهر	
15	A	29589074.60	29589074.60	04 اشهر	

10 اشهر	29738193.14	29738193.14	B	12
06 اشهر	30254895.95	30254894.95	C	13
24 اشهر	33039373.68	33039373.64	D	2
12 اشهر	33504095.18	33504095.18	E	1
08 اشهر	34351402.32	34351402.32	F	8
08 اشهر	35601531.16	35691531.16	G	11
04 اشهر	37438160.24	37438160.24	R	2
16 اشهر	39419078.28	39419078.28	V	4
07 اشهر	39443862.70	39443862.70	L	6
06 اشهر	47407168.57	47407168.57	M	7

- **كيفية المنح :** تم منح الصفقة لأسن عرض من يث المزايا الاقتصادية والاقبل ثمنا طبقا للمادة 72 من المرسوم الرئاسي 247 / 15 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.

#### (ب) الملاحظات والتحفظات:

تم تقديم في هذه الصفقة 8 ملاحظات معرصة كالتالي:

1. اثناء التقرير التقديمي عن الحصة رقم 02 بمنطقة واد نشو المتضمنة حصة التطهير والمياه الصالحة للشرب.
2. في الصفقة على المتعهد ملئ جميع الخانات المدرجة ضمن التصريح بالنزاهة، التصريح بالترشح، رسالة العرض وتصريح بالاككتاب.
3. في المادة 39 في النصوص القانونية المطبقة على الصفقة البراج المرسوم التنفيذي 139 / 14 المؤرخ في 20 أفريل 2014 بدلا من المرسوم التنفيذي رقم 289 / 93 الملغي ص 24 ، الذي يوجب على المؤسسات ومجموعات المؤسسات وتجمعات المؤسسات التي تعمل في اطار إنجاز الصفقات العمومية لبعض قطاعات النشاطات أن تكون لها شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين.
4. في الصفحة 32 descriptif des travaux حذف الفقرة رقم 13 المتعلقة بالقنوات الاسمنتية كون طبيعة الأشغال لا تتضمن هذا النوع من التعيينات.

5. في الصفحة رقم 33 تحديد نوعية الاسمنت حسب الكشف الكمية و التقديرية FITS350 بدل من CPA325.

6. في الصفحة 33 حذف البيانات المتعلقة بحصة المياه الصالحة للشرب.

7. في التصريح بالاكتتاب و رسالة العرض ينقص امضاء المصلحة المتعاقدة.

8. وضع التواريخ في كل مواضع الإمضاء في الصفقة.

رأي المقرر: المصادقة بعد رفع جميع التحفظات

(ت) محضر رفع التحفظات:

يحتوي هذا المحضر على أهم بيانات الصفقة - أ - .

➤ بعد رفع جميع التحفظات يتم طلب المصادقة على الصفقة-أ- من رئيس لجنة الصفقات لولاية غرداية عن

طريق رفع محضر التحفظات وطلب المصادقة الذي يحتوي على جميع عناصر الصفقة وتكون صيغة الطلب

كالتالي:

"يشرفني أن أعلمكم سيادتكم بأن المصلحة المتعاقدة (مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية) ،

بصفقتها صاحبة مشروع صفقة المشار إليها أعلاه، قد قامت برفع كل التحفظات المسجلة في محضر جلسة اللجنة

الولاية للصفقات العمومية يوم 19 / 12 / 2022 وإثباتا لما سبق ذكره ووفقا للنصوص التنظيمية المعمول بها

أطلب من سيادتكم المصادقة على الصفقة- أ-".

🚩 ملاحظة:

من خلال محضر رفع التحفظات تم رفع 10 تحفظات إلا أنه في الملاحظات والتحفظات المسجلة تم تقديم 8

تحفظات.

(ث) مقرر التأشير:

يحتوي مقرر منح التأشير على موضوع الصفقة وصاحب المشروع والمتعامل المتعاقد وطريقة الابرام ومبلغ ومدة الإنجاز

. (انظر الملحق)

بعد مقرر منح التأشير للمشروع المبرم مباشرة يتم بدأ التحضيرات للشروع في بدأ المشروع من طرف المتعامل المتعاقد على حسب ما هو متفق عليه من أجل ومدة الإنجاز وغيرها.

ثانيا :الصفقة-ب- :

أ) التقرير التحليلي:

يحتوي التقرير التحليلي لصفقة-ب-على ما يلي:

سيتم ذكر أهم عناصر الصفقة:

- موضوع الصفقة : إنجاز طرق عبر اياء بريان: ( الشيخ عمير 3،2،1 قارة الطين).
- مدة الإنجاز: 08 أشهر.
- مبلغ الصفقة الإجمالي: 37999740000 دج.
- الشروط التأهيلية:
- على الأقل شهادة انجاز أو شهادة حسن الانجاز أو شهادة مقدمة من طرف هيئة عمومية حسب طبيعة الاشغال.
- شهادة تأهيل و تصنيف مهنيين 03 فما فوق نشاط رئيسي اشغال عمومية.
- الوسائل المادية : Finisheue - Niveleuse .
- الوسائل البشرية : مهندس أو تقني سامي أو تقني في المجال 50 - عمال.
- كيفية الابرام :طلب العروض المفتوح مع اشتراط القدرات الدنيا.
- تاريخ صدور الاعلان عن طلب العروض 24 / 07 / 2022 :بجريدتي الطاسيلي نيوز باللغة العربية و Compétition باللغة الفرنسية.
- مدة تحضير العروض: 15 يوما.
- تاريخ فتح الاظرفة: 07 / 08 / 2022 .
- عدد الاظرفة: 06 اظرفة.
- تاريخ الاعلان عن المنح المؤقت :بجريدة Compétition باللغة الفرنسية بتاريخ / 09 / 01 2022 وبجريدة الطاسيلي نيوز باللغة العربية بتاريخ 05 / 09 / 2022 .

■ تقييم العروض التقنية والمالية: بتاريخ 29 / 08 / 2022 تأهل كل العروض للتقييم المالي.

➤ ملاحظة:

من خلال التقرير التحليلي لصفقة-ب - لم يتم إدراج التقييم التقني والمالي ولا شرح كيفية المنح للصفقة، بحيث لم يتم وضع جدول النقاط في التقييم التقني للمتعاقل المتعاقد صاحب المشروع ولا جدول المبالغ المالية للمقاولين. مع العلم أن كل العروض تأهلت لتقييم المالي 6 ( أظرفة ) أي لم يتم التوضيح المفصل على نقاط وكيفية اختيار المتعاقل المتعاقد Y الذي منح له المشروع من الناحية المالية مقارنة مع العروض الباقية.

(ب) الملاحظات والتحفظات:

تم ذكر 7 ملاحظات سوف يتم ذكر أهمها كالتالي:

في الصفقة:

- في صفحة الواجحة تصحيح عنوان الصفقة.
- ينقص إمضاء قرار المصلحة المتعاقدة على رسالة التعهد والتصريح بالإكتتاب.
- تصحيح التاريخ في كل من رسالة التعهد والتصريح بالاكتتاب والتصريح بالنزاهة، والتصريح بالترشح.
- المادة 27 : الرهن الحيازي تصحيح سيد الوزير ممثلا بالسيد مدير التعمير و الهندسة المعمارية و البناء لولاية غرداية.

(ت) محضر رفع التحفظات:

تم رفع جميع التحفظات المذكورة وتصحيحها بما تم طلبه.

➤ تم رفع طلب المصادقة للصفقة-ب - .

(ث) مقرر التأشيرة:

بعد المصادقة على الصفقة-ب - تم منح مقرر التأشيرة لمشروع : إنجاز طرق.

الفرع الثاني: عرض صفقات 2023 :

تم الاعتماد في سنة 2023 على مثالين للصفقات كذلك سيتم توضيحها كالتالي:

أولا : الصفقة- ج: -

أ) التقرير التحليلي:

- الموضوع: انجاز شبكة الصرف الصحي الاولى والثانوية ل LPA + LPP بوهران غرداية الحصة رقم 05.
- مدة: 03 أشهر.
- المبلغ: 2142568310 دج.
- معلومات حول الاجراء:
- مدة تحضير العروض: 15 يوم
- تاريخ صدور الاعلان الحياة العربية بتاريخ : 2023 - 03 - 2018 L'Algérie aujourd'hui
- تاريخ: 2023 / 04 / 05 .
- اعلان عن المنح المؤقت في جريدة الحياة العربية بتاريخ: 2023 - 03 - 08 .
- عدد دفاتر الشروط المسحوبة: 07 .
- 1. تاريخ وساعة فتح العروض: 2023 / 03 / 22 على الساعة: 10:30.
- 2. تاريخ وساعة تقييم العروض التقنية والمالية: 2023 / 03 / 28 على الساعة: 13:00 .
- عدد العروض المؤهلة تقنيا 06 .
- كامل:
- الشروط الدنيا الاقصائية:
- القدرات المهنية: شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين الرابعة 04 فما فوق نشاط رئيسي ري.
- القدرات المالية: يكون قد أنجز متوسط رقم اعمال ثلاثة ( 03 ) سنوات الأخيرة يساوي او يفوق 20000000 دج. مبررة بالحصائل المالية أو وليقة C20 صادرة عن مصالح الضرائب
- التقييم التقني:
- العتاد:

العتاد المتحرك (بطاقة رمادية أو البطاقة الصفراء أو وصل إبداع ملف بطاقة رمادية) مع شهادات تأمين مخرينة ملكا لصاحب العرض صالحة يوم فتح العروض.

العتاد الغير متحرك (مخضر إثبات حالة لا يتجاوز سنة (01) معد من طرف مخضر قضائي أو فواتير الشراء)، و يمكن للمصلحة المتعاقدة في حالة منح عقد ما أن تتحقق من الوثائق بكل الوسائل القانونية المتاحة، إما لدى الهيئات والإدارات الصادرة عنها، أو بتقديم الوثائق الأصلية للحائز على العقد وفي حالة ثبوت الحق يبقى للمصلحة المتعاقدة حق الفسخ دون الإخلال بالمتابعات الجزائية الأخرى.

العتاد	العدد	التقيط
الة حفر وشحن Rétro chargeur (05 ن)	2.00	10.00
شاحنة قلاب ذات حمولة مقيدة 10 كن فما فوق (05 ن)	2.00	10.00
الة حفر هيدروليكية pelle hydraulique (10)	2.00	20.00
الة شحن chargeur (05 ن)	1.00	5.00
شانة خلط ونقل الاسمنت حمولة 04 متر مكعب او اكثر (05 ن)	1.00	5.00
الة طبوغرافي Apaerille topographique (05 ن)	1.00	5.00
المجموع		55.00

#### ■ الوسائل البشرية:

اسم الإطارات المسخرة للمشروع والتصريح بهم لدى الضمان الاجتماعي: ( 20 نقطة ) يثبت توظيف الإطارات بتقديم شهادة انتساب لدى الضمان الاجتماعي مستخرجة في مادة تحضير العروض أما العمال فيكون حسب عدد العمال المصرح بهم في شهادة أداء المستحقات بعد حذف عدد الإطارات

01 مهندس أو ماستر أو دكتوراه في ميدان الري ( 10 نقاط) 10 ..... نقاط.

01 طبوغراف (تقني سامي أو أكثر) ..... 05 نقاط.

05 عمال (نقطة لكل عامل) ..... 05 نقاط.

#### ■ مدة الإنجاز: 15 نقاط:

يقتصد بمدة الانجاز جميع المشاركين الذين استوفوا تقييم عروضهم. تمنح أعلى نقطة لأقص مدة. باقي العرض يتم العرض يتم تنقيطها سب المعادلات التالية:

$$\text{نقطة مدة الانجاز} = 15 \times \frac{\text{شهر}}{\text{مدة الانجاز للعرض}}$$

■ التقييم المالي:

الرقم	اسم المتعهد	المبلغ قبل التصحيح	المبلغ بعد التصحيح	المدة	الملاحظات
4	A	21425683.10	21425683.10	3 اشهر	
3	B	24333476.10	24333476.10	150 يوم	
5	C	27974767.16	27974767.16	6 اشهر	
7	D	28313954.45	28313954.45	6 اشهر	
6	E	30323082.78	30323082.78	6 اشهر	
2	F	32332253.96	32332253.96	4 اشهر	

- كيفية منح الصفقة : تم منح الصفقة لأحسن عرض من حيث المزايا الاقتصادية والأقل ثمنا طبقا للمادة 72 من المرسوم الرئاسي 247 / 15 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.
- تمنح الصفقة إلى : المتعامل المتعاقد A .
- النقطة التقنية المتحصل عليها صاحب المنح هي 63 نقطة.

■ ملاحظة:

في الصفقة- ج - لم يتم توضيح التنقيط للمتعامل المتعاقد A بخصوص التقييم التقني والوسائل البشرية.

(ب) الملاحظات والتحفظات:

تم تسجيل 13 ملاحظة في كل من:

- المذكرة التحليلية ومحضر تقييم العروض وفي الصفقة.

سوف يتم توضيح الملاحظات المقدمة في محضر تقييم العروض:

- اثرء محاضر فتح و تقييم العروض بجميع المعلومات التي تخص طلب العروض.
- تم احتساب تقني سامي طبوغرافي بينما المذكرة التقنية التبريرية لا تشير إلى ذلك.
- تم احتساب شاحنتين غير أن المذكرة التقنية التبريرية تحتوي على شاحنة واحدة.
- محضر معاينة وجرء العتاء تجاوز السنة لذا فلا يتم تقييم العتاء الوارد فيه.
- اعادة النظر في كيقية تقييم مدة الانجاز.

(ت) محضر رفع التحفظات:

تم رفع جميع التحفظات وتصحيح الملاحظات وإدراج كل النقائص المذكورة.

➤ تم طلب المصادقة على الصفقة.

🚦 ملاحظة:

تم تسجيل 13 تحفظ وفي محضر رفع التحفظات تم رفع 14 تحفظ.

(ث) مقرر تأشيرة اللجنة الولائية للصفقات العمومية:

تم منح مقرر التأشيرة .

ثانيا: الصفقة-د - :

(أ) التقرير التحليلي:

- موضوع: انجاز أشعال التحسين الحضري عبر كل من بلديات بونورة وملتيلي.
- مدة: 165 يوما.
- المبلغ : 5766488040 دج.
- شروط تأهيلية:
- شهادة تأهيل و تصنيف مهنيين 04 فما فوق بناء أو أشغال عمومية نشاط رئيسي أو ثانوي.
- أنجز متوسط رقم أعمال لثلاث السنوات الاخيرة 2021 2020 و 2022 ايساوي أو يفوق 30.000.000,00 دج.
- الإجراءات:

- المصادقة على دفتر الشروط رقم 57 / 2023 بتاريخ 30 / 05 / 2023 .
- تم الإعلان عن طلب العروض المفتوح مع اشتراط القدرات الدنيا بتاريخ 07 / 06 / 2023 بجريدة التحرير باللغة العربية و بتاريخ 12 / 06 / 2023 بجريدة LE REDACTEUR .
- مدة تحضير العروض 15 يوما.
- تم فتح 07 أظرفة تاريخ 21 / 06 / 2023 في الحصة 02 .
- تم تقييم العروض بتاريخ 16 / 07 / 2023 بحيث تم تأهل 03 عروض للتقييم المالي.
- تم الإعلان عن المنح المؤقت لطلب العروض بتاريخ 25 / 07 / 2023 بجريدة LE REDACTEUR باللغة الفرنسية بحيث تم منح الصفقة لمقاولة بعلامة تقنية 85.45 نقطة بحيث تم منح الصفقة لمقاولة بعلامة تقنية بدء النقطة التأهيلية هي 50 / 90 نقطة وبمبلغ 57.664.880,40
- دج و بمدة انجاز 165 يوم و هو صاحب اقل عرض مالي بعد A و B و لجدول التالي يوضح ذلك:

المتعهد	المبلغ قبل التصحيح	المبلغ بعد التصحيح	
A	47899404.72 دج	/	مقصى لوجود مشروعين على قيد الانجاز غير مستلمين حسب دفتر الشروط
B	55992643.82 دج	/	مقصى لوجود مشروعين على قيد الانجاز غير مستلمين حسب دفتر الشروط
C	57664880.40 دج	57664880.40 دج	صاحب المنح

(ب) الملاحظات والتحفظات:

تم تسجيل 9 تحفظات سيتم ذكر أهمها:

- غياب مقرر تغيير مواصفات العملية المبرز للحصص
- ينقص الإعلان عن المنح المؤقت باللغة العربية.
- تبرير التنقيط الخاص بألة الحفر و الشحن.
- مستخرج تقييم العروض : إثراء سبب إقصاء العرضين بسبب وجود مشروعين و هذا بذكر المشروع و رقم الصفقة.

(ت) محضر رفع التحفظات:

- تم رفع وتصحيح جميع التحفظات.

➤ تم طلب المصادقة من طرف رئيس لجنة الصفقات العمومية لولاية غرداية.

(ث) مقرر التأشيرة:

تم منح مقرر التأشيرة لصفقة - د -

✚ ملاحظة:

➤ من خلال عرض بعض الصفقات من سنتي 2022 / 2023 تم ملاحظة أنه في سنة 2023 سجلت

تحسين من خلال التوضيح المفصل وبشكل أكثر من سنة 2022 في الصفقات المبرمة من خلال ذكر

وتنظيم جميع عناصر الصفقة.

الفرع الثالث: دور تدقيق الصفقات العمومية في ترشيد النفقات العمومية في مديرية التعمير والهندسة

المعمارية والبناء لولاية غرداية :

أولاً: تدقيق الصفقات العمومية في مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية :

فيما يخص تدقيق الصفقات العمومية في مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية لم يتم الحصول على أي

تدقيق أو تقرير للصفقات العمومية المبرمة بسبب السر المهني لهذه التقارير ومنه لم يتم الاطلاع على هذه التقارير

واقعيًا لتحليلها والتعمق أكثر حيثيات الموضوع إلا أنه من خلال المقابلات الشخصية والاجتماعيات مع رئيس مكتب

الصفقات العمومية وموظفات قسم الصفقات العمومية وموظفين قسم المحاسبة والتجهيز المتعلق بمصلحة الصفقات

العمومية تم جمع المعلومات التالية:

توكل مهمة تدقيق الصفقات العمومية المبرمة في مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية إلى المفتشية

العامة للمالية ومجلس المحاسبة ، حيث يتم تعيين بعثة تفتيشية من قبل الهيئتين للقيام بعملية التدقيق في المديرية ويتم

ذلك إما بطريقة فجائية أو بعد التبليغ .

يتم حضور البعثة التفتيشية المعينة من قبل الهيئتين سواء كان مجلس المحاسبة أو المفتشية العامة للمالية، الى مديرية

التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية ليتم الاجتماع من أجل القيام بعملية التدقيق في الصفقات.

يتم من قبل كلتا الهيئتين طلب جميع الوثائق والمستندات والدفاتر المتعلقة بالصفقات العمومية لكونهم يتمتعون بحق

الإطلاع.

ويتم التدقيق من قبل الهيئتين كما يلي:

## 1. التدقيق من قبل مجلس المحاسبة :

ويتم ذلك من خلال:

- رقابة التسيير وتقييمها وذلك من خلال الإستعمال الأمثل للموارد والأموال العامة وتسييرها في إطار الإقتصاد والنجاعة والفعالية.
  - مراقبة الانضباط في إنفاق الأموال.
  - التدقيق في ميزانية التجهيز.
  - التدقيق في محاضر لجنة فتح الأطراف وتقييم العروض.
  - التدقيق في صحة جميع المستندات المتعلقة بالصفقة.
  - التدقيق في عقوبات التأخير.
- وأهم نقطة يتم التدقيق عليها هي المبلغ المالي للصفقة ومقارنته مع إحتياجات المشروع.
- وعند رصد مجلس المحاسبة لوجود مخالفات مثل:

- ✓ عدم الإحترام للأحكام والقوانين التنظيمية المعمول بها
- ✓ عدم العمل بالاحكام المتعلقة بتنفيذ الايرادات والنفقات
- ✓ تقديم وثائق خاطئة أو الامتناع عن تقديم الوثائق وإخفائها.
- ✓ له الحق في فرض غرامات مالية لمرتكب كل مخالفة.

## 2. التدقيق من قبل المفتشية العامة للمالية :

يتم التدقيق في :

- الاحتماجيات التي بموجبها تم الاعلان عن المشروع .
- اجراءات الإعلان والاشهار.
- دفتر الشروط وسجل العرووض.
- طريقة ومراحل إبرام الصفقة .
- التدقيق من بداية إجتماع لجنة الأظرفة إلى غاية إرسال الصفقة العمومية.
- التدقيق في شروط اختيار المتعامل المتعاقد.
- التدقيق في صحة مسك المحاسبات ودقتها.

وباختصار تكمن مهمة التدقيق من قبل المفتشية العامة للمالية بداية من الإعلان للصفقة إلى غاية إقفال الصفقة.

وفي آخر مهمة التدقيق يتم من قبل مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية تحرير وإعداد تقاريرهم لتلخيص جميع نشاطاتهم وجميع ملاحظاتهم واستنتاجاتهم والاحلالات المسجلة للعمل على تداركها وتصحيحها وكل هيئة تعد تقريرها حسب طبيعة تدقيقها ومراقبتها،

ثانيا: تدقيق الصفقات العمومية ودوره في ترشيد النفقات العمومية في مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية :

تكمن العلاقة بين تدقيق الصفقات العمومية وترشيد النفقات العمومية في تكامل وترايط المتغيرين ومنه يستنتج انه كذلك علاقة تأثير الاول في الثاني وذلك بدور تدقيق الصفقات العمومية في ترشيد النفقات العمومية، ومنه فإن لتدقيق الصفقات العمومية دور فعال وإيجابي في ترشيد النفقات العمومية كونها اهم أداة تعمل على ترشيد النفقات والحفاظ على المال العام ويتم ذلك من خلال الوقوف على أهم النقاط في عملية تدقيق الصفقات العمومية ويمكن تلخيصها كالتالي :

- التحديد الأمثل والدقيق للحاجات.
- صحة البيانات في دفتر الشروط.
- احترام مبدأ الإشهار في الصفقة.
- احترام مبدأ المشروعية في الصفقات العمومية.
- إلزامية الإشهار في طلب العروض لتوسيع نطاق العروض.
- حسن إختيار المتعامل المتعاقد من ناحية المبلغ الأقل سعر.
- عدم التعسف في إختيار المتعامل المتعاقد من ناحية الشروط التقنية الملائمة للصفقة.
- الرقابة المتعلقة بإجراءات وكيفية المنح.
- المتابعة والرقابة الدورية في تنفيذ الصفقات العمومية.
- ضبط الصفقات العمومية من ناحية التوجيهات.
- الرقابة الداخلية لصفقات العمومية.
- الضمانات في الصفقات العمومية المبرمة لتفادي الخسائر المالية.
- التسوية الودية لنزاعات لتفادي تكاليف التقاضي وغيرها من استنزاف للمال العام.

➤ وأخيرا وأهم نقطة يجب التدقيق بشكل أكبر في المبالغ المالية الممنوحة للمشاريع على حسب موضوع ومتطلبات كل مشروع من الحاجيات والمواد الأولية وذلك لتفادي الوقوع في تضخيم ومبالغة الأسعار.

ومنه نستنتج مما سبق أنه كل ما كانت صرامة وجدية في تدقيق الصفقات العمومية من خلال جميع الجوانب يكون العمل تلقائيا على ترشيد النفقات العمومية وذلك من خلال الحفاظ بشكل عقلائي على أموال الدولة وحسن تسييرها وصرفها فيما يخدم ويشبع الحاجات العامة.

وفلاخير ومن خلال هذه الدراسة يتبين أن فعلا لتدقيق الصفقات العمومية دورا هاما وكبيرا في ترشيد النفقات العمومية ولتعبير بشكل أدق على ذلك يمكننا القول أن عملية التدقيق القائمة على الصفقات العمومية تهدف وبشكل أساسي على ترشيد النفقات العمومية، فإنعدام وجود التدقيق على الصفقات العمومية ينتج من خلاله عدم التصرف الحسن والعقلائي للأموال وإنفاقها بحكمة وفعالية ومنه لا يتم العمل على ترشيد النفقات العمومية وضبطها.

## خلاصة الفصل الثاني:

في هذا الفصل تم عرض الدراسة التطبيقية التي كانت على مستوى مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية حيث تم التطرق إلى نفقات التجهيز المرصودة ومجمل الصفقات العمومية المبرمة في المديرية خلال سنتي 2022 وسنة 2023 كما تم عرض بعض أمثلة لصفقات العمومية المبرمة خلال نفس السنتين والحصول على التقرير التحليلي الخاص بصفقات.

كما يشارك مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية في تدقيق الصفقات العمومية في مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية ومنه يعد تقريرهما أحد العناصر الأساسية في الرقابة المالية وحماية المال العام ومنه نستخلص مدى أهمية دور الهيئتين في الحفاظ على مصداقية وشفافية وصحة البيانات لصفقات العمومية.

ومن خلال هذا الفصل كان لا بد من عرض التقرير الاساسي لمجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية على تدقيقهم لصفقات المعروضة للتدعيم هذه الدراسة أكثر إلا أن هذه التقارير تتميز بالسرية والتحفظ.

خاتمة

نظرا لأهمية النفقات العمومية، فإن كفاءة وفعالية إدارتها، سواء من حيث الحجم أو التأثير، تلعب دورا هاما وحاسما في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولكون الصفقات العمومية الوسيلة الأمثل لدولة في تنفيذ مشاريعها وتجسيد خططها التطويرية حرصت على حمايتها من الأخطاء والتلاعبات التي قد تسبب خسائر دون تحقيق أهدافها المخطط لها ومشاريعها المحددة ولذلك، تمت الموافقة على الضوابط المزدوجة، بما في ذلك أجهزة الرقابة المسبقة وأجهزة الرقابة اللاحقة، لأهدافها المحددة والمشاريع المخطط لها حيث أن أجهزة الرقابة القبليّة مسؤولة أمام المشرفين الماليين والمحاسبين العموميين واللجان المختلفة أتيت للإشراف والرقابة على المراحل الأولى لصفقات العامة من خلال فحص عملية إعداد الصفقات وشروطها واجراءاتها القانونية، ويمكن في بعض الأحيان اعتبارها بمثابة مراقبة مصاحبة للمشروع، كلما تغير محتوى العمل بسبب ظروف معينة أو نتيجة الفساد المالي والإداري المزعوم، أما بالنسبة لهيئات الرقابة البعدية المتمثلة في مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية فتتولى هيئة رقابية مسؤولة على رقابة المال العام. وهم هيئة رقابية وقضائية يمكنها معاقبة المخالفات بعد التحقق وثبوت وجودها الفعلي، يتمتع مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية بسلطة قضائية واسعة من خلال ممارسة الرقابة على ميزانية الدولة والهيئات المحلية والهيئات العامة ذات الطبيعة الإدارية والمنظمات الخاضعة لقواعد الإدارة والمحاسبة العامة، ويتمثل دورها في فحص جميع مراحل تنفيذ الصفقات العمومية لضمان الإدارة السليمة للأموال العامة وحمايتها.

فالغرض من تدقيق الصفقات العمومية هو تحديد التطبيق الصحيح للإجراءات والآليات القانونية ذات الصلة بما يحقق الوقاية من الفساد ومكافحته في إطار إدارة المشاريع العامة ومن ثم إجراء التدقيق المناسب والفعال على الصفقات العمومية والذي يساهم بدوره في ترشيد الإنفاق العام من خلال الاستخدام الأمثل والمحافظة على المال العام.

#### أولا: اختبار الفرضيات:

من خلال مجمل الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي يمكن اختبار الفرضيات واستخلاص ما يلي:

**الفرضية الأولى:** تدقيق الصفقات العمومية أحد الوسائل الوحيدة للقضاء على الانحرافات في الصفقات العمومية لا يمكننا قبول الفرضية الأولى لأن تدقيق الصفقات العمومية أحد الوسائل للقضاء على الانحرافات في الصفقات العمومية وليست وسيلة الوحيدة.

الفرضية الثانية: توجد علاقة وطيدة بين تدقيق الصفقات العمومية وترشيد النفقات ولها أثر إيجابي في ترشيد الإنفاق العام بمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية خلال الفترة 2022/2023 يتم قبول صحة الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: يساهم تدقيق الصفقات العمومية بدرجة كبيرة في ترشيد النفقات العمومية بمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية خلال الفترة 2022/2023 وذلك عند احترام ضوابط التدقيق والمتابعة الدورية لها قبول الفرضية الثالثة.

### ثانيا: نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة أقدم النتائج التالية:

- الصفقات العمومية المبرمة من طرف المديرية خلال سنة 2022 وسنة 2023 عرفت زيادة في المشاريع العمومية نتيجة زيادة الحاجات.
- توكل مهمة تدقيق الصفقات العمومية إلى هيئات الرقابة البعدية المتمثلة في مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية إلا أنه لم يتم الحصول على إي تقرير بخصوص جميع أنواع الرقابة سواء كانت قبلية أو بعدية في مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية.
- تشمل المهمة الرئيسية لمجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية في تدقيق الصفقات العمومية بمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية بالتأكد من مطابقة الصفقات العمومية للقوانين المنصوص عليها لضمان الالتزام بها. نفقات التجهيز للمديرية خلال نفس السنتين عرفت زيادة نوعية.
- التدقيق من طرف هيئات الرقابة البعدية لا يتم بصفة سنوية في المديرية كما هو متعارف عليه.
- من أهم العناصر الواجب التدقيق فيها من قبل الرقابة المالية هي الجدوى الاقتصادية والتي هي أهم مؤشر في تدقيق نفقات الصفقات العمومية وترشيدها.
- الرقابة المالية على الصفقات العمومية الوسيلة الرئيسية للحفاظ على المال العام التي بدورها تعد أهم وسيلة لترشيد النفقات العمومية.
- الصفقات العمومية دور فعال في تلبية وإشباع الحاجيات العامة وتحقيق التنمية المحلية.
- إبرام الصفقات العمومية يتطلب بدرجة أولى أن تكون الإدارة المبرمة كفؤة ومؤهلة، لتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية.

➤ وأخيرا تم التوصل إلى أنه ما يوجد أكاديميا ونظريا لا يوجد واقعا وعلى أرض الواقع في العديد من النقاط.

### ثالثا: توصيات الدراسة:

على ضوء النتائج المتوصل لها يمكن إقتراح بعض التوصيات التالية:

- على المشرع الجزائري استحداث مادة تنص على امكانية الحصول على التقارير الرقابية لصفقات العمومية من طرف الباحثين في المجال.
- رقمنة قطاع الصفقات العمومية.
- تفعيل نظام معلومات إلكتروني لصفقات العمومية لتقليل من تكاليف التسيير وبدوره العمل على ترشيد النفقات.
- استحداث قاعدة الكترونية تضم جميع بيانات الصفقة.
- العمل على الدراسة والبحث من قبل كل القطاعات المختصة في إبرام الصفقات على جميع النقاط التي بدورها تعمل على ترشيد النفقات العمومية مع ضمان الجودة قبل المبالغ.
- إنشاء لجنة مختصة مهمتها تقديم البيانات السوقية بشكل مستمر ودوري عن المواد الأولية للمشروع وأسعارها بهدف التقدير الدقيق للمبلغ المالي للمشروع.
- الحد من التلاعبات والإختلاسات المالية المدججة من خلال التكلفة المالية لصفقة.
- التحديد الدقيق للحاجيات العامة.

### رابعا: آفاق الدراسة:

هذه الدراسة لا تقدم رؤية نهائية على الموضوع كونها إقتصرت على دراسة سطحية ولم يتم الحصول على أهم تقارير رقابة وتدقيق الصفقات بسبب الاحتجاج بالسر المهني وفي ظل نقص المعلومات في هذا الموضوع فهو بحاجة إلى بحوث ودراسات أخرى تراعي جوانب القصور وتكون وفق التالي:

- تدقيق الصفقات العمومية من قبل مجلس المحاسبة ودوره في الحفاظ على المال العام.
- فعالية تدقيق المفتشية العامة لصفقات العمومية.
- دور الرقابة المالية لصفقات العمومية في الحد من التلاعبات المالية

# قائمة المصادر والمراجع

1. عمار بوضياف، شرح تنظيم الصفقات العمومية (القسم الأول)، جسور للنشر والتوزيع، المحمدية، الجزائر، الطبعة السادسة، 2021.
2. عمار بوضياف، شرح تنظيم الصفقات العمومية (القسم الثاني)، جسور للنشر والتوزيع، المحمدية، الجزائر، الطبعة السادسة، 2021.
3. النوي خرشي، الصفقات العمومية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2019.

المجلات:

1. إلهام قارة تركي، الرقابة المالية اللاحقة على الصفقات العمومية، المجلة المتوسطة للقانون والإقتصاد، المجلد 01، العدد 01، 2016.
2. أمال بن علي، زكرياء مسعودي، دور الضبط القانوني والرقابة في ترشيد النفقات العمومية، المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد 05، العدد 01، ماي 2021.
3. جلييلة زوهري، صالح إلياس، واقع مهنة التدقيق في الجزائر بين الإصلاحات المحاسبية المالية ومعايير التدقيق الدولية، مجلة الابتكار والتسويق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سيدي بلعباس، العدد الثاني، الجزائر، 2016.
4. جميلة صادق، عبد القادر دربال، إجراءات ترشيد النفقات العمومية في الجزائر في ظل تقلبات أسعار النفط منذ سنة 2014، مجلة تكامل الاقتصادي، جامعة وهران 02، المجلد 07، العدد 02، وهران، جوان 2019.
5. خليدة طلاش، دور مجلس المحاسبة في الرقابة على النفقات العمومية، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 01، العدد 04، 2017.
6. راهم لخديري، دور الرقابة المالية في ترشيد النفقات العمومية دراسة حالة بلدية الحدادة - سوق أهراس -، مجلة دفاتير اقتصادية، مخبر المالية المحاسبية، المجلد 12، العدد 02، سوق أهراس، 2021.
7. زوقار عبد القادر، الرقابة القبلية على الصفقات العمومية في القانون الجزائري، مجلة صوت القانون، المجلد 03، العدد 04، 2017.
8. سارة زيتوني، صالحة بوزريع، الصفقات العمومية في الجزائر واليات الرقابة عليها، مجلة تنافسية

- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (BMBC)، مخبر البحوث والدراسات الاقتصادية الأورو متوسطية، جامعة حاسية بن بوعلي، المجلد 04، العدد 01، الشلف، 2023.
9. عبد القادر زوقار، الرقابة القبلية والبعدية على الصفقات العمومية في القانون الجزائري، مجلة صوت القانون، المجلد 04، العدد 03، 2017.
10. عمر حماس، مجلس المحاسبة كألية للحد من الفساد في مجال الصفقات العمومية، المجلة المتوسطية للقانون والإقتصاد، المجلد 02، العدد 01، 2017.
11. لعمرى محمد، ضمانات الصفقات العمومية في لمرسوم الرئاسي 247/15 المتضمن الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، مجلة العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي علي كافي، المجلد 07، العدد 01، تندوف، الجزائر، 2022.
12. محمد براغ، دور الرقابة على الصفقات العمومية في ترشيد النفقات العمومية، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة احمد بوقرة، المجلد 01، العدد 18، بومرداس، 2018.
13. مروان دهمه، هشام باهي، رقابة المفتشية العامة للمالية على الصفقات العمومية، مجلة الباحث القانوني، المجلد 01، العدد 02، مارس 2022.
14. المسعود صيلع، الهيئات الرقابية على الصفقات العمومية وفق مرسوم 247/15، مجلة الميدان للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجلفة، المجلد 04، العدد 01، الجلفة، الجزائر، 2022.
15. نادية تياب، هدية أحمد، الرقابة المالية على الصفقات العمومية: بين تعدد صورها وقصور فعاليتها، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 21، العدد 01، 2021.
16. نجاة تونسي، تدقيق الحسابات وتقييم نظام الرقابة الداخلية، مجلة المالية والأسواق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، المجلد 3، العدد 1، مستغانم، 2016.
17. هشام محمد أبو عمارة، عليوة كامل، الرقابة الإدارية على الصفقات العمومية في التشريع الجزائري، مجلة العلوم الادارية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، المجلد 01، العدد 01، الجزائر، ديسمبر 2017.
18. يمينة شحرور، إجراءات اعداد صفقة عمومية في ضوء مرسوم الرئاسي 15-247-دراسة حالة صفقة أشغال-، مجلة السياسة العالمية، المجلد 07، العدد 02، 2023.

المذكرات والرسائل والأطروحات:

1. أم كلثوم بن موسى، توبة عيسى، ترشيد النفقات العمومية (دراسة تطور النفقات العمومية في الجزائر من سنة 1980 إلى سنة 2013)، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، المجلد 02، العدد 02، تلمسان، 2016.
2. بولكور ملاك، بن عراب أحلام، الرقابة البعيدة الخارجية على الصفقات العمومية في التشريع الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الحقوق (منشورة)، تخصص قانون عام داخلي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018/2017.
3. خديجة بن سعدي، رميساء بغورة، كفاءة رقابة المفتشية العامة للمالية في ترشيد النفقات العمومية - دراسة حالة وكالة تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة ANDPME -، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (منشورة)، تخصص محاسبة وجباية معقدة، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد البشير الابراهيمى، برج بوعريريج، 2022/2021.
4. سمية قداش، مروة بورصاص، الرقابة على الصفقات العمومية في ظل المرسوم 247/15، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في العلوم القانونية (منشورة)، تخصص منازعات إدارية، قسم العلوم القانونية والإدارية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2018/2017.
5. عادل حقاوة، دور الأجهزة الحكومية في الرقابة على الصفقات العمومية بولاية غرداية، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر الأكاديمي (منشورة)، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، شعبة علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2018/2017.
6. علاق عبد الوهاب، الرقابة على الصفقات العمومية في التشريع الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (منشورة)، قسم العلوم القانونية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2004\_2003.
7. فاطمة الزهراء خليف، عائشة بروب، الرقابة الداخلية على الصفقات العمومية في ظل المرسوم الرئاسي 247-15، مذكرة ضمن متطلبات شهادة ماستر أكاديمي حقوق (منشورة)، تخصص قانون إداري، قسم حقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة غرداية، 2018-2017.
8. هاجر شيبوط، الرقابة المالية ودورها في ترشيد النفقات العمومية في المؤسسات الاستشفائية - دراسة حالة مستشفى محمد بوضياف أم البواقي -، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر

أكاديمي (منشورة)، تخصص محاسبة، قسم علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2021/2020.

9. يوسف رزوقي، تدقيق الصفقات العمومية ودوره في ترشيد نفقات الجامعات الإقليمية في الجزائر - دراسة حالة ولاية أدرار (مديرية الإدارة المحلية)-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه L.M.D (منشورة) في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2020-2021.

#### القوانين والمراسم:

1. الامر رقم 95-20 المؤرخ في 17 جويلية 1995 المعدل والمتمم المتعلق بمجلس المحاسبة.
2. القانون 91\_08 المؤرخ في 1991/04/27 المنظم لمهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد لدى الشركات التجارية.
3. المرسوم تنفيذي رقم 08\_272، المؤرخ في 6 سبتمبر سنة 2008 يحدد صلاحيات المفتشية العامة للمالية
4. المرسوم الرئاسي رقم 15\_247 مؤرخ في 16 سبتمبر سنة 2015 يتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام

#### المواقع الالكترونية:

1. [http://www.ccomptes.org/dz/ar/organisation\\_ar.htm](http://www.ccomptes.org/dz/ar/organisation_ar.htm)
2. <https://khitasabdelkarim.wordpress.com>
3. <https://sqarra.wordpress.com/auditt8>
4. <https://www.erudit.org/fr/revues/rgd/2006-v36-n3-rgd01569/1027117ar/>
5. <https://www.iedunote.com/ar>

#### المراجع باللغة الفرنسية:

1. Raymond Guillien, **Jean Vincent (dir) Lexique des termes juridiques**, Paris, Dalloz, 2005.

# قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: لمحة عامة حول مديرية التعمير والبناء لولاية غرداية

لمحة عامة حول مديرية التعمير والبناء لولاية غرداية :

تعتبر مديرية التعمير والبناء لولاية غرداية مؤسسة ذات طابع إداري وهي من أهم المديريات على مستوى الولاية. لكونها تلعب دورا هاما في التنمية المحلية بالولاية من خلال تنفيذ وتابعة برامج التنمية ومراقبتها الميدانية بمساعدة مديريات أخرى وفيمايلي نتطرق إلى التعريف بها وبالذور الذي تقوم به على المستوى المحلي.

1-1- تعريف مديرية التعمير والبناء لولاية غرداية :

إن مديرية التعمير والبناء لولاية غرداية جهاز رئيسي له علاقة بالنمط المعماري الخاص بالمنطقة والمعالم الأثرية المصنفة والغير مصنفة عالميا وهذا من خلال شهادات بنص عليها التراث 98-04 من المرسوم التنفيذي رقم 91-176 المؤرخ في 1991/05/28.

لقد مرت مديرية التعمير والبناء بعدة مراحل حيث تعتبر هذه المؤسسة الأم والقاعدة الأساسية لكل من المديريات التالية :

- مديرية الأشغال العمومية.
- مديرية النقل.
- مديرية الري.

قبل سنة 1991 كانت مديرية التعمير والبناء تحت اسم قسم الهياكل الأساسية والتجهيزات وتضم :

- مصلحة التعمير والبناء.
- مصلحة النقل.
- مصلحة الأشغال العمومية.

وفي سنة 1991 تم تقسيم هذه المصالح إلى مديريات بحيث أصبحت كل مصلحة عبارة عن مديرية في حد ذاتها وذلك عبر جميع ولايات الوطن.

وبعد هذا التقسيم تم إصدار قرار وزاري آخر ينقسم مديرية التعمير والبناء بحد ذاتها إلى مديريتين في كامل الولاية الوطنية، وفي سنة 2001 تم تنفيذ هذا القرار الوزاري في ولاية غرداية فأصبح التقسيم كالتالي :

أ- مديرية التعمير والبناء : وتضم المصالح التالية :

- مصلحة التعمير.
- مصلحة البناء.
- مصلحة الإدارة والوسائل العامة.

ب- مديرية السكان والتجهيزات العمومية : وتضم المصالح التالية :

- مصلحة السكن.
- مصلحة التجهيزات العمومية.
- مصلحة الإدارة والوسائل.

وتتمثل المهام الحالية لمديرية التعمير والبناء (DUC) فيمايلي :

- تجسيد سياسة التعمير والبناء على المستوى المحلي.
- السهر على إيجاد وسائل التعمير ودراساتها وتنفيذها، بالتعاون مع مصالح الجماعات المحلية في إطار التشريع المعمول بهما على تنفيذ تدابير نظام التعمير واحترام النوعية المعمارية للبناء وحماية المعالم التاريخية والثقافية بأمانة.

تنظيمي لمديرية التعمير والبناء لولاية غارداية :

مديرية التعمير والبناء من المصالح والمكاتب الموضحة في الشكل رقم (01) :

الشكل رقم (01) : يوضح الهيكل التنظيمي لمديرية التعمير والبناء غارداية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة السكن و العمران و المدينة  
مديرية التعمير و الهندسة المعمارية و البناء

المدير

مصطبة الأرز و الوسط	مصطبة متابعة المصطلحات العمومية	مصطبة الهندسة المعمارية و البناء	مصطبة التهيئة الحضرية	قسم التخطيط
مكتب تسيير المستفيدين	مكتب مصطلحات الرسائل	مكتب الهندسة المعمارية	مكتب لوائح التعمير	قسم تخطيط تخريرية
مكتب الصيانة الية و الصيانة و الوسائل الغرفة	مكتب الجواز و تلبية المصطلحات العمومية	مكتب البناء و متابعة موزة البناء و العمريات	مكتب طرق التعمير و التنظيم و الطرق الية	قسم تخطيط التهيئة الحضرية و تصموا
مكتب الصناعات التحويلية و الأرشيف	/	/	مكتب التجهيزات الحضرية و تأهيل و البنية التحتية و تجهيد	قسم تخطيط التعمير

- قسم تخطيط التعمير

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الموارد المائية و الأمن المائي

مديرية الموارد المائية لولاية غرداية

مصلحة إدارة الوسائيل

الرقم 8367 م م و غ / 96 م ا و 2022

جلسة بتاريخ : 2022/12/19

## تقرير تحليلي

نوعية الملف: صفقة - أ -

رقم الصفقة: 2022/

رقم العملية: NK 5 721 2 262 027 19

عنوان العملية: تهيئة الشبكات و الطرقات المختلفة للسكن الريفي المجمع الشطر الثاني

موضوع الصفقة: إنجاز شبكة الصرف الصحي لتجزئة 181 قطعة ريفية بواد نشو بلدية غرداية الحصة رقم 01

رخصة البرنامج: 200 000 000.00 دج

التقييم الإداري التقريبي لكلفة المشروع: /

الشروط التأهيلية الدنيا المطلوبة للمشاركة في طلب العروض:

- القدرات المهنية: شهادة التأهيل و التصنيف المهنيين الدرجة الثالثة (03) فما فوق ري نشاط رئيسي

المراجع المهنية: المقاولات التي تمتلك على الأقل شهادة حسن إنجاز واحدة في ميدان الصرف الصحي أو المياه الصالحة للشرب

مبلغ الصفقة بكل الرسوم هو: 26 263 223.00 دج

الرسم على القيمة المضافة 09 %: 2 168 523.00 دج

مبلغ الصفقة بدون رسوم: 24 094 700.00 دج

مدة الانجاز: 05 أشهر

كيفية الإبرام: طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

المصلحة صاحبة المشروع: السيد والي ولاية غرداية ممثلا بالسيد مدير التعمير و الهندسة المعمارية و البناء لولاية غرداية .

المتعامل المتعاقد: حش

المقرن: مستخالف مدير الموارد المائية

محتويات الملف:

الصفقة - دفتر الشروط - المذكرة التحليلية - التقرير التقديمي - ملف المقابلة - قصاصات الإشهار - محاضر الفتح و التقييم - مقرر

انشاء لجنة فتح و تقييم العروض .

دفتر الشروط رقم 2020/61 تاريخ الصادقة من طرف اللجنة الولائية للصفقات العمومية بتاريخ 2020/12/02 تحت رقم 2020/70

تاريخ صدور الإعلان عن طلب العروض : في جريدة التحرير بتاريخ 2022/10/09 و جريدة Competition/ pub بتاريخ

2022/10/09

آجال تحضير العروض: 21 يوم

النقطة الإقصائية: أقل من 25 نقطة

النقطة التقنية المتحصل عليها المتعهد هي: 28.50 نقطة

عدد دفاتن الشروط التي تم سحبها: 15 دفتر

تاريخ إيداع العروض: 2022/10/30 قبل الساعة 12:00

تاريخ وساعة فتح العروض 2022/10/30 الساعة 14:00 سا.

تاريخ تقييم العروض التقنية و المالية 2022/11/10 على ساعة 09:30

عدد العروض المشاركة هو: 15 عروض

عدد العروض المقصاة: 02 عرضين

عدد العروض الغير مؤهلة تقنيا: /

عدد العروض المتأهلة للتقييم المالي: 13 عرض

تاريخ الإعلان عن المنح المؤقت للصفقة:

نشر في جريدة التحرير بتاريخ 2022/11/16 و جريدة Competition/ pub بتاريخ 2022/11/15

كيفية منح الصفقة: تم منح الصفقة لأحسن عرض من حيث المزايا الاقتصادية و الأقل ثمنا طبقا للمادة 72 من المرسوم الرئاسي 247/15

المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرقق العام.

التقييم التقني: موزع على 45 نقطة كما يلي:

الوسائل البشرية	20 نقطة
الوسائل المادية	20 نقطة
آجال الانجاز	05 نقاط
المجموع	45 نقطة

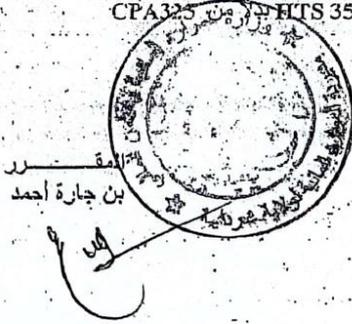
الملاحظات	مدة الاجازة 5 نقاط		الوسائل العددية 20 نقطة					الوسائل العددية 20 نقطة				اسم المتعهد	رقم التفويض	
	المجموع الكلي	نقطة مدة الاجازة 05 نقاط	Bétonnier 1 pts	Appareils topographique =3 pts	chargeur 3 pts	01 pelle mecanique =3 pts	2 Camions 10 T ou plus 2.5 pts =05 pts	retro chargeur 5 pts	10 عمل لكل عامل نقطة 1	خيزرات نقاط 05	مختبراه او مهندس او ماسر او تقني ساسي او تجهيزه بالسيارات في ميدان الرمي (05 نقاط)			العدد 2
	28.5	4	150	24.5	1	3	0	3	5	5	5	0		14

الملاحظات	المدة	المبلغ بعد التصحيح	المبلغ قبل التصحيح	المقابلة	الرقم
	05 أشهر	26 263 233.00	26 263 233.00	C	14
	06 أشهر	28 847 497.46	28 847 497.46	Y	10
	04 أشهر	29 589 074.60	29 589 074.60	A	15
	10 أشهر	29 738 193.14	29 738 193.14	B	12
	06 أشهر	30 254 894.95	30 254 894.95	C	13
	24 شهر	33 039 373.68	33 039 373.68	D	2
	12 شهر	33 504 095.18	33 504 095.18	E	1
	08 أشهر	34 351 402.32	34 351 402.32	F	8
	08 أشهر	35 691 531.16	35 691 531.16	G	11
	04 أشهر	37 438 160.24	37 438 160.24	R	2
	16 شهر	39 419 078.28	39 419 078.28	V	4
	07 أشهر	39 443 862.70	39 443 862.70	L	6
	06 أشهر	47 407 168.57	47 407 168.57	M	7

**الملاحظات و التحفظات المسجلة:**

- 01- اثناء التقرير التقديمي عن الحصة رقم 02 بمنطقة واد نشو المنضمة حصة التطهير و المياه الصالحة للشرب
- 02- في الصفحة علي المتعهد ملئ جميع الخانات المدرجة ضمن التصريح بالنزاهة ، التصريح بالترشح ، رسالة العرض و التصريح بالاكتاب
- 03- في المادة 39 في النصوص الباتونية المطبقة علي المصنفات ابراج التبريد 139/14 المؤرخ في 20 أفريل 2014 بدلا من المرسوم التنفيذي رقم 289/93 الملغى ص 24 ، الذي يوجب علي المؤسسات و مجموعات المؤسسات و جمعيات المؤسسات التي تعمل في اطار اناجاز الصنفاة العمومية لبعض قطاعات التمهيد ان تكون لها شهادة التاهيل و التصنيف المهنيين
- 04- في الصفحة 32 descriptif des travaux حذف الفقرة رقم 03 المتعلقة بالتقنيات الاسمنتية كون طبيعة الأشغال لا تتضمن هذا النوع من التعيينات
- 05- في الصفحة رقم 33 تحديد نوعية الاسمنت حسب الكثوف الكمية و التقديرية HTS 350
- 06- في الصفحة 33 حذف البيانات المتعلقة بحصة المياه الصالحة للشرب
- 07- في التصريح بالاكتاب و رسالة العرض ينقص امضاء المصاحبة المتعاقدة
- 08- وضع التواريخ في كل مواضع الإضاء في الصفحة

رأى المقرر: المصادقة بعد رفع جميع التحفظات



محضر رفع التحفظات

سوع الملف: الصنف رقم: 2022/

ردا على التحفظات المسجلة في جلسة اللجنة الولائية للصفقات العمومية المنعقدة بتاريخ: 19/12/2022

و المتعلقة بالصنف رقم: 244/2022 المصلحة المتعاقدة: مديرية التعمير و الهندسة المعمارية و البناء لولاية غرداية.

المتعامل المتعاقد:

المتضمن المشروع المنكور أعلاه، المقرر من طرف: مدير الموارد المائية لولاية غرداية.

يشرفني أن أقدم التوضيحات التالية:

التحفظ رقم 01: اثرء التقرير التنفيذي عن الحصة رقم 02 بمنطقة واد نشو المتضمنة حصة التطهير و المياه الصالحة للشرب

الرد: تم إثراء التقرير التنفيذي عن الحصة رقم 02

التحفظ رقم 02: في الصنف على المتعقد ملئ جميع الخانات المدرجة ضمن التصريح بالنزاهة، التصريح بالترشح، رسالة العرض و التصريح بالإكتاب،

الرد: تم رفع التحفظ

التحفظ رقم 03: في المادة 39 في النصوص القانونية المطبقة على الصنف ادراج المرسوم التنفيذي 14/139 المؤرخ في 20 أبريل 2014 بدلا من المرسوم التنفيذي رقم 93/289 الملغى ص: 24، الذي يوجب على المؤسسات و مجموعات المؤسسات و تجمعات المؤسسات التي تعمل في إطار اناجاز الصفقات

العمومية لبعض قطاعات النشاطات أن تكون لها شهادة التأهيل و التصنيف المهنيين

الرد: تم إدراج المرسوم التنفيذي 14/139 المؤرخ في 20 أبريل 2014 بدلا من المرسوم التنفيذي رقم 93/289 الملغى ص: 24،

التحفظ رقم 04: في الصفحة 32 descriptif des travaux حذف الفقرة رقم 03 المتعلقة بالتقوات الاسمنتية كون طبيعة الأشغال لا تتضمن هذا النوع من التعيينات

الرد: تم حذف الفقرة رقم 03 المتعلقة بالتقوات الاسمنتية كون طبيعة الأشغال لا تتضمن هذا النوع من التعيينات

التحفظ رقم 05: في الصفحة رقم 33 تحديد نوعية الاسمنت حسب الكشوف الكمية و التقديرية HTS 350 بدلا من CPA 325

الرد: تم تحديد نوعية الاسمنت حسب الكشوف الكمية و التقديرية

التحفظ رقم 06: في الصفحة 33 حذف البيانات المتعلقة بحصة المياه الصالحة للشرب

الرد: تم حذف البيانات المتعلقة بحصة المياه الصالحة للشرب

التحفظ رقم 07: في التصريح بالإكتاب و رسالة العرض يتقص امضاء المصلحة المتعاقدة

الرد: تم رفع التحفظ

التحفظ رقم 08: وضع التواريخ في كل مواضع الإمضاء في الصنف

الرد: تم وضع التواريخ في كل مواضع الإمضاء في الصنف

التحفظ رقم 09: الإشارة إلى مدير التعمير و الهندسة المعمارية و البناء ممثلا للوزير و ليس الوالي

الرد: تم رفع التحفظ

التحفظ رقم 10: ادراج مادة الرهن الحيازي

الرد: تم ادراج مادة الرهن الحيازي

المدير  
عبدالله التميمي و المهندس  
و المصمم  
و المصمم



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

28

غرداية في: .....

وزارة الموارد المائية والأمن المائي  
مديرية الموارد المائية لولاية غرداية

مصلحة إدارة الوسائل

لرقم: 243/م.م.و.غ/م و/2022

638

السيد/ مدير الموارد المائية  
إلى  
السيد/ رئيس لجنة الصفقات العمومية  
لولاية غرداية

الموضوع : فا/ي رفع التحفظات المتعلقة بالصفقة رقم: 2022/

رقم العملية: NK 5 721 2 262 027 03

عنوان العملية: تهيئة الشبكات والطرق المختلفة للسكن الريفي المجمع ( الشطر الثاني).

موضوع الصفقة: انجاز شبكة الصرف الصحي لتجزئة 181 قطعة ريفية بواد نشو بلدية غرداية الحصة رقم: 01.

المصلحة صاحبة المشروع:

السيد وزير السكن والعمران والمدينة ممثلا بالسيد مدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية.

المتعامل المتعاقد: مؤسسة أشغال البناء والري والممثلة بالسيد: لحرش يعقوب.

مبلغ الصفقة: 26 263 223 00 دج.

مدة الإنجاز: 05 أشهر.

طريقة الإبرام: طلب عروض مفتوح مع اشتراط: قدرات دنيا.

تاريخ: ستخلف مدير الوزارة المائية.

تاريخ الجلسة: 2022/12/19.

التقرير التحليلي رقم: 2367 بتاريخ 2022/12/19.

رأى المقرر: المصادقة بعد رفع الحفظ.

يشرفني أن أعلمكم سيادتكم بأن المصلحة المتعاقدة (مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية)، بصفتها صاحبة مشروع صفقة المشار إليها أعلاه، قد قامت برفع كل التحفظات المسجلة في محضر جلسة اللجنة الولائية للصفقات العمومية يوم 2022/12/19 وإثباتا لما سبق ذكره ووفقا للنصوص التنظيمية المعمول بها أطلب من سيادتكم المصادقة على الصفقة رقم: 2022/.

المقرر  
أعضاء اللجنة جامة





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبيةولاية غرداية  
مديرية الأشغال العموميةالرقم : 2022/0000000000  
جلسة يوم: 2022/17/03لجنة الصفقات العموميةتقرير تحاليل لمشروع صفقة رقم : 2022/0000000000

صفحة - ب -

◆ معلومات عامة:

- ✓ رقم العملية: NK 5 721 2 262 027 24
- ✓ عنوان العملية : التحسين الحضري عبر الولايات
- ✓ مبلغ العملية: 500.000.000,00 دج
- ✓ موضوع الصفقة : الحصة 4 : انجاز طرق عبر احياء بريان: (الشيخ عمير 1،2،3 - قارة الطين).
- ✓ طريقة إبرام الصفقة : طلب العروض المفتوح مع اشتراط القدرات الدنيا
- ✓ مبلغ الصفقة: 37.997.400,00 دج.
- ✓ مدة الانجاز: 8 اشهر.
- ✓ المصلحة المتعاقدة: السيد الوزير ممثلا بمديرية التعمير و الهندسة المعمارية و البناء لولاية غرداية .
- ✓ المتعامل المتعاقد : ~~XXXXXXXXXX~~
- ✓ الشروط التأهيلية الدنيا المطلوبة:
  - على الأقل شهادة انجاز أو شهادة حسن الانجاز أو شهادة مقدمة من طرف هيئة عمومية حسب طبيعة الاشغال.
  - شهادة تأهيل و تصنيف مهنيين 03 فما فوق نشاط رئيسي اشغال عمومية .
  - الوسائل المادية :
    - Finisheue
    - Niveleuse
  - الوسائل البشرية :
    - مهندس أو تقني سامي أو تقني في المجال .
    - 5 عمال

◆ الإجراءات المتخذة من طرف المصلحة المتعاقدة :

- ✓ المصادقة على دفتر الشروط رقم 2020/81 بتاريخ 2019/02/24
- ✓ الإعلان عن طلب العروض المفتوح مع اشتراط القدرات الدنيا بتاريخ 2022/07/24 بجريدتي الطاسيلي نيوز باللغة العربية و Compétition باللغة الفرنسية.
- ✓ مدة تحضير العروض 15 يوما.
- فتح الاظرفة بتاريخ 2022/08/07: عددها 06 أظرفة
- تقييم العروض التقنية و المالية بتاريخ 2022/08/29 : تأهل كل العروض للتقييم المالي.
- الإعلان عن المنح المؤقت بجريدة **Compétition** باللغة الفرنسية بتاريخ 2022/09/01 و بجريدة الطاسيلي نيوز باللغة العربية بتاريخ 2022/09/05 بحيث منحت الصفقة إلى مقابلة ~~XXXXXXXXXX~~ الذي تحصل على العلامة التقنية 53,29 نقطة بمبلغ يقدر بـ 37.997.400,00 دج و بمدة 8 أشهر

◆ الملاحظات و التحفظات:

في مستخرج تقييم العروض التقنية تصحيح مدة الانجاز (8 اشهر عوض 7 اشهر) و تنقيط مدة الانجاز (2,75 نقطة عوض 4,29 نقطة ) و منه المجموع الكلي (52,75 نقطة عوض 53,29 نقطة) مع ترقيم و ختم صفحات مستخرجات المحاضر

ملاحظة : تصحيح التنقيط لا يؤثر تأهل المتعهد

في الصفقة:

ني صفحة الواجهة تصحيح عنوان الصفقة. 0/0

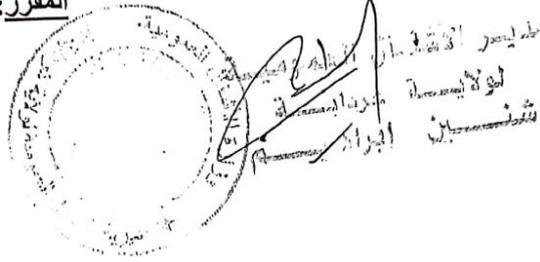
نقص إمضاء قرار المصلحة المتعاقدة في التصريح بالاكتتاب و رسالة التعهد .



- ✓ ١- تصحيح التاريخ في كل من رسالة التعهد، التصريح بالاكنتاب، التصريح بالنزاهة و التصريح بالترشح.
- ✓ ٢- المادة 27: الرهن الحيازي تصحيح سيد الوزير ممثلاً بالسيد مدير التعمير و الهندسة المعمارية و البناء لولاية غرداية
- ✓ ٣- تنقص مادة خاصة بالنصوص المطبقة على الصفقة
- ✓ غياب مخطط تنفيذ الاشغال

رأى المقرر: تحفظات غير موقفة

المقرر: مدير الأشغال العمومية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

10<sup>1</sup> نوفمبر 2022

غرداية يوم:.....

مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء

لولاية غرداية 250

الرقم:.....م/م ب/و/ع/2022

رقم العملية: Nk 5 721 3 262 027 22

عنوان العملية: التحسين الحضري عبر الولايات .

موضوع الصفقة: إنجاز أشغال الطرقات لأحياء بلدية بربران الشيخ عامر 1-2-3 قارة الطين بلدية بربران الحصبة رقم 04 في حصبة وحيدة.

محضر رفع التحفظات

نوع الملف: الصفقة رقم 2022/

ردا على التحفظات المسجلة في جلسة اللجنة الولائية للصفقات العمومية المنعقدة بتاريخ: 2022/11/03

و المتعلقة بالصفقة رقم: 2022/ المصلحة المتعاقدة: السيد وزير السكن والعمارة والمدينة ممثلا بمدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء

المتعامل المتعاقد: قلاخ الدم عبد العزيز. مقاوله الأشغال العمومية الكبرى والري .

المتضمن المشروع المذكور أعلاه، المقرر من طرف:

مديرية الأشغال العمومية

يشرفني أن أقدم التوضيحات التالية:

الملاحظات و التحفظات :

التحفظ رقم 01: في مستخرج تقيم العروض التقنية تصحيح مدة الانجاز (08 أشهر عوض 07 اشهر) وتنقيط مدة الانجاز (2,75 نقطة عوض 4,29 نقطة) ومنه المجموع الكلي (52,75 نقطة عوض 53,29 نقطة) مع ترقيم وختم صفحات مستخرجات المحاضر.

الرد: تم تصحيح ذلك .

في الصفقة:

التحفظ رقم 02: في صفحة الواجهة تصحيح عنوان الصفقة

الرد: تم تصحيح عنوان الصفقة في صفحة الواجهة .

التحفظ رقم 03: ينقص إمضاء قرار المصلحة المتعاقدة على رسالة التعهد والتصريح بالإكتتاب.

الرد: تم إبداء رأي وإمضاء المصلحة المتعاقدة على رسالة التعهد والتصريح بالإكتتاب

التحفظ رقم 04: تصحيح التاريخ في كل من رسالة التعهد ، التصريح بالإكتتاب، التصريح بالنزاهة ، والتصريح بالترشح.

الرد: تم تصحيح التاريخ في كل من رسالة التعهد ، التصريح بالإكتتاب، التصريح بالنزاهة ، والتصريح بالترشح.

التحفظ رقم 05: المادة 27: الرهن الجبازي تصحيح سيد الوزير ممثلا بالسيد مدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية.

الرد: تم تصحيح ذلك .

التحفظ رقم 06: تنقص مادة خاصة بالنصوص المطبقة على الصفقة

الرد: تم اضافة ذلك.

التحفظ رقم 07: غياب مخطط تنفيذ الأشغال .

الرد: تم اضافة ذلك.

التحفظ رقم 07: في المادة الخاصة بعقوبة التأخير ، يكون المبلغ خارج الرسوم

الرد: تم ادراج المعادلة وفقا لما جاء في دفتر الشروط .

المدير  
مدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء  
الولاية غرداية









التقيط	العدد	المعاد
10,00	2,00	آلة حفر وشحن Rétro chargeur (05 ن)
10,00	2,00	شاحنة نقلاب ذات حمولة مقيدة 10 طن فما فوق (05 ن)
20,00	2,00	آلة حفر هيدروليكية pelle hydraulique (10 ن)
5,00	1,00	آلة شحن: chargeur (05 ن)
5,00	1,00	شاحنة خلط ونقل الاستت حمولة 04 متر مكعب أو أكثر (05 ن)
5,00	1,00	آلة طوبوغرافي Appareille topographique (05 ن)
55,00		المجموع

الوسائل البشرية :

- أهم الإطارات المستخدة للمشروع والمصرح بهم لدى الضمان الاجتماعي: (20 نقطة) ببيت توظيف الاطارات بتقديم شهادة انتساب لدى الضمان الاجتماعي مستخرجة في مدة تحضير العروض أما العمال فيكون حسب عدد العمال المصرح بهم في شهادة أداء المستحقين بعد حذف عدد الاطارات
- 01 مهندس أو ماستر أو دكتوراه في ميدان الري (10 نقاط)..... 10 نقاط
  - 01 طوبوغراف (تقني سامي أو أكثر) ..... 05 نقاط
  - 05 عمال ( نقطة لكل عامل)..... 05 نقاط
- مدة الانجاز 15 نقاط:

يقصد بمدة الانجاز جميع المشاركين الذين استوفوا شروط تقييم عروضهم. تمنح أعلى نقطة لأقصر مدة. باقي العرض يتم تنقيطها حسب المعادلات التالية :

شهر

$$\text{نقطة مدة الإنجاز} = 15 \times$$

مدة الإنجاز للعرض

تمنح الصنفقة إلى: ~~.....~~

بمبلغ يقدر ب: 21 425 683.10 دج

النقطة التقنية المتحصل عليها صاحب المنح هي : 63.00 نقطة

التقييم المالي:

الرقم	اسم المتعهد	المبلغ قبل التصحيح	المبلغ بعد التصحيح	المدة	الملاحظات
4	A	21 425 683.10	21 425 683.10	3 اشهر	
3	B	24 333 476.10	24 333 476.10	150 يوم	
5	C	27 974 767.16	27 974 767.16	6 اشهر	
7	D	28 313 954.45	28 313 954.45	6 اشهر	
6	E	30 323 082.78	30 323 082.78	6 اشهر	
2	F	32 332 253.96	32 332 253.96	4 اشهر	

- 2 -

- كيفية منح الصفقة : تم منح الصفقة لأحسن عرض من حيث المزايا الاقتصادية و الأجل ثمنا طبقا للمادة 72 من المرسوم الرئاسي 247/15 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتنويضات المرفق العام

– الطعون: لم تقدم أي طعون بالنسبة لهذه الحصة.

محتويات الملف:

مشروع الصفقة- محضر فتح و محضر تقييم العروض- مذكرة تحليلية -دفتر الشروط- الاعلانات - مقرر تسجيل العملية - نسخة من ملف المقاوله- نسخة من دفتر الشروط.

التحفظات المسجلة :

- الجدول المرفق برخصة البرنامج لا يحتوي على اسم مشروع الصفقة
- الملف لا يحتوي على جميع نسخ الاعلانات

في المذكرة التحليلية:

- تصحيح ساعة ايداع العروض
- الإشارة إلى كون الأسعار غير قابلة لا للتحيين و لا للمراجعة متناقضة مع دفتر الشروط و الصفقة.

في محضر تقييم العروض:

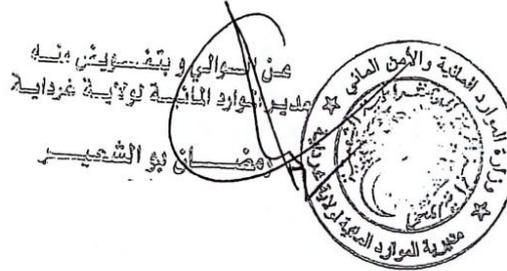
- الرءاء محاضر فتح و تقييم العروض بجميع المعلومات التي تخص طلب العروض
- تم احتساب تقني سامي طبوغرافي بينما المذكرة التقنية التبريرية لا تشير إلى ذلك
- تم احتساب شاحتين غير أن المذكرة التقنية التبريرية تحتوي على شاحنة واحدة
- محضر معاينة و جرد العتاد تجاوز السنة لذا فلا يتم تقييم العتاد الوارد فيه
- اعادة النظر في كيقية تقييم مدة الانجاز

في الصفقة:

- في الصفحة 6 و ص 13 عند ذكر يجب الحساب البنكي يجب ذكر المتعاقدة
- في آخر رسالي العرض و الترشح لم تشمل رأي المصلحة المتعاقدة صفحة 6 و ص 8
- تدقيق أرقام مواد مشروع الصفقة بين الفهرس و الصفقة
- في البندين 3 و 4 ص 25 و 26 إدراج عبارة ( حسب اختيار صاحب المشروع )

رأي المقرر: المصادقة بعد رفع التحفظات

المقرر



اسم المشروع : انجاز شبكة الصرف الصحي الأولية والثانوية لـ LPP+ LPA+ بوهاوة غرداية الحصنة رقم 05

**محضر رفع التحفظات**

- نوع الملف: الصنف رقم: 2023/014  
 ردا على التحفظات المسجلة في جلسة اللجنة الولائية للصفقات العمومية المنعقدة بتاريخ: 2023/09/05  
 والمتعلقة بالصنف رقم: 112/2023 المصلحة المتعاقدة: مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية.  
 المتعامل المتعاقد: مؤسسة أشغال البناء والري في مختلف مراحله و الممثلة بالسيد: تقي بن يحي  
 المتضمن المشروع المذكور أعلاه، المقرر من طرف: مدير الموارد المائية لولاية غرداية.  
 يشرفني أن أقدم التوضيحات التالية:  
 التحفظ رقم 01: الجدول المرفق برخصة البرنامج لا يحتوي على اسم مشروع الصنف  
 المراد: سيتم ارسال طلب مقرر تغيير مواصفات العملية المبرز للحصص الى المصالح المركزية وسيتم إرفاكم بنسخة فور وروده لمصالح  
 التحفظ رقم 02: الملف لا يحتوي على جميع نسخ الاعلانات  
 المراد: تم اضافة نسخ من الاعلانات،  
 التحفظ رقم 03: في التقرير التقييمي الاشارة الى العارض رقم 07 مقصى  
 المراد: العارض رقم 07 ليس مقصى هو مؤهل تقنيا وقد تم منحه العلامة 67,50 نقطة  
 في المذكرة التحليلية:  
 التحفظ رقم 04: تصحيح ساعة ايداع العروض  
 المراد: تم تصحيح ساعة ايداع العروض  
 التحفظ رقم 05: الإشارة إلى كون الأسعار غير قابلة لا للتحيين ولا للمراجعة متناقضة مع دفتر الشروط والصنفة  
 المراد: تم تدارك ذلك  
 في محضر تقييم العروض  
 التحفظ رقم 06: إثراء محاضر فتح وتقييم العروض بجميع المعلومات التي تخص طلب العروض  
 المراد: تم إثراء محاضر فتح وتقييم العروض بجميع المعلومات التي تخص طلب العروض  
 التحفظ رقم 07: تم احتساب تقني سامي طبوغرافي بينما المذكرة التقنية التبريرية لا تشير إلى ذلك  
 المراد: لم يتم احتساب تقني سامي طبوغرافي  
 التحفظ رقم 08: تم احتساب شاحنتين غير أن المذكرة التقنية التبريرية تحتوي على شاحنة واحدة  
 المراد: تم احتساب شاحنة واحدة وقد تم منحها علامة 05 وليس 10  
 التحفظ رقم 09: محضر معانة وجرى العتاد تجاوز السنة لذا فلا يتم تقييم العتاد الوارد فيه  
 المراد: محضر معانة وجرى العتاد كان ساري المفعول يوم فتح وتقييم العروض،  
 التحفظ رقم 10: اعادة النظر في كيفية تقييم مدة الانجاز،  
 المراد: تم تصحيح مدة الانجاز  
 في الصنف:  
 التحفظ رقم 11: في الصنف 06 و ص 13 عند ذكر يجب الحساب البنكي يجب نكر المصلحة المتعاقدة  
 المراد: تم ذكر المصلحة المتعاقدة  
 التحفظ رقم 12: في آخر رسالتي العرض والترشح لم يشمل رأي المصلحة المتعاقدة صفحة 06 و ص 08  
 المراد: تم إضافة رأي المصلحة المتعاقدة  
 التحفظ رقم 13: تدقيق أرقام مواد مشروع الصنف بين الفهرس والصنف  
 المراد: تم رفع التحفظ  
 التحفظ رقم 14: في البندين 3 و 4 ص 25 و 26 إدراج عبارة ( حسب اختيار صاحب المشروع)  
 المراد: تم إدراج عبارة ( حسب اختيار صاحب المشروع)،

المندوب  
 مدير التعمير والهندسة المعمارية  
 والبناء لولاية غرداية  
 (توقيع)

مقرر تأشيرة اللجنة الولائية للصفقات العمومية

رقم 2023/1061 بتاريخ 2023-06-05

للصفقة رقم 2023/1061

- بمقتضى الأمر رقم 75-57 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 المعدل والمتمم المتضمن القانون التجاري.
- بمقتضى القانون رقم 95-20 المؤرخ في 04 فيفري 1995 المتعلق بمجلس المحاسبة. المعدل والمتمم.
- بمقتضى القانون رقم 12-07 المؤرخ في 21 فيفري 2012 المتعلق بالولاية.
- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.
- بمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 14 سبتمبر 2022 المتضمن تعيين السيد عبد الله أبي نوار واليا لولاية غرداية.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-215 المؤرخ في 23 جويلية 1994 المحدد لأجهزة الإدارة العامة في الولاية وهيكلها.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-227 المؤرخ في 13 جويلية 1998 المتعلق بنفقات الدولة للتجهيز، المعدل و المتمم .
- بمقتضى المرسوم الوزاري رقم 003 المؤرخ في 22 نوفمبر 2015 المتعلق بتنفيذ أحكام المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام .
- بمقتضى القرار رقم 2091 المؤرخ في 28 سبتمبر 2022 المتضمن إنشاء اللجنة الولائية للصفقات العمومية .
- نظرا للتقرير التحليلي رقم 903 المؤرخ في 09-05-2023 المقدم من طرف المقرر السيد: بوالشعير رمضان/مدير الموارد المائية.
- بناء على محضر اجتماع اللجنة الولائية للصفقات العمومية المنعقد بتاريخ : 09-05-2023
- بناء على مراسلة رفع التحفظ رقم: 1061 بتاريخ : 31-05-2023 المقدمة من طرف المقرر السيد: بوالشعير رمضان/مدير الموارد المائية

تقرر ما يلي

المادة الأولى: فإن اللجنة الولائية للصفقات العمومية تقرر منح التأشيرة لمشروع الصفقة الآتية :

- موضوع الصفقة : انجاز شبكة الصرف الصحي الاولى و الثانوية لـ LPP+LPA بوهاوة غرداية الحصة رقم 05
- صاحب المشروع : وزير السكن ، العمران و المدينة ممثلا بالسيد مدير التعمير و الهندسة المعمارية و البناء
- المتعامل المتعاقد : مؤسسة الاشغال العمومية الكبرى و الري و البناء ممثلة بالسيد تاقاي بن يحي
- طريقة إبرام الصفقة : طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا
- مبلغ الصفقة : 21.425.683,10 دج
- مدة الانجاز : 03 اشهر

المادة الثانية: يكلف كل من السادة مدير التعمير و الهندسة المعمارية و البناء و المراقب الميزانياتي للولاية و أمين خزينة الولاية كل فيما يخصه ، بتنفيذ هذا المقرر.

غرداية في : 05 06 2023

مدير الموارد المائية  
بوالشعير رمضان







♦ الملاحظات و التحفظات:

1. غياب مقرر تغيير مواصفات العملية المبرز للحصص .
2. ينقص الإعلان عن المنح المؤقت باللغة العربية.
3. تبرير التنقيط الخاص بألة الحفر و الشحن .
4. في مستخرج تقييم العروض : إثراء سبب إقصاء العرضين بسبب وجود مشروعين و هذا بذكر المشروع و رقم الصفقة.
5. تبرير التنقيط الخاص بشاحنة صهريج رش الزفت (تنقص الشاحنة الخاصة بنصف المقطورة ذات الرقم التسلسلي 00087-813-47 .
- ملاحظة : تصحيح التنقيط لا يقصي المتعهد .
6. في الصفقة:
  - ✓ ينقص إمضاء قرار المصلحة المتعاقدة في التصريح بالاكنتاب و رسالة التعهد .
  - ✓ ينقص إمضاء المتعهد في الصفحة 18 .
  - ✓ تصحيح عنوان العملية في الصفحة الواجهة (الشرط الأول) كما جاء في مقرر تسجيل العملية .
  - ✓ تصحيح عنوان المشروع في الصفحة الواجهة و في موضوع الصفقة كما جاء في دفتر الشروط.

رأى المقرر: المصادقة بعد رفع التحفظات .

المقرر: مستخلف مدير الأشغال العمومية

بكاير رايح

٢٠٢٣ / ٢٦٠

التحسين الحضري الشطر الثاني

عنوان العملية:

موضوع الصفحة: انجاز شبكة الطرق: الطريق تيمكرت بجانب مديرية الضرائب+ طريق الحديثة المؤدي الى مسجد العباس بن عبد المطلب+ بجانب ملعب حي السواني+ حي الشينبي وهرويني وشعبة عمر+ الطرق المؤدية لمدخل المقابر ( السواني+ سيدي محمد الزيقم+ شغاب لعريق)+ حي التعمومة- بلدية متليلي

### محضر رفع التحفظات

نوع الملف: الصنف رقم: 2023/260  
ردا على التحفظات المسجلة في جلسة اللجنة الولائية للصفقات العمومية المنعقدة بتاريخ: 03/10/2023  
و المتعلقة بالصنف رقم: 2023/260 المصلحة المتعاقدة: وزير السكن والعمارة والمدينة ممثلا: بمدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية  
المتعامل المتعاقد: SARL SOCOTRHYB الممثلة بالسيد: بن حمودة عبد المالك  
المشروع المذكور أعلاه، المقرر من طرف: مدير الأشغال العمومية  
يشرفني ان أقدم التوضيحات التالية:

#### التحفظات:

- التحفظ رقم 01: غياب مقرر تغيير مواصفات العملية المبرز للحصص  
الرد: تم ارفاكم بنسخة من مقرر تغيير مواصفات العملية المبرز للحصص
- التحفظ رقم 02: ينقص الاعلان عن المنح المؤقت باللغة العربية  
الرد: تم ارفاكم بنسخة من الاعلان عن المنح المؤقت باللغة العربية
- التحفظ رقم 03: تيرير التنقيط الخاص بألة الحفر والشحن  
الرد: تم تصحيح ذلك وحذف التنقيط الخاص آلة الحفر والشحن
- التحفظ رقم 04: في مستخرج تقييم العروض اثناء سبب إقصاء العرضين بسبب وجود مشروعين وهذا بذكر المشروع ورقم الصفحة  
الرد: تم اثناء سبب إقصاء العرضين بسبب وجود مشروعين في مستخرج تقييم العروض
- التحفظ رقم 05: تيرير التنقيط الخاص بشاحنة صهريج رش الزفت ( تنقص الشاحنة الخاصة بنصف المقطورة ذات الرقم التسلسلي 47-813-00087  
الرد: تم تنقيط شاحنة صهريج رش الزفت لانها موجودة ضمن ملف المتعهد وتم التصريح بها في المذكرة تقنية التبريرية
- في الصفحة:
- التحفظ رقم 06: ينقص امضاء قرار المصلحة المتعاقدة في التصريح بالاكتتاب ورسالة التعهد  
الرد: تم امضاء قرار المصلحة المتعاقدة في التصريح بالاكتتاب ورسالة التعهد
- التحفظ رقم 07: ينقص امضاء المتعهد في الصفحة 18  
الرد: تم اضافة امضاء المتعهد في الصفحة 18
- التحفظ رقم 08: تصحيح عنوان العملية في صفحة الواجهة ( الشطر الأول) كما جاء في مقرر تسجيل العملية  
الرد: تم تصحيح عنوان العملية في صفحة الواجهة ( الشطر الأول) كما جاء في مقرر تسجيل العملية
- التحفظ رقم 09: تصحيح عنوان المشروع في صفحة الواجهة وفي موضوع الصفحة كما جاء في دفتر الشروط  
الرد: تم تصحيح عنوان المشروع في صفحة الواجهة وفي موضوع الصفحة كما جاء في دفتر الشروط

المدير:





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية غرداية  
الأمانة العامة  
اللجنة الولائية للصفقات العمومية  
رقم: 2023/

مقرر تأشيرة اللجنة الولائية للصفقات العمومية  
رقم 2023/ بتاريخ 29-10-2023  
للصفقة رقم 2023/

- بمقتضى الأمر رقم 57-75 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 المعدل والمتمم المتضمن القانون التجاري.
- بمقتضى القانون رقم 20-95 المؤرخ في 04 فيفري 1995 المتعلق بمجلس المحاسبة. المعدل والمتمم.
- بمقتضى القانون رقم 07-12 المؤرخ في 21 فيفري 2012 المتعلق بالولاية.
- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.
- بمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 14 سبتمبر 2022 المتضمن تعيين السيد عبد الله أبي نوار واليا لولاية غرداية.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-215 المؤرخ في 23 جويلية 1994 المحدد لأجهزة الإدارة العامة في الولاية وهيكلها.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-227 المؤرخ في 13 جويلية 1998 المتعلق بنفقات الدولة للتجهيز، المعدل والمتمم .
- بمقتضى المرسوم الوزاري رقم 003 المؤرخ في 22 نوفمبر 2015 المتعلق بتنفيذ أحكام المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام .
- بمقتضى القرار رقم 2091 المؤرخ في 28 سبتمبر 2022 المتضمن إنشاء اللجنة الولائية للصفقات العمومية .
- نظرا للتقرير التحليلي رقم 1063 المؤرخ في 03-10-2023 المقدم من طرف المقرر السيد: بكابر رابح/مستخلف مدير الاشغال العمومية.
- بناء على محضر اجتماع اللجنة الولائية للصفقات العمومية المنعقد بتاريخ: 03-10-2023
- بناء على مراسلة رفع التحفظ رقم: 1149 بتاريخ: 19-10-2023 المقدمة من طرف المقرر السيد: شنين ابراهيم /مدير الاشغال العمومية

تقرر ما يلي

المادة الأولى: فإن اللجنة الولائية للصفقات العمومية تقرر منح التأشيرة لمشروع الصفقة الآتية :

- موضوع الصفقة : انجاز اشغال التحسين الحضري عبر كل بلديات بنورة و متليلي
- الحصص رقم 02: انجاز شبكة الطرق، الطريق تيمكرت بجانب مديرية الضرائب +طريق الحديقة المؤدي الى مسجد العباس بن عبد المطلب+بجانب ملعب حي السواني +حي الشنيني و هرويني و شعبة عمر+ الطرق المؤدية لمداخل المقابر ( السواني +سيدي محمد+الزيم+شعاب لعريق) + حي القمومة - بلدية متليلي.
- صاحب المشروع : وزير السكن ، العمران و المدينة ممثلا بالسيد مدير التعمير و الهندسة المعمارية و البناء
- المتعامل المتعاقد : ~~XXXXXXXXXX~~
- طريقة إبرام الصفقة : طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا
- مبلغ الصفقة : 57.664.880.40 دج
- مدة الانجاز : 165 يوم
- المادة الثانية: يكلف كل من السادة مدير التعمير و الهندسة المعمارية و البناء و المراقب الميزانياتي للولاية و أمين خزينة الولاية كل فيما يخصه ، بتنفيذ هذا المقرر.

غرداية في :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير  
قسم: العلوم المالية والمحاسبية  
الرمز: 1434 / 2024

Université de Ghardaïa  
Faculté des sciences économiques et commerciales et  
sciences de Gestion



غرداية يوم: 20 فبراير 2024

إلى السيد: مدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء غرداية

الموضوع: طلب تسهيل مهمة إجراء تريض ميداني.

المرجع: المرسوم التنفيذي رقم 13-306 المؤرخ في 31 غشت سنة 2013، المعجل بالمرسوم التنفيذي رقم 14-85 المؤرخ في 20 ربيع الثاني عام 1435 الموافق 20 فبراير سنة 2014.

في إطار تعزيز التعاون والتبادل ما بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي، ويهدف ضمان إجراء بحوث أكاديمية ذات جودة، يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بطلب تسهيل مهمة إجراء تريض ميداني بمؤسساتكم لصالح الطالبين:

(1) طرياقو فاطمة الزهراء للمستوى: ثانية ماستر التخصص: تدقيق ومراقبة التسيير.

لإنجاز مشروع نهاية الدراسة (تقرير تريض أو مذكرة ماستر) بعنوان:

تدقيق الصفقات العمومية ودوره في ترشيد النفقات في الهيئات العمومية " دراسة حالة "

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

الموافقة الميدانية للمؤسسة المستقبلة  
مدير التعمير والهندسة المعمارية  
والبناء لولاية غرداية  
التحسين محسوري

رئيس القسم  
بن شاعيرة وليد  
رئيس قسم العلوم المالية  
و المحاسبية

20 فبراير 2024

الملحق رقم 07: أسئلة المقابلة التي جرت مع موظفي قسم الصفقات العمومية وقسم المحاسبة في مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية خلال الفترة الممتدة من 28-02-2024 الى غاية 03-03-2024:

سؤال 1: فيما يتمثل هدف مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية عند تدقيقها لصفقات العمومية المبرمة؟

سؤال 2: ما علاقة تدقيق الصفقات العمومية بترشيد النفقات العمومية؟

سؤال 3: ماهي الوثائق التي يتم طلبها من قبل مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية خلال عملية تدقيقهم للصفقات العمومية؟

سؤال 4: هل يتم الإعلان المسبق على القيام بعملية التدقيق في الصفقات العمومية بمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية غرداية؟

سؤال 5: هل تدقيق الصفقات العمومية من قبل مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية يتم كل سنة؟

سؤال 6: كيف يتم تحديد السعر المناسبة لصفقة العمومية؟

سؤال 7: كيف يتم التدقيق في المبلغ المالي الممنوح للصفقة من قبل هيئتي التدقيق؟

سؤال 8: ماهي أهم النقاط التي يتم الوقوف عليها في تدقيق الصفقات العمومية والتي بدورها تعمل على ترشيد النفقات العمومية؟

سؤال 9: كيف تكون تقارير التدقيق من قبل مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية؟

سؤال 10: لماذا لا يتم تقديم تقارير مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية من طرف المديرية للباحثين لتحليل وتعزيز الدراسات المخصصة لهذا الموضوع؟